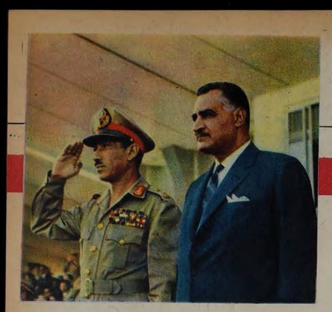




آخر ساعة

AKHER SAA 1553 - 29 JULY 1964 العدد ١٥٥٣ - ٢٩ يوليه ١٩٦٤

تعال معى إلى العرض العسكرى الكبير (ص ٢)

صواريخ جيشنا



اكبر قوة صاروخية ضاربة فى المنطقة

هذا هو جيشنا بدباباته الجديدة طراز (ت ٥٤) وقد استمر مرور طوابيرها الرمزية امام آلاف العيون ثلث الوقت المحدد للعرض العسكرى وكانت مفاجأة للجميع ..

جزء خاص من آخر ساعة

كتبه : محمد وجدى قنديل

واشترك فيه : محمد تبارك • فاروق الطويل

صوره : احمد يوسف

وجمال يوسف • محمد بدر • محمد لطفى

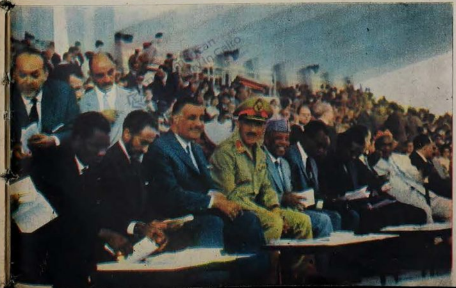


جمال عبد الناصر يرحب بضيوف القاهرة من ملوك ورؤساء افريقيا ساعة وصولهم الى المنصة الرئيسية وبينهم الامبراطور هيلاسلاسى وسيكوتورى ونيكروما وبن بيللا

اقلب الصفحة

هذا هو اقوى جيش فى المنطقة كلها .. وهذه اكبر قوة ضاربة صاروخيـة فى الشرق الاوسط . . هذا هوالجيش المصرى الذى يعتمد تسليحه الجـديد على الصواريخ من البر والبحـر والجو . . هذا هو الجيش الذى يواجه مسـئولياته التاريخية ويحمى الثـورة العربيـة والارض العربية . . هذا هو جيشـنا . . وهـذه صواريخه .. وهذه طائراته ودباباته . . ورجاله وابطـاله . .

لدبابات الجديدة البرمائيـة ويمكنها القتال فى البر وفى البحـر وهى احدث طـراز من دبابات الغزو البحرى فى العالم وكان ظهورها مفـاجاة للملحقـين العسكريين الاجانب وسـارت طوابيرها فى سـاحة العـرض العسـكرى بين الصواريخ الموجهة والاف العيـون الصديقة ..



حديث عن العرض العسكرى الكبير بين الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبدالحكيم عامر بينما اخذ الفريق ابراهيمعبود والامبراطور هيلاسلاسى والرئيس احمد سيكوتورى وجوموكينياتا وباقى الضيوف من زعماء افريقيـا وقادتها يتابعون بعيـونهم الاسـلحة الصاروخية الجبارة ...

اعداد لاحصر لها من الدبابات المتوسطة الجديدة طراز (ت ٥٤) تمضى فى طريقهـــا تحت علم الجمهورية العربية المتحدة وبجوارها ارتفعت الصواريخ الموجهة وكان مرور الدبابات الجديدة باعداد كبيرة يمثل صورة اخرى للتطور فى تسليح الجيش وتمتاز الدبابات الجديدة بتسليحها بمدافع اضافية وبمداها البعيد ويسمونها «القلاع المتحركة» !

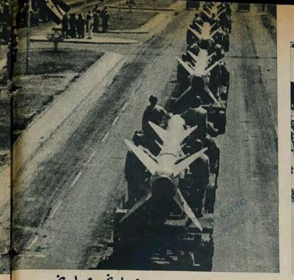
•

طوابير من الصواريخ البعيدة المدى « القاهر » تمر أمام عيون الآلاف خلال العرض العسكرى الكبير وكانت ترسم صورة التحول الضخم الذى حدث فى تسليح الجيش ثم تبعتها طوابير اخرى من الصواريخ الموجهة البعيدة المدى وفى استطاعتها مطاردة اى طائرة معادية من الجو مهما كانت سرعتها بالاضافة الى امكانياتها العسكرية الاخرى . . !

اقلب الصفحة ›







صواريخ .. صواريخ
في البر .. في الجو



المدافع الصاروخية الجديدة التي ظهرت في العرض العسكري .. وتطلق ١٢ صاروخا دفعة واحدة وتغطي بصواريخها مساحة هائلة من ارض المعركة بالنيران .. واثارت اهتمام الملحقين الاجانب ! .



المفاجاة التي ظهرت في العرض الكبير .. المدفعية الصاروخية المضادة للدبابات ويمكنها اصطياد اي دبابة في أي مكان وتمتاز بخفة الحركة وليس لها نظير في جيوش المنطقة كلها



طوابير الصاروخ العربي المتعدد المراحل « الرائد » وترتكز عليه جميع ابحاث الفضاء المصرية .. وقد تقدمت ابحاث الصواريخ بسرعة فائقة في مراكز البحوث وفي مراكز اطلاق الصواريخ ايضا ! .



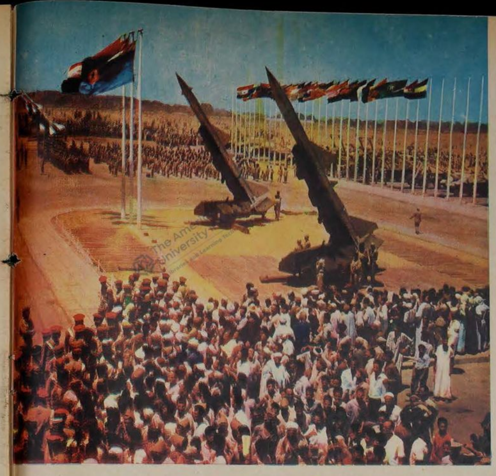
الصواريخ أصبحت أساس التسليح الجديد للجيش المصري



جيش الصواريخ او الجيش المصري الذي اصبح اكبر قوة ضاربة صاروخية في منطقة الشرق الاوسط .. وفي نفس اللحظة التي كانت طوابير الصواريخ «القاهر» تمر فيها امام المنصة كانت رؤوس الصواريخ الموجهة ترتفع بجوارها نحو الجو !

اقلب الصفحة

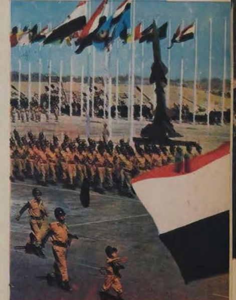
القوات الضاربة لجيش فلسطين كانت مفاجأة فى العرض الكبير ..





الصواريخ الموجهة البعيدة المدى التى اصطفت فى مساحة العرض العسكرى وارتفعت برؤوسها الى السماء مستعدة للانطلاق فى اية لحظة وتعتبر احدث طراز من الصواريخ الموجهة فى العالم وتدافع الآلاف من الشعب يملأون عيونهم منها بعد انتهاء العرض وهكذا أصبح جيشنا «جيش الصواريخ» فى المنطقة!



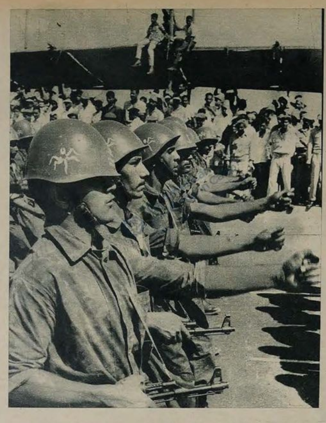


افسحوا الطريق لطلائع جيش فلسطين التى انتهى تدريبها واصبحت قوة ضاربة على الأرض العربية فى انتظار يوم العودة وكانت الصورة المؤثرة حينما تقدم هذا الطفل الصغير طابور الطلائع وكان يعبر عن احساس الجيل الجديد الفلسطينى .. ثم سارت طوابير فرقة المظلات وطلبة الكلية الحربية تحت العلم .



صواريخ جيشنا (تابع)



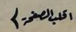




تدفق الآلاف من ارجاء المنطقة العربية ومن كل المحافظات الى القاهرة لمشاهدة العرض العسكرى واثارت الصواريخ ثم الصاعقة انتباههم والذين لم يجدوا مكانا لهم على أرض العرض تعلقوا فوق اعمدة الانارة وفوق مبانى مدينة نصر لكى يملأوا عيونهم بالدرع الصاروخى الذى يحمى أرضهم ...!



كانت الاسلحة الصاروخية الجديدة التى ظهرت فى العرض العسكرى مثار انتباه الصغار والكبار على السواء وجلس احد الفلاحين يشرح لابنه معنى القوة التى يمثلها الجيش المصرى ودارت فى راسه – فى تلك اللحظات – صور الماضى المرير حينما كان الاقطاع يتحكم فى حياته وفى مصيره.. وهذا الجيش الجديد هو الذى يصون الاشتراكية..



صواريخ جيشنا (تابع)



هذا هو جيل العودة الى فلسطين يتقدم صفوف القوات الفلسطينية التى سارت فى العرض العسكرى وفى نفس اللحظات كانت تحلق فى السماء الطائرات الجديدة السوبر سونيك (الميج ٢١) وسرعتها أسرع من ضعف سرعة الصوت لكى تؤكد المعنى الكبير عن يوم الحق والحقيقة فى فلسطين..!



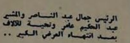


طوابير الحرس الوطنى التى تدربت على أعمال الصاعقة والمظلات وأصبحت مستعدة للانضمام الى قوات الجيش الضاربة فى اية لحظة لحماية الارض العربية ومساندة الثورات العربية ومرت امام العيون وسط الصواريخ الموجهة الجبارة التى ارتفعت رءوسها الى السماء تعلن التطور الصاروخى فى تسليح الجيش

اقلب الصفحة







الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر وتحية للالاف بعد انتهاء العرض الكبير ..

متى وضعت خطة تسليح الجيش المصرى بالصواريخ .. وكيف تم تنفيذها بسرية كاملة .. ؟

المعنى كبير .. كبير ..
وراء ملامح القوةالعسكرية الصاروخية التى خطت على ارض القاهرة صباح ٢٣ يوليو ..
والمسافة بعيدة .. بعيدة ..
بين صورة التجربة القاسية المريرة فى حرب فلسطين وبين صورة التطور السريع فى تسليح الجيش المصرى خلال اثنتى عشرة سنة من عمر الثورة ..
والذين عاشوا الصورتين ومروا بالتجربة الاولى ثم شهدوا بعيونهم ثمار التطور الجديد يمكنهم - وحدهم - التامل العميق والخروج بالمعنى الكبير فى النهاية .. معنى وجود الجيش القوى على الارض العربية !

وعلى ارض التجربة المريرة - منذ ست عشرة سنة - لم يكن جيش مصر يملك دبابة واحدة صالحة لكى تقتحم تحصينات مستعمرة « دير سنيد » وتقدم الرجال الى قلب المعركة .. وحدث نفس الشىء فى معركة « نيتساليم » واندفع الرجال باجسادهم يخترقون النيران ويواجهون الرصاص ويتخطون الالغام .. وكانت ماساة جيش بلا سلاح .. !

وعلى أرض التجربة المريرة - منذ ست عشرة سنة - لم يكن جيش مصر يملك أكثر من ١٢ طائرة خردة من مخلفات الجيش الامريكى التى تركها فى مطار باينفيلد .. وصنع المهندسون والطيارون المصريون المستحيل لتحويلها الى طائرات صالحة لتقذف القنابل ولكن حدثت الكارثة ذات ليلة فى مطار العريش حينما فاجاتها بعض الطائرات الاسرائيلية وهى رابضة على أرض المطار وحولتها الى ركام مشتعل .. وكانت ماساة جيش بلا طائرات .. !

وغيرها .. وغيرها .. من صور التجربة المريرة التى عاشها ضباط الجيش المصرى وجنوده ..

وحينما انطلقت الثورة ليلة ٢٣ يوليو لم يكن الجيش فى حالة تسليح تمكنه من مواجهة كافة الاحتمالات - ولا حتى بعضها - وكان اقوى مايملكه الجيش فى ذلك الوقت طابورا مدرعا مكونا من ٥٠ دبابة طراز (الشيرمان) الانجليزى ..وحتى هذا الطابور كانت وراءه تجربة مريرة مع التسليح الانجليزى واسلوبه ومناوراته !

وحينما ذهب خبراء الجيش المصرى - وقتها - لاستلام صفقة الاسلحة التى وافقت عليها انجلترا بعد مساومات طويلة .. فوجئوا بان الدبابات بلا مدافع .. وبان مدافعها الاصلية منزوعة منها ووضعت مكانها مدافع أخرى قصيرة المدى .. ورفض الخبراء المصريون استلام الصفقة وكتبوا تقريرا عاجلا الى القاهرة بالمؤامرة الجارية على تسليح الجيش .. وكانت المفاجاة المذهلة بعدها بايام حينما وصلتهم عن طريق السفارة المصرية فى لندن تعليمات مباشرة من القصر وكانت تقول : تسلموا الدبابات .. !

وفهم الضباط المصريون ان الملك وسيط فى العملية ..

وانه لا يهمه فساد السلاح بقدر مايهمه العمولة التى سوف يقبضها فى هذه الصفقة وشحنت الدبابات الخمسون الى مصر بمدافعها المجردة .. واصبحت مجرد هيكل من الصلب يتحرك على الارض بلا قيمة عسكرية .. وقد كانت انجلترا حريصة فى ذلك الوقت على الا يزيد تسليح الجيش المصرى على حدود معينة وان يقف عند القدر الذى يمكنها من ضربه فى أى وقت وبمنتهى السهولة بواسطة قواتها المرابطة فى قاعدة القنال وهكذا تبقى ضمانات السيطرة على الموقف العسكرى فى يدها دائما .. !

وكانت هناك استحالة - بالطبع - بعد انطلاق الثورة على بقاء هذا الحال ..

وبدات مصر تطلب السلاح .. اتجهت الى انجلترا فى البداية ولكنها أخذت تساوم وتشترط وتماطل .. ثم اتجهت مصر الى امريكا ووضعت قائمة بالاسلحة المطلوبة للجيش ولكن الصهيونية بدات تمارس ضغطها على البيت الابيض وكانت النتيجة مجرد اقوال ووعود ولا اكثر من ذلك .. واتجهت مصر الى فرنسا وطلبت شراء السلاح - وبالذات الدبابات الخفيفة - ولكن فرنسا دخلت فى عملية مساومة على شمال افريقيا وقالت : اننا مستعدون لاعطائكم السلاح بشرط الا تتدخلوا فى الموقف فى الجزائر والمغرب وتونس .. !

وعلى حد تعبير الرئيس جمال عبد الناصر - وقتها - فى احاديثه مع مراسلى الصحف العالمية :

كان هذا الشرط يعنى ان نتخلى عن عروبتنا وعن انسانيتنا .. وان نرى المذابح فى شمال افريقيا ونسكت عليها ونغمض العين عنها .. وكان لايمكن ابدا ان نتخلى عن موقفنا .. او نسلح الجيش على حساب حريتنا واستقلالنا .. !

وبدات القاهرة - بعد ذلك - تجرى اتصالاتها مع الاتحاد السوفيتى وتشيكوسلوفاكيا من اجل تسليح الجيش فى سرية وكتمان ..

وجاء الرد على طلب مصر من حكومة تشيكوسلوفاكيا وقالت : انها مستعدة لعقد اى صفقة من السلاح يحتاج اليها الجيش المصرى على اساس تجارى بعيد عن أى ارتباطات سياسية او عسكرية .. !

وقبلت القاهرة هذا العرض .. وعقدت صفقة الاسلحة الجديدة .. وطارت بعثة سرية من الضباط المصريين لاستلام الطائرات الميج والدبابات الحديثة طراز (ت ٣٤) .. وقامت واشنطن ولندن وباريس وقعدت .. واهتزت اسرائيل واستقالت .. ثم تكشفت ملامح المؤامرة التى خططها الغرب على الجيش المصرى .. وفى نفس الوقت الذى رفضت فيه فرنسا امداد مصر بالدبابات كانت تشحن مائة دبابة خفيفة طراز « ١٠م٠ اكس » الى اسرائيل .. وفى نفس الوقت الذى رفضت فيه انجلترا بحث طلبات السلاح المطلوبة للجيش المصرى كانت تشحن المدافع المضادة للدبابات وللطائرات الى اسرائيل .. ثم تكشفت اكثر .. واكثر .. ملامح الصورة المريرة حينما اوقفت فرنسا بيع صفقة الدبابات المعقودة مع مصر وشحنتها بذاتها الى اسرائيل .. وقد كان الهدف من وراء كل ذلك فى غاية الوضوح وكانت تترجمه عناوين الصحف الصادرة فى لندن وباريس وواشنطن وتل ابيب . وكانت كلها تقول وتردد نفس النغمة وبنفس الاسلوب .. جيش اسرائيل يستطيع أن يهزم مصر .. جيش اسرائيل يستطيع ان يهزم العرب .. جيش اسرائيل متفوق فى السلاح .. وفى العتاد .. !

ثم تمضى الصور وتتتابع على مدى السنوات الاثنتى عشرة ..

وتتوقف امام صورة معينة فى قلب الصحراء الشرقية - فى اواخر ١٩٥٧ - حينما بدا تنفيذ خطة اعادة تسليح الجيش المصرى على اساس الصواريخ وجرت فى ذلك الوقت مناورات سرية واسعة النطاق للمدفعية الصاروخية ثم نجحت تجارب صناعة هذا النوع من الصواريخ فى المصانع الحربية المصرية .. اما خطة تسليح الجيش بالصواريخ فقد بدا بحثها على ضوء النتائج التى خرجت بها القيادة من حرب السويس وفى اعقابها مباشرة .. وسهر المشير عبد الحكيم عامر - وقتها - ليالى متواصلة مع جميع خبراء الجيش وقادته ودرس معهم الخطة وامكانيات تنفيذها .. وتقرر اجراء هذه المناورة لاختبار امكانيات الرجال .. وكانت النتائج مذهلة بدرجة غير متوقعة .. وبدات بعدها ابحاث الصواريخ .. وبدا تحويل الجيش المصرى الى جيش صاروخى .. حتى اصبح اكبر قوة صاروخية ضاربة فى منطقة الشرق الاوسط كلها .. سواء فى البر او فى البحر .. او فى الجو .. !

وكان المعنى الكبير الذى تنتهى اليه الصورة الجديدة للجيش المصرى يتلخص فى الكلمات التى قالها عبد الحكيم عامر امام الالوف صباح ٢٣ يوليو بينما الصواريخ تصطف حول المكان وتظلله :

« - ان القوات المسلحة المصرية اضيفت الى تسليحها امكانيات جديدة جعلتها قوة صاروخية فى البر .. وفى البحر .. وفى الجو .. »

« وانها اكبر القوى الرادعة التى يملكها النضال العربى الشامل لوقف المعتدين وسحق مؤامراتهم وتحطيم خططهم وعليها مسئولية المشاركة مع كل شعب عربى يستطيع بنضاله الوطنى ان يصل الى مرحلة الثورة .. »

« ان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة تعرف انها مسئولة قبل غيرها عن يوم الحق والحقيقة فى فلسطين .. ولابد من يوم تشرق فيه الشمس على فلسطين العربية من جديد .. »

وهكذا - وبعد اثنى عشر عاما - اصبحت الصواريخ عماد الجيش المصرى .

وهكذا - وبرغم المؤامرات والمساومات - قطع الجيش المسافة الطويلة ووصل الى الهدف .. وهكذا احس الآلاف الذين حضروا العرض العسكرى بالمعنى الكبير الذى يتمثل وراءه .. وشعر كل واحد ايضا بنفس الاحساس سواء كان عربيا او افريقيا

.. ..

.. ..

قال السيد محمد بدرة سفير تونس فى القاهرة :

لقد كان الاستعراض مفاجاة لنا .. وقد وجدت نفسى دون وعى اعود بالذاكرة الى ايام جيش فاروق واقارن بين ماكان عليه وبين ما اراه امامى .. فلم استطع ان اجد وجها للمقارنة . ثم مضيت اقارن بين ما اراه وما سبق ان شاهدت من عروض عسكرية فى باريس وروما وبروكسل وغيرها .. ولست ابالغ على الاطلاق اذا قلت ان عرضكم كان يمتاز عن تلك العروض جميعا ، خاصة بالروح المعنوية العالية التى كانت تجسدها بوضوح ملامح الضباط والجنود

وقال شكرى صالح .. سفير العراق :

لقد كان الاستعراض صورة واضحة للقوة المعنوية والمادية التى يتمتع بها جيش الجمهورية العربية . وكان الحماس والايمان على وجوه افراد القوات المسلحة يؤكد انها تفهم بعمق اهدافها الكبرى . وكان ظهور الصواريخ بمثابة بدء صفحة جديدة فى تاريخ الشرق العربى ، تؤكد للامم المكافحة فى سبيل الحرية انه لايستحيل امام عزم الانسان وتصميمه . ان المشاهد العربى يخرج من مثل هذا الاستعراض مطمئنا تماما على مستقبل الامة العربية ، واثقا من انتصارها .

وقال سيدون ديالو سفير غينيا :

لقد كان لهذا الاستعراض رد فعل عنيف فى الاوساط الافريقية . والشعب الغينى اول من يسره ذلك ، فقد كنا دائما نحاول ان نقنع الشعوب الافريقية بعدالة القضايا العربية ، ولكن الاستعمار كان يسيطر على افكار كثير من الدول ويخفى عنها الحقائق . اما الآن فقد راى الرؤساء الحقائق بانفسهم ، ولن يفلح الاستعمار بعد ذلك فى طمس ما راوه من معالم التطور والقوة العسكرية والاقتصادية للعرب المتمثلين فى جمهوريتكم . وفى اعتقادى ان ظهور هذه القوة سيطمئن الشعوب الافريقية جميعا على مستقبلها، وعلى وجود حليف قوى لها فى نضالها . ولا شك ان هذه القوة ستكون السند الاول ايضا فى حل قضية فلسطين . وبصفتى ضابط مدفعية سابق .. فقد اعجبتنى الصواريخ بالطبع اكثر من اى شىء آخر ، وان كنت اعتقد انها ليست كل شىء ، وان عندكم اسلحة اخرى سرية لم تظهر فى الاستعراض . لقد اصبحت دولتكم ولا شك دولة كبرى ..

وقال السيد حسن الدباغ القائم باعمال السفارة الكويتية :

انه شىء يجعلنا نرفع الراس عاليا ، ونطمئن على المستقبل . لقد شاهدت فى الماضى بعض عروضكم العسكرية قبل الثورة ، فلم تكن سوى استعراضات مظهرية للزينة . اما اليوم فجيشكم بالفعل جيش مقاتلين أشداء.. وأسلحتكم لايمكن الا ان تطمئن العرب على مستقبلهم ، وتضاعف من ثقتهم بانفسهم ..

وقال المقدم على حسين جاسم الملحق العسكرى العراقى :

اننا نحكم كعسكريين على قوة اى جيش بمستوى نظامه وتدريبه وضبطه . وقد بلغ هذا المستوى فى جيشكم أعلى درجاته ، وترك فى نفسى اثرا ليس اقل من الاثر الذى تركته الصواريخ والطائرات والاسلحة الضخمة . فميزة عرضكم هى انه جمع فى وقت واحد بين اعلى مستويات التسليح واعلى مستويات التدريب والنظام ..

.. ..

.. ..

وبنفس الروح ونفس الاحاسيس تكلم أعضاء مجلس الامة بعد العرض .

فقال أحمد سعيد مدير اذاعة صوت العرب :

لم تكن الصواريخ او الطائرات وحدها هى التى هزتنى ، وانما ايضا كلمة المشير عامر التى بلغت مستوى القسم . فقد اكدت معانى مرحلة الانطلاق العظيم ، ودور الجيش كدرع للامة لا مجرد جزء منها . ان هذا الايمان اقوى من الصواريخ ومن كل الاسلحة ، فالذين خرجوا يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لم يكن عندهم من السلاح ما يملكون به فرض ارادتهم ، وانما كانوا يملكون ايمانا اقسموا على فرضه .. ونجحوا .. فالايمان صانع كل معجزة . وموعدنا مع المشير عامر ، ومع جمال ، فى تل ابيب .

وقال محمد فوزى شاش عضو مجلس الامة عن منيا القمح بالشرقية :

- لم اشعر بالفخار ، والعزة فقط .. وانما ايضا بالثقة المطلقة فى المستقبل . اننا لم نعد دولة مهددة ، واشتراكيتنا صارت تملك القوة التى تحميها . كما اننا ايضا قد وضعنا كلمة النهاية فى حياة اسرائيل .

وقال محمد نصر النجومى عضو المجلس عن اتميد بالدقهلية :

- اكثر ما هزنى فى العرض الصواريخ الموجهة والدبابات البرمائية ، ثم نواة جيش فلسطين . لقد اثبتنا للعالم بما حققناه ، وبما تجسد فى العرض العظيم ، اننا دولة رائدة .. وان النصر سيكون دائما حليفنا .

وقال شوقى احمد عرفان ، عضو المجلس عن جرجا .. بسوهاج :

- بودى لو شددت على ايدى الجنود المجهولين الذين اشتركوا فى اعداد معجزتنا الجديدة : الصواريخ الموجهة . لقد جعلنى العرض اشعر بما لم اشعر به فى حياتى من فخر واعتزاز امام ضيوفنا الكبار .. الذين راوا ولا شك كذب الدعاية الاسرائيلية التى تحاول دائما التهوين من شان انتصاراتنا ..


عيد الثورة
٢٣ يوليو
في هذه الأيام الخالدة التي تحتفل فيها الجمهورية العربية المتحدة
بالعيد الثانى عشر لثورتنا المجيدة
نتقدم
الى السيد
الرئيس
البطل
جمال عبد الناصر
رائد
القومية
العربية
والى
السيد
المشير
عبد الحكيم عامر
النائب الأول لرئيس
الجمهورية ونائب القائد
الأعلى للقوات المسلحة
والى الشعب العربي الكريم
بأسمى آيات التهانى
أسرة
المصانع الحربية

هل هنـــاك مؤامرة أجنبيـــة وراء حـــادث الباخـــرة « نجمة الاسكندرية » . . ؟ وهل هنـاك أيد خفية وراء الانفجـــار الرهيب الذى حدث فى ميناء « عنابة » بالجزائر . . ؟ وهل هنـاك خيـوط أخرى غامضة ترتبط بالقنبلة أو اللغم الذى سـبب الانفجار وشـطر البـــاخرة المصرية الى نصـفين . . ؟ وهل . . ؟ وهـــل ؟ عشرات الأسـئلة الغامضـة وراء الـكارثة التى أمر الرئيس بن بيللا بفتـح تحقيق عاجل لمعـرفة أسـبابها المجهـولة حتى الآن . . . !

الأصابع الغامضة وراء نسف نجمة الاسكندرية



الساعة العاشرة مساء بالتوقيت المحلى للجزائر ..

كل شيء هادىء فى ميناء عنابة الذى يبعد ٣٨٠ ميلا شرق مدينة الجزائر ..

الباخرة المصرية « نجمة الاسكندرية » راسية فى الميناء .. بعض بحارتها وضباطها فوق ظهرها .. بينما معظم رجالها من ضباط وبحارة فى مدينة الجزائر يحضرون احتفالات السفارة المصرية

وفجاة .. دوى انفجار هائل فى الميناء بدد كل هدوئه وارتفعت سحب الدخان الكثيف فوصل الى ارتفاع ٢٠٠٠ قدم . كان الانفجار شديدا الى درجة ان زجاج معظم نوافذ المدينة قد تهشم تماما .. الابنية القديمة فى كل مكان من المدينة تهدمت هى الاخرى ..

كانت الباخرة نجمة الاسكندرية تفرغ ٢٠٠٠ طن من حمولتها معظمها ذخائر كانت مخزونة فى ليبيا وهى من الذخائر التى استولت عليها جبهة التحرير الجزائرية من الفرنسيين خلال معاركها معهم ..

ومع تبدد بعض سحب الدخان الكثيفة التى تجمعت فى سماء عنابة التى غطت كل شيء ... وفى الوقت الذى كانت لا تزال النيران المشتعلة تغطى نجمة الاسكندرية .. بدات الرؤية تحدد صورة الحادث المروع الذى وقع للباخرة المصرية التى كانت قد شطرت الى قسمين والنيران ما زالت مشتعلة فيها .. وبدات الباخرة تغوص فى اعماق البحر شيئا فشيئا .. حتى اختفت تماما .. وغرقت فى البحر .. غرقت لتترك خلفها اكثر من قصة .. واكثر من علامة استفهام ؟

لقد طارت بعد الحادث بدقائق من مدينة الجزائر الى ميناء عنابة لجنة برياسة العميد مختار الدسوقى الملحق العسكرى المصرى بالجزائر .. وطارت فى نفس اليوم من القاهرة لجنة اخرى فنية يراسها محمد نديم رئيس مؤسسة النقل البحرى التى تتبعها الشركة العربية المتحدة للملاحة صاحبة الباخرة للتحقيق فى الحادث وكشف اسراره .. وفى الحال توالت البرقيات العاجلة التى جاءت من مكان الحادث

لقد تم اكتشاف مؤامرة اجنبية وراء تخريب الباخرة المصرية . المؤامرة لحساب خصوم الرئيس الجزائرى احمد بن بيللا الذين يعارضون سياسته تجاه الاشتراكية والوحدة العربية .. وتبين فى نفس الوقت ان خصوم بن بيللا فى الخارج قد عقدوا اتفاقا مع جهات اجنبية للقيام بهذا العمل الوحشى !

لقد تم حصر عدد ضحايا الحادث .. فوصل الى ٨٥ قتيلا و ١٦٢ جريحا ومفقودا .. اما منطقة الميناء فقد اصيبت وحدها باضرار مادية تزيد قيمتها على ١٣٠ مليون جنيه .. وقام فى الحال عمال الانقاذ بمهمة البحث عن الضحايا بين انقاض الميناء .. كما قام فى نفس الوقت رجال الضفادع البشرية بالبحث تحت انقاض السفينة المصرية الغارقة وداخل حجراتها وعنابرها عن جثث الضحايا .. عثروا على ٥٠ جثة محترقة .. وتم فى نفس الوقت انقاذ الباخرة الايطالية جوكينو لورد التى كانت راسية بجوار نجمة الاسكندرية والتى اصيبت باضرار بسيطة .. وقتل طباخها واحد بحارتها

وكانت الحكومة الجزائرية قد ارسلت فى نفس الوقت بالطائرات الادوية اللازمة الى مستشفيات عنابة التى ازدحمت بالمصابين



زوجة البحار مجدى تحمل طفلها هشام وخالة البحار احمد مصطفى وشقيق مهندس الباخرة المفقودة .. عاشوا على اعصابهم فى انتظار اخبار الكارثة فى عنابة .. !

كما تم فى نفس الوقت تحديد تعويض خسائر السفينة .. عرف ان سوق التامين المصرى سوف يتحمل ٤٠ الف جنيه نتيجة لحادث الباخرة . وتتضامن فى تحمل هذا المبلغ ٤ شركات هى شركة النيل وشركة مصر والاسكندرية والشركة المتحدة الى جانب شركة اعادة التامين التى ستتحمل ٢٠ الف جنيه من مجموع الاربعين الف جنيه . اما باقى مبلغ التامين وقدره ٦٥٢٥٠٠ جنيه فستتحمله جميع شركات التامين فى العالم التى اعيد التامين لديها على هذه الباخرة . ولن تصل خسارة اية شركة تامين من الدول الاخرى الى اكثر من ١٠ آلاف جنيه

لقد قامت الباخرة العربية نجمة الاسكندرية من ميناء الاسكندرية يوم ٢٣ يوليو الحالى فى رحلة الى الجزائر . وكان من المقرر ان تعود من رحلتها فى آخر هذا الشهر .. وعندما وصلت الى عنابة كان كل شيء فى الرحلة طبيعيا .. وقامت الباخرة بالفعل بافراغ حوالى ثلث حمولتها وفجاة وقع الحادث الرهيب .. ان عدد طاقم الباخرة التى انفجرت ٤٣ ضابطا وبحارا . من بينهم ٥ ضباط بحريين وخمسة مهندسين وضابط ادارى واحد .. اما الباقون فمن البحارة الميكانيكية والسفرجية والطباخين . كما كانت الباخرة تضم ايضا اثنين من البحارة السودانيين

وتعتبر الباخرة واحدة من اهم قطع الاسطول التجارى التى تمتلكها الجمهورية العربية المتحدة .. فهى تضم اوناشا كهربائية . وعنابرها ذات سعة كبيرة جدا . وقد بنيت الباخرة نجمة الاسكندرية فى ايطاليا لحساب شركة الاسكندرية للملاحة البحرية التى ادمجت فى شركة مصر للملاحة .. ثم بالشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية . ودخلت الباخرة آخر عمرة لها فى آخر العام الماضى حيث تم تجديدها تماما ..

ومن الجزائر .. ومن ميناء عنابة بالذات تمت اتصالات تليفونية عاجلة .. كانت الاحاديث المتوالية بين افراد طاقم السفينة نجمة الاسكندرية .. وعائلاتهم بالاسكندرية ..

وفى حى لوران تم اول اتصال تليفونى بين ميناء عنابة وميناء الاسكندرية .. كان المتحدث هو البحار مجدى عبد الحكيم على . كان اسمه مسجلا ضمن قائمة المفقودين . وفى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا دق جرس التليفون .. كان رنينه متواصلا . وامسكت السيدة نادية العبد سماعة التليفون ..

لقد تم هذا الحديث بينما كانت الأم تحتضن ابنها الصغير هشام ..

وفى حى سيدى جابر .. وفى المنزل رقم ٤٨ بشارع الصوفانى .. حدثت مفاجاة أخرى .. لم تكن مكالمة تليفونية فى هذه المرة .. ولكنه كان تلغرافا من الجزائر ارسله المهندس فؤاد وهبة كبير مهندسى الباخرة نجمة الاسكندرية .. يقول التلغراف الذى فضته شقيقة المهندس وظهرت دموعها فوقه حتى قبل ان تفتحه يقول التلغراف :

« انا فى صحة جيدة .. وفى طريقى الى ارض الوطن »

ونحن .. ما زال لغز الباخرة الغارقة فى ميناء عنابة يبحث عن مفتاح المؤامرة المجهولة التى شطرتها الى نصفين !



آخر صورة للباخرة المفقودة (نجمة الاسكندرية) وهى راسية فى ميناء الاسكندرية بعد افراغ حمولتها من البضائع ثم ابحرت بعد ذلك الى موانىء شمال افريقيا لشحن البضائع ثم وقعت لها كارثة ميناء (عنابة) . . !





ماذا قالت أفريقيا . . ؟ وماذا قالت نبضات قلبها ليلة ٢٣ يوليو . . ؟ كانت صورة رائعة حينما دخل الرئيس عبـد النـاصر الى المؤتمر الشعبى للاتحـاد الاشـتراكى العربى ومعه رؤســاء أفريقيـا وقادتها وزعمـاؤها . . وتكلموا جميعـا من أعماقهم وقالت أفريقيـا كلمتها للشعب المصرى فى ليلتـه الـكبيرة . .

لقاء أفريقيا ليلة ٢٣ يوليو





متابعة الكلمات : المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية يضع على اذنه السماعة ويتابع باهتمام من خلالها كلمات الرؤساء الافريقيين فى مؤتمر الاتحاد الاشتراكى العربى ليلة ٢٣ يوليو وكان هنـــاك ٢٥٠ الفا يتابعونها ايضا ...

اقلب الصفحة

ارادة التغيير الثورى : كانت موضوع حديث الرئيس جمال عبد الناصر الى الشعب العربى ليلة العيد الكبير وفى المنصة جلس على صبرى رئيس الوزراء ثم عبد الحميد السراج ثم انور السادات رئيس مجلس الامة وكانوا يتابعون الخطاب الخطير





إرادة التغيير الثورى ..
أقوى من أعدائها .. أعداء الحياة

قال جمال عبد النـاصر ليلة ٢٣ يوليو بعد ١٢ سنة من الثورة :

* لقد اثبتت ارادة التغيير الثورى فى مصر انها أقوى من كل اعدائها .. اقوى من الاحتلال البريطانى ومن الملكية الفاســدة ومن تحالف الاقطاع وراس المال ومن الشركات الاجنبية الاحتكارية ..وفى نهاية المعارك أسقط الشعب كل اعدائه واثبتت ارادة التغيير الثورى انها اقوى وابقى من كل اعداء الحياة .

* واثبتت ارادة التغيير الثورى فى الامة العربية انها دائما الاقوى . فى العراق اثبت الشعب انه اقوى من كل اعدائه .. وفى سوريا اثبت الشعب انه اقوى من الرجعية والانفصال لان وحدة الامة العربية اقوى من كل عوامـل التفتيت والشك .. وفى اليمن اكد الشعب اليمنى انه اقوى من بريطانيا ومن مؤامراتها .

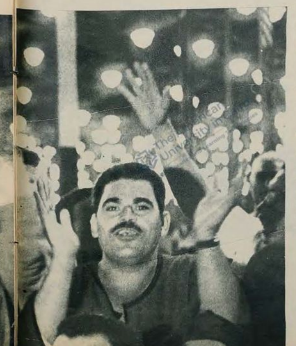
* واثبتت ارادة التغيير الثورى لدى شعوب افريقيا انها اقـوى من الاستعمار . واقوى من المغتصبين .. والايمان اقوى من الطغيان . . والحق اقوى من الباطل .. والعدل اقوى من الظلم .. والثوار اقوى من الجلادين لان الايمان والحق والعدل والثوار يملكون المثل الاعلى الذى يدفعهم التغيير الثورى نحوه .



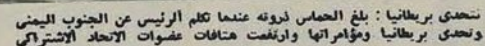


فرحة من القلب : لم يكد الرئيس عبد الناصر يدخل السرادق الكبير مع الرؤساء الافريقيين حتى انطلقت الزغاريد والهتافات من آلاف السيدات اللاتى حضرن المؤتمر الشعبى ..

تصوير : احمد يوسف وجمال يوسف







تتحدى بريطانيا : بلغ الحماس ذروته عندما تكلم الرئيس عن الجنوب اليمنى وتحدى بريطانيا ومؤامراتها وارتفعت هتافات عضوات الاتحاد الاشتراكى



وفود افريقيا : جلس اعضاؤها وسط الالاف فى المؤتمر ووضعوا السماعات لمتابعة ترجمة الخطب

تحية للشعب المصرى : وقف الرؤساء الافريقيون حول الرئيس جمال عبد الناصر بعد انتهاء المؤتمر الشعبي الكبير لرد التحية الحماسية للآلاف المحتشدة في السرادق ورفع عبد الناصر يده واخذ يحيي الحماس الجارف للشعب ..

اقلب الصفحة

الخطوط العريضة التى رسمها أقطاب القارة الأفريقية





سيكوتورى :

نجحت غينيا فى كفاحها ضد الاستعمار بفضل مساعدتكم المادية والروحية

ـ لا يمكن ان تقدروا قيمة ثورتكم . واسمعوا لزعيم دولة افريقية ان يقول انهـــا نبراس لكل حركة افريقية .

لذلك فان نجاح ثورتكم ونجاح كل عمل تقومون به امر يهم كل الشعوب الافريقية والعربية وجميع الفلاحين والعمال .. وكان الاستعمار يزعم ان مصر ليست افريقية وتريد استغلال افريقيا ولكن منذ قامت ثورتكم وجدنا انكم تنشدون النجاح لكل ثورات الشعوب وقد نجحت غينيا فى كفاحها ضد الاستعمار بفضل مساعدتكم المادية والروحية ومصر بلد افريقى ، والاخاء هنا يستند الى حقيقة التاريخ وكفاحنا يمتد من يوم الى يوم لتـــدعيم الحرية والكرامة الانسانية وكلنا ندرك عدالة قضية شعب فلسطين ونؤمن بحقوقه المشروعة .

باندا :

إنى أحسدكم أيها المصريون لأنكم شعب محظوظ بعبد الناصر

ـ لاول مرة فى التاريخ يحكم هذا البلد واحد من ابنائه فهو يحكم للشعب ومن اجل الشعب وليس لصالح الباشوات او البكوات .. ولذلك انظر بحســـد اليكم ايها المصريون لانكم شعب محظوظ بزعيمكم عبد الناصر وقد اتيت الى هـــذا البلد من قبل ممثلا للدولة المستقلة مالاوى .. واذا كانت مالاوى تتمتع بالاســـتقلال فان ذلك يرجع الى تاييـــدكم وتاييد الرئيس عبد الناصر واحب ان اقول لكم انكم لســـتم وحـــدكم فقط السعداء بزعيمكم ولكن شعوب افريقيا كلها سعيدة بهذا القائد الزعيم جمال عبد الناصر . وسيعمل شعب مالاوى وشـــعب الجمهورية العربية المتحدة وشعوب افريقيا صفا واحـــدا وقلبا واحدا ويدا واحدة من اجل وحدة افريقيا .

كينياتا :

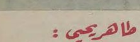
الثورة مدينة لجمال عبد الناصر ولأخلاقه ووفائه ولولاه ما كانت

ـ لقد قضيت اياما قليلة مع الرئيس عبد الناصر وقرات عنه قبل ان احضر الى هذا البلد ولكننى لم استطع ان اتبين عظمة هذا الرجل الا بعد ان قدمت الى بلادكم .. ان الثورة مدينة له ولاخلاقه ولوفائه ولولا جمال عبد الناصر ما كانت الثورة . ان عزم هذا الرجل العظيم وشجاعته دفعا ببلادكم الى بناء السد أسوان .. اننا عازمون على بناء مجتمع اشتراكى فى كينيا وهـــذا هو هدف حكومتى لتحقيق الرفاهية لكل الشعوب .. وبلدنا مصر وكينيا اشـــتركا فى نفس المحنة فقد قاسا من الاستعمار ولذلك فلهما نفس الاهداف .. وعندما اطلعت على البرامج التى تهدف الى تطوير هـــذا البلد . تمكنت ان اتخيل عظمة هـــذا البلد فى المستقبل .

ساعة اللقاء بينهم وبين الشعب المصرى فى اليوم الكبير..







هيلاسلاسى :

أصبحت مصر نموذجًا ومثلاً تحتذى به الشعوب الأفريقية

ـ ان العلاقات المشتركة بين اثيوبيا ومصر علاقات تاريخية قديمة ومن شانها ان ساعدت على التطور .. فها هى مصر تجتمع مع اثيوبيا لتعيد التاريخ من جديد وتعيد الوحدة وتدفعها الى الامام .. وقد رايت بعينى مدى التقدم الذى احرزه هذا الشعب فى السنتين الماضيتين ورايت العمران فى كل مكان والشعب المصرى مدين بهذا العمران للرئيس عبد الناصر وشعب مصر مدين بهذا التقدم للرئيس عبد الناصر .. لقد أصبحت مصر مثلا ونموذجا تحتذى به الشعوب الافريقية فى نضالها من اجل التقدم المادى والروحى ونستطيع ان ندرك ما سوف تحققه الوحدة الافريقية من حماس الشعب العربى وعزيمته .. وبارك الله فى قائدكم البطل المنتصر ..

بن بيلا :

الثورة الجزائرية يشرفها السير فى طريق النضال مع عبد الناصر

ـ من دواعى سرورى ان تتاح لنا هذه الفرصة لمشاطرتكم فرحة الجهاد وانتم تحتفلون باعياد ثورة يوليو المجيدة .. والحقيقة ان هذا العيد هو أعياد متوالية .. واريد ان اقول كلمة قصيرة .. ان الثورة الجزائرية الاشتراكية فى زحفها ضد الامتيازات وضد عملاء الاستعمار فى الداخل وفى الخارج وضد الامبريالية ان الثورة الجزائرية كلمتها واضحة وهى ان الجزائر حكومة وشعبا يشرفها الوقوف الى جانب الرئيس عبد الناصر ويشرفها ان تسير معه فى طريق نضالها المشترك المقدس .. اخى الرئيس عبد الناصر : سر على بركة الله ونحن وكل الاحرار معك على الطريق .

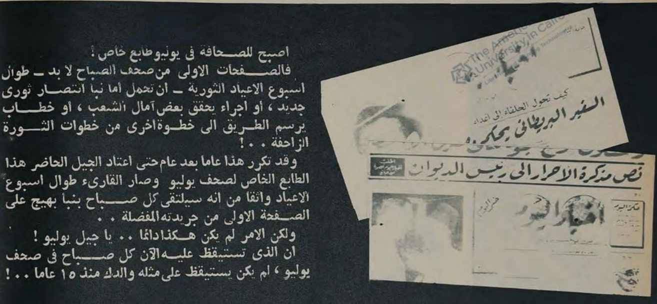
طاهر يحيى :

كان ٢٣ يوليو يومًا ثوريًا فاصلاً وتفتحت العين العربية على الكرامة

ـ لقد كان يوم ٢٣ يوليو يوما ثوريا فاصلا .. لا فى تاريخ ارض العروبة فقط .. وانما كان فاصلا بين الاعتبارات والانظمة وانجلت فى هذا اليوم الارادة الثورية .. وتفتحت فى هذا اليوم العين العربية على الكرامة والسيادة وعلى مجتمع الكفاية والعدل .. لقد استطعتم مواجهة الاستعمار فى السويس وتاميم قناة السويس .. واستطعتم مواجهة الاقطاع الذى كان يملك الارض ومن عليها .. وبعد ذلك تمكنتم من تطبيق الاشتراكية العادلة وكذلك مواجهة التزييف السياسى واقمتم الحياة الديمقراطية السليمة .. لقد برهنتم للعالم على ان الطابع الاصيل على ارض مصر هو الطابع العربى .

من صحف يوليو ١٩٤٤
إلى صحف يوليو ١٩٦٤

ما أبعد المسافة بين عناوين الهزيمة



اصبح للصحافة فى يوليو طابع خاص ! فالصفحات الاولى من صحف الصباح لا بد ـ طوال اسبوع الاعياد الثورية ـ أن تحمل اما نبأ انتصار ثورى جديد ، أو اجراء يحقق بعض آمال الشعب ، أو خطاب يرسم الطريق الى خطوة اخرى من خطوات الثورة الزاحفة . . !

وقد تكرر هذا عاما بعد عام حتى اعتاد الجيل الحاضر هذا الطابع الخاص لصحف يوليو وصار القارىء طوال اسبوع الاعياد واثقا من انه سيلتقى كل صباح بنبأ بهيج على الصفحة الاولى من جريدته المفضلة . .

ولكن الامر لم يكن هكذا دائما . . يا جيل يوليو ! ان الذى تستيقظ عليه الآن كل صباح فى صحف يوليو ، لم يكن يستيقظ على مثله والدك منذ ١٥ عاما . . !

خذ مثلا ٠٠

في ٢٣ يوليو ١٩٦٤ ، قرات فى « الاخبار » من خطاب جمال عبد الناصر:

« نحن نتحدى مؤامرات بريطانيا ضد اليمن ٠ ونستطيع القضاء على مصالح بريطانيا فى اى مكان ٠ نحن نقول هذا الكلام بصراحة ، ولا يمكن أن نقبل التحدى ٠ ولن نسكت على عدوان بريطانيا على حريب ٠ ولن نقبل الاعذار ٠ ولو انشالت بريطانيا وانهبدت صبح وليل وضهر ونهار ، لايمكن أن تعود الرجعية الى اليمن مرة اخرى ٠٠٠ »

فهل تدرى ماذا قرأ والدك فى نفس هذا اليوم من عام ١٩٤٦ ؟

كان اخطر عناوين الصفحة الاولى فى اخبار اليوم « عندما أنذرت مصر بريطانيا » ٠٠ وتحته أزيح الستار لاول مرة عن اجرأ موقف استطاعه مسئول مصرى أن يقفه أمام الانجليز ٠٠ وكانت الرواية تقول :

ذهب عبدالفتاح عمرو باشا (السفير المصرى) الى وزارة الخارجية البريطانية، وفى يده برقية من رفعة احمد حسنين باشا رئيس ديوان الملك يقول فيها : « ان السفير البريطانى تشرف بمقابلة الملك وطلب منه اخراج النقراشى باشا من رئاسة الوزارة ٠٠٠ الامر الذى يعرض الصداقة بين البلدين للخطر ٠٠ الخ » ٠

وتتحدث وزارة الخارجية بأن المستر بيفن روى لكبارهم بعد خروج عمرو باشا أن السفير المصرى كان يحدثه بغضب ٠ وكان يضرب مكتب وزير الخارجية بقبضة يده ! وان المستر بيفن أعجب بعمرو باشا فى ذلك اليوم ، وقال له فى نهاية المقابلة :

اسمع ٠٠ لولا أننا مخطئون لما سمحت لك بأن تضرب مكتبى بقبضة يدك وتحدثنى بهذه اللهجه العنيفة !

في ٢٤ يوليو ١٩٦٤ ، قرات فى الاهرام نقلا عن وكالات الانباء :

« أصدرت صحيفة التايمز الانجليزية اليوم ملحقا خاصا عن الجمهورية العربية المتحدة ٠٠٠ ومن بين المقالات التى كتبتها الصحيفة مقال عن العلاقات العربية البريطانية يدعو الى وضع حد للشك وسوء الظن بين البلدين ، ويحث على قيام وفاق بينهما ٠٠٠ ان هناك خطرا فى أن تظل بريطانيا ومصر لاتثقان الواحدة بالاخرى ٠٠٠ »

فهل تدرى ماذا قرأ والدك فى ٢٢ يوليو ١٩٥٠ عن نفس هذا الموضوع ؟

كان العنوان الذى نشرته أخبار اليوم ذلك الصباح : لندن مستاءة ، والنحاس يحاول اصلاح الجو !

وتحت هذا العنوان تقول السطور :

أبلغت وزارة الخارجية البريطانية عمرو باشا أنها لاترى مطلقا اى فائدة من زيارة النحاس باشا للندن بعد تصريحاته الاخيرة (وهى تصريحات موجزها أن مصر لاترضى بغير الجلاء الكامل عن أراضيها) ٠ وعلى أثر هذا حدثت اتصالات مع النحاس باشا ، وطار عمر باشا اليه فى باريس، واتفقا على أن يصدر رفعته بيانا رسميا يكذب فيه مانشرته الصحف على لسانه ٠ ولكن لندن لاتكتفى بهذا التكذيب ٠ فقد حققت وعلمت أن هذه الاحاديث وقعت فعلا ٠ وانها لهذا تطلب الى النحاس باشا أن يدلى بتصريحات واضحة وصريحة عن تأييده للديمقراطية فى كفاحها ضد الشيوعية ٠

في صباح ٢٠ يوليو ، كان النبا الذى استيقظت عليه هو اسقاط طائرتين اسرائيليتين فوق مياه ابى قير ٠ وفى ٢٢ يوليو عرفت ن شبكات الرقابة العربية راقبتهما منذ غادرتا اسرائيل ، وان طائراتنا التقت بهما قبل وصولهما ٠ وان تجربتهما الفاشلة اثبتت لهما عمليا مناعة الرقابة والدفاع عن اراضى الجمهورية ٠

فهل تعرف ماهو النبأ الذى استيقظ عليه والدك فى ٢٢ يوليو ١٩٥٠ ؟

كان عنوانه فى أخبار اليوم : واشنجطون تتوقع هجوما على الشرق الاوسط ٠ وكانت التفاصيل تقول :

ان الرأى كان متجها فى البداية الى ان تتولى بريطانيا وحدها مهمة الدفاع عن الشرق الاوسط ٠ ولكن الولايات المتحدة قررت أن يكون لها نصيب فى هذا الدفاع ٠ وقد قال أحد القواد العسكريين المكلفين بدراسة الشرق الاوسط أن هذا الميدان هو أضعف نقطة فى حصن الديمقراطية وترى الولايات المتحدة أنه يجب : أن تعلن مصر تأييدها الفعلى للديمقراطيات فى صراعها ،وتوجه الجهود لمقاومة الشيوعية ، كما يجب أن ينتهى النزاع المسلح مع اسرائيل ٠٠ الخ

في ٢٤ يوليو ١٩٦٤ ، كان العنوان الذى استيقظت عليه فى صحف الصباح: **الصواريخ الجبارة ـ الطائرة القاهرة ٣٠٠ من اقوى الطائرات فى العالم ـ ٦ انواع من الصواريخ و ١٠ انواع من الطائرات ظهرت فى العرض العسكرى ٠**

فهل تدرى ماذا كان العنوان الذى استيقظ عليه والدك فى ٢٤ يوليو ١٩٤٨ ؟

لقد كان بالخط الاحمر : سر الغارات على القاهرة ، وتحته كانت السطور تقول نقلا عن الديلى اكسبريس :

تحتفظ اسرائيل فى فلسطين بثمانية أسراب كاملة من طائرات مسر شميت الجديدة ٠ وسرب من قاذفات القنابل الثقيلة من طراز القلاع الطائرة الامريكية وهاليفاكس البريطانية ٠

وهذه الطائرات مستعدة لشن هجوم قوى على الدول العربية عندما تقتنع اسرائيل بأنه لا أمل فى الوصول الى تسوية ٠

٠٠٠ على أن الدوائر العسكرية العربية ترى ان هذه الانباء لاتتفق مع الواقع ، وفيها كثير من المبالغة !

في ٢٤ يوليو ١٩٦٤ ٠٠٠ قرات فى « المساء » : **كيف تم تحرير اقتصادنا القومى من التبعية ٠ ودار راسك بارقام الدخل الصناعى الذى يرتفع فى نهاية العام الحالى الى ٥١٦ مليون جنيه ٠**

فهل تدرى ماذا قرأ والدك عن نفس الموضوع فى اهرام ٢٣ يوليو ١٩٤٤ ،

قرأ حديثا لمحمود صالح الفلكى بك أحد أعضاء وفد مصر الى مؤتمر النقد الدولى ٠ جاء فيه :

لايوجد تناقض بين مصالح البلاد الصناعية العريقة وبين مصالح البلاد المنتجة للخامات ٠٠ ان التقسيم الدولى للعمل يستند فى أساسه الى الفروق القائمة بين الدول ، والتى ترجع الى

وعناوين الانتصارات



ترسيم الطبيعـة . على أنه سينشـأ تقسيم جديد للعمل بين البلادالصناعية العريقة والبلاد المنتجة للخامات : فتنتج الارض البضائع التى تحتاج الى حنق خاص وعمليات صناعية دقيقة . بينما تنتج البلاد الاخرى البضـائع التى لايتطلب انتاجهـا غير عمليات صناعية بسيطة . وهذا الاتجاه يرفع مستوى المعيشـة فى البلاد الزراعية ، ومن ثم يزيد مقدرتهـا على الشراء من الامـم الصناعية .

فى ٢٤ يوليـو ١٩٦٤ .. اسيقظت على عنوان فى صحف الصباح يعلن : جمال عبد الناصر يفتتح اليوم مؤتمـر العمال . مؤتمر تسـعة ملايين اصبحوا شركاء فى أرباح الصـناعات ، وفى ادارتها ، وفى كافة الاجهزة الشعبية ، وصار من حقهم العلاج والكساء والتعليم والسكن ...

فهل تدرى ماذا قـرأ والدك فى صباح ٢٦ يوليو ١٩٤٤ ، على الصفحة الاولى من اخبار اليوم ؟

قرأ الرد الحكـومى على احتجاج السفير البريطانى بسبب رغبة الحكومة فى محو أمية العمال !!

وكان احتجاج السفير يقول : .

ان مشروع مكافحة الامية تنظر اليـه الغرفة التجارية البريطانية نظرة شـك وتخـوف . اذ يلـوح أنه يشـترط فى الشركات الصناعيةوالتجارية البريطانية وغيرها التى تسـتخدم أكثر من ثلاثين عاملا ان تدبر تعليم عمالها الاميين على نفقتها . وفى هذا عرقلة خطيرة لساعات العمل . كمـا أن السلطات العسكرية البريطانية قد حرمت فرصة التعبير عن رأيها فى الاخطار التى سيتعرض لهـا المجهود الحربى نتيجة لتنفيـذ المشروع الذى لايتفـق مـع مبـادىء التشريع الصناعى الحديث ... الخ !!

أما رد رئيس الحكومة فكان يقول :

عزيزى السفير ... أرى من واجبى قبل كل شىء ان أبرز أن هذا القانون لايرمى بحال من احوال الى ... تحميل عدد من المصريين والاجانب نفقات التعليم .. ان ماستتحمله الشركات والمؤسسات الكبيرة لن يتجاوز مائة الف جنيـه فى اربع سنوات ... وسيكون المشروع ذا فائدة كبيرة لاصحاب الاعمال ، اذ عندما يدرك العمال الاميون مدى العطف الذى أحاطهم به أصحاب الاعمال بقصد رفع مستواهم الثقـافى والصحى ، فانهـم بطبيعة الحال سيؤدون اعمالهم بنشاط أوفر ردا للجميل !!

***

وهكذا ...

لم يكن جيـل الماضى يستيـقظ كل صباح من يوليو - كما يفعل جيل اليوم - على نصر جديد ، على قمة قهرها ، على علو لفظ انفاسـه ، على حق افلح فى انتزاعه ، على كلمات مشرقة ملهمة .. وانمـا كان حظـه ان يسـتيقظ فى يوليو - كما فى أى شهر آخر على طعنة جـديدة ، على تصريح مخيب للآمال على هزيمة منكرة ، على امل ضـائع ، على كلمات تبلد اليأس وتغرس الطريق الى الخيبة ...

كم كان مسكينا جيل الآباء !

وكم هو محظوظ جيل الابناء ... جيل يوليو !

صلاح حافظ

الأرقام تؤكد التطور الضخم فى شركة مصر للحرير الصناعى

خمسة مشروعات جديدة للتوسع فى إنتاج الحرير الصناعى

خطت شركة مصر للحرير الصـناعى خطوات واسعة الى الامام عقب التاميم فحققت وثبة قوية من التطور فى صناعة الالياف الصناعية والتركيبية . انشئت الشركة عام ١٩٤٦ وظهـرت باكورة انتاجها من خيوط الحـرير الصـناعى « مصرايون » واليـاف الفسـكوز « مصروفيبر » عام ١٩٤٨ ثم اعقبتهـا عام ١٩٥٠ بانتاج الورق الشفاف العادى « مصروفان » وما ان قامت الثـورة المبـاركة عام ١٩٥٢ حتى عملت على زيادة الانتـاج وتنويعه بجانب ادخال صناعات جديدة ، متابعة منهـا لكل ما يستحدث فى هذه الصناعة فى العالم حتى تحقق الاكتفاء الذاتى فى البـلاد فادخلت عام ١٩٥٨ صنـاعة الورق الشفاف المانع للرطوبة والقـابل للصق بالحـرارة « مصروفان » ثم خيـوط النايلون « مصرنايلون » وفبران النايلون « مصريلون » واخذت تمد السـوق باحتياجاته من الخيوط والفبران لانتاج المنسوجات والتريكو والجوارب واقمشة معاصر الزيوت والمنسوجات الصـوفية والقطنية المخلوطة بالاضـافة الى امتن انواع السجاد - كما قامت عام ١٩٦١ بانتاج خيوط النايلون المطاط « هيلانكا »

وصدرت القوانين الاشتراكية الخـاصة بالتاميم فى يوليو ١٩٦١ فحققت الشركة بعد عامين فى ظل القطاع العـام زيادة مطردة فى جميع النواحى كما يتضح من البيان الاتى :

السنة	الإنتاج	المبيعات		العمالة		التصدير
	طن	طن	جنيه	عدد	جنيه	طن
١٩٦٠	٩٧٧٠	٩٠٣٠	٥٧٦٣٢٠٠٠	٣٣٥٠	١,٢٣١٩٠٠٠	١٦٨٠
٦٣/٦٤	١١٣٤٠	١١٧٦٠	٧٥٠٠٠٠٠	٤٣٠٠	١,٦٠٨٢٠٠٠	٢٨٥٠
نسبة الزيادة	٪١٦	٪٣٠	٪٣٠	٪٢٨	٪٣١	٪٧٠

وتبذل الشركة قصارى جهـدها فى تقديم الخدمات الاجتمـاعية المتصـلة بالشئون الصحية والرياضية والثقافية للعاملين فيها بغية الارتقـاء بمستوى معيشتهم ورفع الكفاية الانتاجية لهم .

ومن ناحية التسويق كان انتاج الشركة مقصورا على كفاية السوق المحلى فاصبحت تقوم بتصدير جزء من انتاجهـا الى الاسواق الاسـيوية والاوربية وبذلك تساهم فى زيادة رصيد البلاد من العملات الاجنبية . وقد ساعدها على ذلك بلوغ انتاجها درجة عالية من الجودة بحيث اصبحت تضارع المنتجـات الاوربية والامريكية . ومن ناحيـة المشروعات الجديدة فقد اولت الشركة عنـايتهـا بمشروعات جـديدة تضمنتها الخطـة الخمسية الاولى بعضها لزيادة انتاجهـا والبعض الاخر لفتح ابواب جـديدة فى الصناعة تصل بالبلاد الى ما يسـاعد على استكمال نهضتها الصناعية فى هذا المجال .

وبلغت تكاليف هذه المشروعات حوالى ٦٥٦٣٠٠٠ جنيـه اتمت الشركة فى سنتى التاميم كل ما يلزم من خطوات لاستيراد الالات اللازمة لزيادة انتاج الفسـكوز بالطريقة المستمرة والورق الشـفاف - وبدا تنفيذ ورود الالات واقامة المبـانى لهذا الغرض وينتظر الانتهاء من تركيب وتشغيل هذه الالات والمعدات خلال عام ١٩٦٥ .

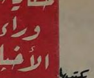
اما مشروعات التوسـع فى انتـاج النايلون وخيوط واقمشـة الاطارات فمازالت الشركة تدرس هذين المشروعين مع الجهات المختصة .

حكايات وراء الأخبار

يكتبها

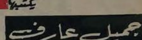
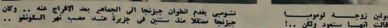
جميل عارف



بولين زوجة لومومبا قالت انها ستعود ولكن ..!

تشومبي يقدم انطوان جيزنجا الى الجماهير بعد الافراج عنه .. وكان جيزنجا معتقلا منذ سنتين فى جزيرة عند مصب نهر الكونغو ..

زوجة لومومبا أبرقت إلى تشومبي تقول له .. سأعود وحدى .. ولكن!

● السيدة بولين لومومبا زوجة الزعيم الافريقى الشهيد باتريس لومومبا التى تعيش مع اولادها فى القاهرة بعثت الى مويس تشومبى رئيس حكومة جمهورية الكونغو تقول له .. انها تزمع العودة وحدها الى الكونغو ، ولكن فى موعد لم تحدده بعد .. اما اولادها فقد قررت بقاءهم فى القاهرة لاستكمال دراساتهم تنفيذا لوصية مكتوبة تركها والدهم الشهيد باتريس لومومبا قبل مقتله فى كاتانجا . وكان مويس تشومبى قد اعلن فى مؤتمر صحفى عقده فى ليوبولدفيل بعد توليه رئاسة الحكومة ان مجلس الوزراء الكونغولى قرر دعوة زوجة الشهيد لومومبا واولاده للعودة الى الكونغو ، وقرر انه خصص فيلا خاصة بجوار مسكنه ليعيشوا فيها تحت رعايته .. وقبل عقد هذا المؤتمر دعا مويس تشومبى مصطفى حنفى القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى ليوبولدفيل وأبلغه قرار الحكومة الكونغولية ، وطلب اليه مساعدة حكومة الكونغو فى ابلاغ هذا القرار الى زوجة الشهيد باتريس لومومبا فى القاهرة ..

وفى الاسبوع الماضى تلقى تشومبى رد زوجة باتريس لومومبا ، ومعه طلب آخر قالت فيه : ان الشىء الاهم عندها من عودتها فى الوقت الحاضر الى الكونغو ، هو رغبتها فى ان تعمل حكومة الكونغو فى البحث عن رفات الشهيد باتريس لومومبا ونقلها لتدفن فى القرية التى ولد فيها فى ضواحى مدينة ستانلى فيل ، وهى المدينة التى عاش فيها باتريس لومومبا وبدا فيها حياته السياسية فى الاقليم الشرقى فى جمهورية الكونغو قبل ان يحصل لبلاده على الاستقلال ، ويقتل وهو يدافع عن هذا الاستقلال !

سكان العالم يتضاعف تعدادهم سنة ٢٠٠٠

● تقرير اذاعته منظمة الصحة الدولية التابعة للامم المتحدة من جنيف يقول ان سكان العالم سيتضاعف فى سنة ٢٠٠٠ ليزيد على ٦٠٠٠ مليون نسمة ، وتعداد العالم الآن نحو ٣٠٠٠ مليون نسمة فقط . ويقول التقرير ان زحف سكان الريف على المدن سيستمر مع التوسع فى استمرار الآلات الحديثة فى الزراعة ، وانه لن يبقى فى الريف للعمل فى الزراعة فى سنة ٢٠٠٠ اكثر من ١٠٪ من تعداد سكان العالم ...

جامبيا .. هل تصبح بعد ٧ شهور الدولة الأفريقية المستقلة رقم ٣٦؟

● دولة افريقية جديدة يحتمل ان تولد فى شهر فبراير القادم الدولة اسمها جامبيا ، وهى الآن مستعمرة بريطانية تقع عند مصب نهر السنغال ، وتحيط بها اراضى جمهورية السنغال من جميع نواحيها فيما عدا ناحية البحر .. وفى يوم ٢٢ يوليو بدأ فى لندن مؤتمر دستورى لتقرير المستعمرة البريطانية . وقبل هذا المؤتمر فى شهر مايو الماضى دارت اتصالات كثيرة مع المسؤولين فى حكومة السنغال كما عقدت فى مدينة داكار عدة اجتماعات للبحث فى احتمالات اتحادها مع جمهورية السنغال ، وتعارض بعض الاحزاب المناوئة للحكومة الحالية هذا الاتحاد ، وقد اضطرت الحكومة تحت ضغط الرأى العام وقبل مؤتمر لندن تشكيل عدة لجان لوضع نشيد وطنى وتصميم علم قومى وشعار للدولة الجديدة .. كما اعلنت اصرارها على الانضمام الى الامم المتحدة لتصبح الدولة الافريقية رقم ٣٦ المستقلة بعد ان تحصل زامبيا أى روديسيا الشمالية على استقلالها فى شهر اكتوبر القادم

"معزة" فى كوم امبو تلد جديًا برأسين

● معزة فى قرية صغيرة اسمها عزبة جباجى فى مركز كوم امبو وضعت جديا له رأسان والجدى الصغير له اربع ارجل وذيل واحد ، وقد ظل حيا لمدة نصف ساعة بعد ولادته ثم مات .. وتبين من تشريحه ان له قلبين ومعدتين ، وكل اجهزته التنفسية والهضمية والتناسلية مزدوجة داخل جسم واحد وان كان له رأسان واربع ارجل !

زيوت للأكل لأول مرة من حب العزيز!

● تجارب جديدة تجريها وحدة الزيوت والدهون فى المركز القومى للبحوث لاستخلاص الزيوت والسكر النشا من حب العزيز .. اثبتت هذه التجارب ان حبات « حب العزيز » او الدرنات كما يطلقون عليها علميا تحتوى على ٢٥٪ زيوت .. وتقوم الوحدة حاليا بدراسة هذه الزيوت ومقارنتها من حيث القيمة الغذائية بالزيوت الاخرى

الكباب .. وهل يسبب السرطان .. أم أنها دعاية صهيونية؟

ماذا يقول علماؤنا فى الضجة الكبيرة التى ثارت هذا الاسبوع حول التقرير الذى اذاعته مجلة « ساينس » الامريكية عن الكباب المشوى على النار او الشيش كباب كما يطلقون عليه فى الخارج ... لقد قالت المجلة الامريكية الطبية فى هذا التقرير ان علماء جامعة شيكاغو اكتشفوا فى الشيش كباب مادة هيدروكرمونية لها رائحة مميزة وهى نفس المادة التى اكتشفت فى السجاير وتسبب السرطان .. وقال العلماء ان كمية هذه المادة فى كل قطعة من الكباب تقدر بـ ٦٠٠ ضعف هذه الكمية فى السيجارة الواحدة .. وقالت المجلة فى تقريرها ان العلماء الذين اجروا هذه التجارب قالوا ان مصدر هذه المادة على مايبدو هو الدخان الذى يتصاعد نتيجة سقوط الدهن على ذرات الفحم .. ماذا يقول علماؤنا فى هذه الابحاث خاصة وان الكباب او الشيش كباب انتشر فى العالم من بلادنا العربية ، ومحلات الحاتى فى الاحياء الشعبية فى القاهرة لها شهرة عالمية منذ سنوات طويلة .. ويحتمل ان تكون وراء هذا التقرير الذى اذاعته المجلة الطبية الامريكية دعاية صهيونية ضد الشيش كباب !

تعيين سعيد ابو بكر مديرا للمسرح الكوميدى

* سعيد ابو بكر عين مديرا للمسرح الكوميدى .. آخر منصب كان سعيد يشغله هو وكيل المسرح الفنائى الذى يعمل عبد الحليم نويرة مديرا له حاليا .. وينتظر تعيينات اخرى فى عملية تنظيم مؤسسة المسرح والموسيقى بعد ضمها الى فرق التليفزيون ..

حكاية جارية الخليفة .. وحلاق بغداد

* الممثلة المسرحية فتحية عبد الغنى زوجة المخرج التليفزيونى منير التونى اصيبت بعقدة نفسية من مسرحية (حلاق بغداد) والسبب ما حدث لها منذ ستة اشهر .. كانت قد اضطرت لتمثيل دورها فى المسرحية وهو دور جارية ، وكانت مصابة باللوز وحرارتها ٣٩ درجة .. واثناء التمثيل شعرت فتحية باعياء شديد اضطرها لان تجلس على المسرح اثناء التمثيل لتستريح .. وتصورت فتحية أن الازمة ستمر وان الجمهور لن يلحظ ما اصيبت به .. ولكن فجأة فى نفس اللحظة ظهر الممثل الذى يقوم بدور الخليفة ، واضطرت فتحية الى الوقوف احتراما له ، وبقيت فى مكانها واقفة عدة دقائق حتى جاء دورها فى الكلام ، وكانت مفاجأة عندما تجمدت الكلمات فى حلقها واخذت تتكلم بصوت طفل صغير ..

وتقول فتحية .. انها اسرعت بعد التمثيل الى الطبيب الذى قرر انها قد اصيبت بشلل فى احبالها الصوتية ، وبقيت الممثلة ٥ اشهر تحت العلاج حتى شفيت تماما .. ولما عادت للعمل فى برامج التليفزيون لم يطلبها مخرج واحد .. وبقيت شهرا واحدا بلا عمل .. وفى الاسبوع الماضى جاءها الفرج مرة واحدة فطلبها ثلاثة من المخرجين للتمثيل .. وبعد ان حفظت ادوارها فوجئت بالمسرح القومى يستدعيها للسفر الى الاسكندرية لعرض مسرحية حلاق بغداد .. واضطرت ممثلة التليفزيون لان تسافر يوميا بين القاهرة والاسكندرية لتقوم بتسجيل البرامج الثلاثة واصيبت مرة اخرى باللوز .. ونصح الطبيب بالاسراع بعلاج اللوز حتى لا تصاب مرة اخرى بالشلل فى احبالها الصوتية !



[فات]ن حمامة — كامل الشناوى — مصطفى امين — احسان عبد القدوس — فريد الاطرش — محمد ضياء الدين — عمر الشريف — نجدا

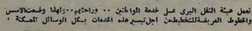
مصطفى أمين وكامل الشناوى مع هؤلاء النجوم فى اسطوانة واحدة اسمها نجوم وألحان

* مصطفى امين وفاتن حمامة وفريد الاطرش واحسان عبد القدوس ونجدا وكامل الشناوى وصباح وفريد شوقى وعمر الشريف ستسمعهم فى اسطوانة واحدة اسمها نجوم والحان . والاسطوانة عبارة عن سهرة تتحدث فيها آمال فهمى مع كل واحد من هؤلاء لمدة دقيقة واحدة عن حياته وعن الموسيقى التى يميل الى سماعها فى اوقات فراغه .. وتنطلق الحان هذه الموسيقى بين كل حديث وآخر .. واثناء عزف هذه الالحان الموسيقية تستمع الى حوار لمدة ربع دقيقة للاشقاء الثلاثة فيروز ونيللى وميرفت .. ومدة هذه الاسطوانة ٤٥ دقيقة ، وهى تحتوى على الكثير من الحاننا الفلكورية التى ستبيعها مع الاوركسترا السيمفونى ، وهى من تلحين محمد ضياء الدين !



المهندس محمود عبد السلام
وزير النقل





تعمل هيئة النقل البرى على خدمة المواطنين .. وراحتهم..ولهذا وضعت الاسس والخطوط العريضة للتخطيط من اجل تيسير هذه الخدمات بكل الوسائل الممكنة .

الخطوط الواضحة المعالم
أساس العمل فى هيئة النقل البرى

ليس هنـاك شك فى ان اى مجتمع ناهض ، يعتمد اول ما يعتمد فى تعمير ارجـائه على النقـل بالسـيارات ، وكل نهضة لاتزدهر مالم تقترن بوسائل نقل كافية ـ لتلبية ما تحتاجه فى هـذا المضمار الكبير .. وشعبنا من الشعوب التى عرفت اخيرا قيمة حياتها ،فهى تبنيها على ارضها الان فى عزم ومضاء .

والنقل البرى بالسيارات قصة بدات مع الثورة بالقوانين التنظيمية ثم بانشاء هيئة خاصة تتوفر على شئونه ثم تمكينها من الاشراف المباشر على هذا القطاع بقوانين حلت مشاكله من جذورها ثم بوزارة النقل ، تضم شتى وسائله لتتعاون كلها فى اداء رسالة تزداد تضخما ومسئولية يوما بعد يوم .

وفى هذا المجال يقول مدير الهيئة العامة لشئون النقل البرى ، لقد كان النقل البرى بالسيارات الى الامس القريب تلتزم به عدة شركات ، ومهما قيل فى نظام الالتزام بالنسبة لاستغلال المرافق العامة فهو نظام لم يعد له مكان فى تطورنا الاشتراكى .. فمرفق النقل بصفة خاصة من أول المرافق العامة التى تسارع الحكومات الى تحويل ملكيتها للشعب حتى فى كثير من الدول الرأسمالية الى جانب الدول الاشتراكية الناهضة لما يترتب على ذلك من نتائج هامة تعود بالخير على شعوبها ..

ويشرح لنا المهندس محمود عبد المنعم حلمى مدير الهيئة فى بيان علمى هذه النتائج فيقول :

* ان ملـكية الشعب لمرفق النقل البرى بالسيارات بين اقاليمه ، يستهدف خدمة أحسن وأفضل دون أن يقف فى سبيله رغبة فى تحقيق ارباح ، كما كان الحال فى الماضى ، أو ضن ببذل اى مجهود من أى نوع .

* التطور الدائم وفقا لمقتضيات الحاجة متحررا من القيود والروتين والتحرر من سيطرة رأس المال المستغل .

* استقرار حالة العاملين فى المرفق واطمئنانهم على حقوقهم ومستقبلهم ومنع الاستغلال البشرى ، باستنزاف جهده وذلك بتوفير أسباب العدالة وبدفعهم الى مضاعفة الانتاج بشتى الامتيازات المادية والادبية

هذه عناصر هامة كانت واجبة التحقيق أدركتها ثورة يوليو وقوانين يوليو ..

وثمة رسم تخطيط ثابت وبعيد المدى لتعزيز الخدمة لمواجهة المطالب منها ، وتنفيذ ذلك فى اطار خطة الدولة للتنمية وزيادة الدخل القومى ، ولذا كان ما أرسى من قواعد احصائية وتقوية لاجهزتها بالهيئة ، وتطويرها بحيث تعطينا ما نحتاجه من بيان وأرقام صادقة ، تترجم الى بيان سمات ما تحتاجه الخدمة من أى من انواع السيارات فى قطاعى النقل البرى للركاب والبضائع من مواد اولية وبترولية وتموينية وغيرها .

ويستطرد المهندس محمود عبدالمنعم حلمى حديثه قائلا : ودفع عجلة الخدمة فى صميمها الى الامام ، والامتداد بها الى المحرومين منها وتمكين الانتاج من التصريف والتسويق ، وتكوين السلع وتصنيعها ، وكذلك التعمير على جانبى الطرق ، وتقريب المسافات للعاملين فى قطاعات الزراعة والتجارة والصناعة

ثم يوضح سيادته أهمية النقل الميكانيكى التى تحدثه السيارة فيما تنقله من خيرات مختلفة الى مصادر استهلاكها وفى مقدمتها كما قال ، الوقود الى القوى المحركة للصناعة والتجارة والزراعة

لكل هذا وذاك عملت الثورة ، ولكل هذا وذاك تعلقت الآمال على هذا النوع من النقل الذى اصبحت تضمه وزارة للنقل جمعت بين شتى وسـائله ، ليتكون من مجموعها جهاز متكامل يعمل من اجـل الشعب برا وبحرا بكل امكانياته فى دائرة محكمة

وفى السنوات التى مضت على انشاء هيئة النقل البرى ، انطلقت منها جميع الطاقات الفنية والادارية لرفع منسوب الكفاية الانتاجية والعمل على رسم الخطى ودعم الخدمة وتعزيزها واستجابتها لكل من يحتاجها ميسرة ، وباقصى طاقة ممكنة .

وفى هذا الصدد ، يقول مدير الهيئة ، أنها فى خطواتها التقدمية لحاضر حسن وغد أحسن ، وان الهيئة رسمت خططها بالاتصال بالشعب نفسه عن طريق مجالس المحافظات ولجان الاسكان والمرافق ولجان الاتحاد الاشتراكى وغيرها لتكون الخدمة مطابقة للآتى :

* معرفة الزيادة العامة فى عدد السكان
* قياس اتساع رقعة الاراضى المستصلحة
* مدى تزايد العمران .
* مواقع المصانع والمنشآت .

وفى مواجهة الحاجة أيضا الى الخدمة راعت الهيئة ما يلى :

* الامتداد بالخدمة على بعض خطوط شبكة النقل العام على الطرق .
* احلال خدمة الاوتوبيس بدلا من خطوط سكك حديد الدلتا والفيوم الزراعية الملغاة .
* تعديل السير على بعض الخطوط وانشاء خطوط جديدة .
* زيادة عدد الادوار المقررة على بعض الخطوط التى تحتاج الى مزيد من الخدمة .
* احداث خدمات جديدة على ما ينشأ أو يرصف أو يمهد من طرق .
* رعاية الضغط الموسمى سواء فى ذلك نقل الركاب أو نقل البضائع .
* الاستجابة للاشـتراك فى الاعمال الكبرى كمشروعى السد العالى ، وتهجير أهالى النوبة ومن قبلهما الوادى الجديد .

وفيما ينتظر من زيادة فى التعمير والاصلاح خصوصا بعد انشاء السد العالى وما ينتظر لحجم الخدمة من الزيادة تبعا لذلك فان ذلك لم يفت الهيئة ، ففى خطتها الخمسية الاولى وفى مقترحاتها للخطة الخمسية الثانية تراعى هذه العوامل والاعتبارات

وفى سبيل العناية برفع نسبة التعزيز والصيانة والتجديد أعدت فى تخطيطها ، البرامج الكفيلة بذلك ، وأخضعت السيارات للرعاية الفنية باحلال السيارات الجديدة أو المجددة فى صف العمل وسحب السيارات القديمة كلما وخت عمرها وأصبح تشغيلها غير ذى نفع اقتصادى .

ويقول مدير الهيئة : وثمة سيارات خصصت للخدمة فى ايام اوساعات الذروة واحتياطيا للنجدة اينما طلبت .

ومن صور التطور الحديث فى حياة الشعب العربى ، والتى يشكل فيها النقل البرى بالسيارات بين المدن والقرى بعض سماتها ، ما أنشئ من محطات لأول مرة بالجمهورية العربية .. محطات مزودة بوسائل الراحة فضلا عن مواقف القرى ذات المقاعد والمظلات . وعلى هدى من الميثاق نعمل وفى ظل الاشتراكية العربية نسير وتحت راية زعيمنا السيد الرئيس جمال عبد الناصر نعمل والله ولى التوفيق

المهندس محمود عبد المنعم حلمى
مدير عام هيئة النقل البرى

آخر ساعة وتدخل



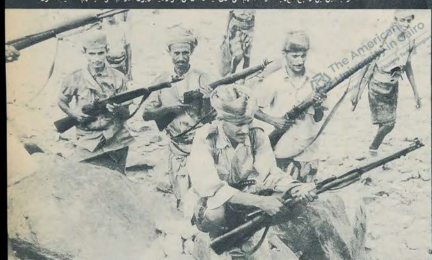
بالليـــل بن راجح ٠٠ استطاع ان يكون جيشا من الثوار اشتركت فيه كل قبائل جنوب اليمن المحتـــل ٠

حنش محلاى أحد قواد ثورة ردفان لقد قاتل من قبل فى شمال اليمن ٠ [illegible]عاد ال[illegible] الجنوب ليشترك فى الثورة

تخترق الستار الحديدى البريطانى الجنوب اليمنى

أول صور لثوار ردفان واللاجئين المشردين فى الجبال





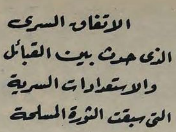
فى الصورة الاولى اهالى يافع السفلى انهم الذين يساعدون الثوار فى نقل قوافل التموين • وفى الصورة الثانية الثائر بالليل بن راجح مع رجاله وسلاحهم فى زى الميدان ان كل الثوار لا يحاربون الاوهم فى ملابسهم الكاكية اللون



قاسم يحيى – ترك مكانه فى جيش حكومة الاتحاد المزيف الذى اقامته بريطانيا وجاء ليحارب مع الثوار

دخلت ((آخر ساعة)) المنطقة الملتهبة بالثورة فى الجنوب اليمنى المحتل .. واخترقت الستار الحديدى الرهيب الذى فرضته بريطانيا حول ردفان بالذات • .وتمكنت آخر ساعة من الوصول الى معاقل الثوار فى قلب الجبال التى عجزت القوات البريطانية عن اقتحامها .. وشهدت حرب الابادة التى اعلنتها السلطات البريطانية على النساء والاطفال ،وشردت ٧٠ الفا منهم بين الجبال بلا مأوى .. والآن من هم الثوار الذين يواجهون الطائرات والمدرعات والمدافع البريطانية .. ؟ وما هى الصورة الحقيقية لمأساة اللاجئين فى الجنوب اليمنى الذين شردتهم بريطانيا .. ؟ ثم كيف تمضى المعارك العنيفة بين الثوار – او الذئاب الحمر – وبين الامدادات البريطانية المحشودة ؟ .. ان ((آخر ساعة))تنشر لاول مرة على العالم حقيقة ما يحدث الآن فى ردفان برغم الستار الحديدى البريطانى .. !

اقلب الصفحة ←





ثلاثة من قواد ثورة ردفان فوق قمم أحد الجبال الاستراتيجية فى المنطقة والتى يتتبعون من فوقها حركات القوات البريطانية والرد عليها فى الحال .

●

عبدالله محمد المجعل - احد قواد الثورة رغم انه من منطقة دفينة فقد جاء لمساعدة الثوار فى جبال ردفان







فى الصورة الاولى محمود الداعرى احد قواد الثورة وهو يحمل مدفع بلانسين ويستخدمونه فى اصطياد الدبابات والعربات المصفحة . وفى الصورة الثانية . الشيخ عبد الكريم البكرى شيخ قبائل البكرى (٦٢ سنة) لم يمنعه كبر سنه من الاشتراك فى الثورة، ان يقود وحده فى منطقته اكثر من الف ثائر وفى كل يوم يشتركون فى معركة جديدة ضد القوات البريطانية ان بعض هذه المعارك يتم فى اماكن متفرقة تبعد عن الجبال التى يحتلونها . .



ثابت الصيدلى ، ثائر من قبيلة الصيدلى لقد اضطر الى تنحية شيخ قبيلته ليقود القبيلة بدلا منه . .



المجيد المحلاى .. ثائر آخر نسى كل خلافاته مع بعض القبائل ولم يعد يهمه غير الانتقام من البريطانيين

هؤلاء هم الثوار الذين خرجوا الى جبال ردفان لمقاومة الاستعمار البريطانى بأسلحتهم البسيطة .. وهؤلاء هم الرجال الذين صمموا على طرد القوات البريطانية من الجنوب اليمنى المحتل وتطهير أرضه من فلوله . ومنهم الذين جاءوا سيرا على الاقدام من المناطق البعيدة للانضمام الى الثوار ومنهم الذين تركوا الخدمة فى الجيش الليوى - جيش الاتحاد المزيف - وانضموا باسلحتهم الى الثوار . ومنهم الذين فقدوا اهلهم وآباءهم فى المعارك الدامية ولكنهم صمموا على مواصلة الثورة .. انهم الذئاب الحمر الذين التقت بهم آخر ساعة فى ردفان وجها لوجه !

مأساة اللاجئين التي يعيشها ٧٠ ألفا بين جبال ردفان

٧٠ الف لاجى، شردتهم القوات البريطانية في جنوب اليمن المحتل . وبالذات في ردفان ويافع السفلى .. حرقت منازلهم ومحاصيلهم الزراعية وتركتهم يواجهون الموت البطيء من الجوع .. وحرب الابادة التي تشنها عليهم الآن . انها جريمة يجب أن يهتز لها الضمير العالمي .

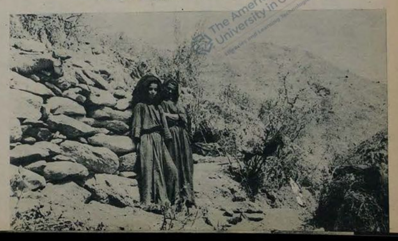


نعمه بن ثابت .. حملت السلاح ووقفت لتقاوم القوات البريطانية جنبا الى جنب مع ابناء قبيلتها .. ان المراة تشترك في ثورة جنوب اليمن المحتل بدور هام اذهل القوات البريطانية .





ماذا ياكلون .. عندما احرقت القوات البريطانية قراهم ، تركتهم بلا طعام قتلت منهم مئات الابرياء .. ان الذين ينتظرون الموت لاياكلون اكثر من وجبة واحدة كل يومين او ثلاثة اما النساء المشردات فان حياتهن لاشيء فيها غير الشقاء .





بدأت بريطانيا جريمة انسانية خطيرة فى ردفان .. !

أعلنت حرب الابادة على الآلاف من النساء والاطفال فى الجنوب اليمنى المحتل وشردتهم من بيوتهم بعد أن ضربتها بالصواريخ والنابالم .. وأخذت تطاردهم بلا رحمة بين الجبال وتصب انتقامها عليهم من الهزيمة التى لحقتها على أيدى الثوار !

وقد سجلت ((آخر ساعة)) لاول مرة هذه الجريمة الانسانية الخطيرة وكشفت بالصور مأساة اللاجئين الجديدة التى تصنعها القيادة البريطانية الآن فى الجنوب اليمنى المحتل .. وخرج ٧٠ الف لاجىء يهيمون على وجوههم بلا ماوى . وبلا طعام . وبلا هدف !

ان أحداثا هامة وخطيرة تجرى فى هذا المكان من العالم . . وبالذات فى منطقتى جبال ردفان ويافع السفلى .. الحرب بين الثوار والقوات البريطانية لا تتوقف لحظة واحدة .! امدادات عسكرية وأسلحة ومهمات ترسلها لندن بصفة مستمرة وهى تتوقع فى كل يوم أن تنجح قواتها فى السيطرة على هذه المنطقة .. ولكن الثوار يحققون فى كل معركة انتصارات جديدة ..

لقد فقدت القوات البريطانية حتى الآن ٥٠٠ قتيل و ١٥٠ طائرة هليوكوبتر استطاع الثوار اسقاطها من فوق قمم الجبال وهى تحاول مد الجنود البريطانيين بالمؤن والذخائر .!

ان الشىء الوحيد الذى نجحت فيه القوات البريطانية بكل امكانياتها العسكرية هو تشريد ٧٠ الف لاجىء كانوا يعيشون فى منطقة يافع السفلى . ظلت الطائرات المعتدية تغير عليهم أياما وليالى متواصلة .. هدمت المنازل التى كانوا يعيشون فيها .. حرقت كل محاصيلهم الزراعية .. أطلقت النيران على مواشيهم .. وخرج ٧٠ الف لاجىء يهيمون على وجوههم بلا مأوى .. وبلا طعام يكفيهم وجبة واحدة .. فيهم الاطفال . والرجال المسنون .. والنساء .

حتى الاطفال تحاول بريطانيا الانتقام منهم - تركتهم عرايا بلا ماوى او طعام بعد أن حرقت قراهم وقتلت اهلهم .

لماذا أعلنت بريطانيا حرب الإبادة على الأهالي ولماذا فرضت الغرامة؟

لقد تعمدت القوات المعتدية تركهم فى العرا ... يقابلون الموت فى كل لحظة .. ولا ينتظرون غير المجهول .. ورغم كل هذا فالمعركة مازالت مستمرة .. الثوار يطالبون بحريتهم .. والقوات البريطانية تحاول كتم انفاسهم بالقتل والجوع ..

ان المعركة بين ثوار جنوب اليمن المحتل . . والقوات البريطانية .. بدات منذ اكثر من ٩ شهور .. وبالذات عندما سافر راجح بن غالب لبوذه القطينى ومعه ماتتان من أبناء ردفان الى شمال اليمن .. وحاربوا فى صفوف القوات العربية فى منطقتى المحابشة وحجة .. وظلوا يواصلون الحرب حتى تم تطهير ارض اليمن . وعاد الثوار الى ارضهم فى الجنوب .. عادوا ليجدوا القوات البريطانية تفكر فى القضاء عليهم والتخلص منهم بعدان ادركت تماما ان الموقف بالنسبة لها قد اصبح اكثر من خطير .. وانها ستواجه الكثير من المتاعب التى لاحدود لها .. وفكرت القيادة البريطانية طويلا .. ثم وضعت خطتها .. وبدت الخطة عندما قررت أن تركز كل نشاطها فى منطقتى جبال ردفان ويافع السفلى . . باعتبارهما المنطقتين اللتين تتمتعان باستقلالهما .. لالشىء لان موقعهما الجغرافى وصعوبة السيطرة على المنطقتين لوعورة الطريق لاتمكنان القوات البريطانية من السيطرة عليهما . . فاصدرت قرارا بفرض غرامة قدرها ٥٠ شلنا يدفعها كل عائد من شمال اليمن وهو يحمل بندقيته .. ورفض ابطال ردفان ويافع السفلى دفع الغرامة .. وارسلوا ردهم للقواد البريطانيين .. وقالوا فيه . .

ـ ان الغرامة تافهة . فهى تعادل ٧ ريالات يمنية .. ولكننا لن ندفعها .. فانتم لستم اوصياء علينا .. ونحن احرار فى تصرفاتنا .. ولا يمكن ان تمنعونا من مساندة اشقائنا فى الشمال . فاليمن جزء واحد لايمكن تقسيمه مهما حدث ..

واحست القوات البريطانية فى جنوب اليمن المحتل باقترابها الفعلى من منطقة الخطر .. وقررت الاستيلاء على منطقتى ردفان ويافع السفلى .. فبدات القيام بعمليات حربية منظمة .. وفى يوم ١٢ اكتوبر ١٩٦٣ كانت البداية فحشدت الف جندى سلحتهم باقوى الاسلحة فيهم فرق مدرعات ..واشتبكوا مع القوات العائدة من شمال اليمن والتى رفضت دفع الغرامة .. فى أول معركة حربية منظمة دارت بين الف جندى بريطانى ومائتى ثائر .. استمرت المعركة ٣ ساعات متواصلة .. ودارت كل احداثها فى وادى المصراح وجبل الضاحى .. وخلال المعركة التى انتهت بانسحاب القوات المعتدية كانوا قد نجحوا فى اعتقال الثائر ، احمد مقبل ، وهو واحد من رؤساء القوات التى عادت من اليمن ..

وفى اليوم التالى عادت القوات البريطانية لاستئناف حربها العدوانية على العائدين من شمال اليمن .. عادت وهى اكثر استعدادا واكبر عددا .. كان عددهم الفى جندى غير فرق المدرعات وطائرات الهليوكبتر والمدفعية .. لقد بدات المعركة فى تمام الساعة الثامنة صباحا واستمرت حتى الساعة الرابعة بعد الظهر عادت بعدها القوات البريطانية الى الانسحاب . . بعد ان قتل من بين افرادها سبعة جنود وضباط ..وكانت القوات البريطانية قد نجحت فى قتل الشيخ راجح لبوذه القطينى (٤٠ سنة) الرجل الذى قاد مائتين من ابناء الجنوب وحارب فى شمال اليمن .. لقد تم قتله وهو يحمل سلاحه يحارب القوات البريطانية مع زملائه الثوار فى راس جبل الضاحى .. بينما كان ابنه بالليل بن راجح (٢٠ سنة) يحارب فى وادى المصراح عندماوقف الثائر طالب المهدوى يستدعيه لوداع والده الذى كان يلفظ انفاسه الاخيرة ..

ورفض الابن بالليل بن راجح ان يترك مكانه بين المقاتلين واستمر يواصل اطلاق الرصاص مع الثائرين حتى انتهت المعركة وانسحبت القوات البريطانية .. وهنا فقط بدا الابن يعود لرؤية والده الذى كان قد فارق الحياة والدماء تغطى جسده .. واثر كبير لشاظية قد اخفى الكثير من معالمه ..

ولم يهدا الابن . . خرج ليطوف على شيوخ القبائل فى كل انحاء جنوب اليمن المحتل .. لقد تم الاتفاق خلال هذه الزيارات على تكوين وحده من كل ابناء القبائل لتقاتل القوات البريطانية المعتدية .. التى كانت قد علمت باتصالاته واتفاقه مع شيوخ القبائل فعمدت الى الاغارة على المنطقة



محمد مقبل .. حارب فى اليمن .. ورفض دفع الغرامة التى فرضتها عليه السلطات البريطانية ويحارب الان فى ثورة ردفان



ناصر الداعرى .. ضحك على الانجليز قاد فرقة كاملة كانت تريد الاستيلاء على مدخل جبل ردفان فسلمها للثوار بكل اسلحتها



محمد ثابت قاسم .. (١٢ سنة) عاش كل معارك ردفان اصيب بطلقة رصاص مزقت احدى اصابع يده ولكنه لا يزال يحارب ويتقدم الصفوف



مثنى سالم .. حارب فى ردفان ويافع السفلى .. اشترك فى سبع معارك حربية ضد القوات البريطانية .. استمرت واحدة منها ٤٠ ساعة كاملة

التى كان يعيش فيها ..حرقت منازلها وقتلت جملا كان يمتلكه بالليل بن راجح ..

وبدات القوات المتجمعة كل ابناء جنوب اليمن المحتل لتواجه القوات البريطانية . . ودارت معركة طويلة بدات فى الساعة الثامنة صباحاواستمرت حتى ظهر اليوم التالى.اشتركت فيها من القوات البريطانية قوات المظلات والمشاة .. وكانت نهاية المعركة طائرة هليوكوبتر بريطانية سقطت وهى تمد القوات بالاسلحة فى نفس المكان الذى قتل فيه الانجليز الجمل الذى كان يمتلكه بالليل بن راجح .!

وبعد انسقطت هذه الطائرة بدات القوات البريطانية تقلل من استعانتها بطائرات الهليكوبتر رغم شدة احتياجها الى هذا النوع من الطائرات الذى يسهل استخدامه فى نقل المؤن والذخائر للجنود البريطانيين وهى تحارب بين السفوح والوديان وقمم الجبال ..

ان السبب الذى من أجله بدات قيادة القوات البريطانية تتراجع فى استخدام الطائرات الهليكوبتر .. هى الطريقة التى يسقطها بها الثوار . انهم ينجحون فوق قمم الجبال بحيث يصبحون على ارتفاع واحد مع الطائرة وعندما تقترب منهم يسارعون فى وقت واحد باطلاق رصاصهم عليها ودائما ابدا يصيب الثوار الهدف.

ان المعركة التى تدور الان فى جنوب اليمن المحتل . . معركة من نوع جديد .. معركة فرضت أسلحتها وطريقتها طبيعة الارض التى تدور فيها والتى تتميز بجبالها المرتفعة ووديانها وعلى طول الطريق وانت تتحرك داخل المنطقة الملتهبة بالحماس والثورة .. لا تقابلك غير قصص البطولة ـ والكفاح ـ من أجل ان تنال هذه المنطقة حريتها ..

واحدة منها قصة الخلاف الطويلة التى كانت بين قاسم بن قاسم من قبيلة المحلاوى وثابت سالم عسكر من قبيلة الداعرى ـ لقد كان الخلاف بين الاثنين على اشده ـ والسبب حادث قتل .. لقد قتل قاسم بن قاسم زوجة ثابت سالم عسكر امام عينيه . وفى الوقت الذى بدات تدخل فيه القبيلتان فى معركة ثارية رهيبة بدات المعركة بين الثوار والقوات المعتدية وتنازلت فى الحال القبيلتان عن خلافهما واشتركتا جنبا الى جنب فى حمل السلاح ضد القوات المعتدية وأكثر من هذا فان قاسم بن قاسم يعيش الان فى منزل واحد مع ثابت بن سالم عسكر لا ياكل الا معه .. وما من معركة حربية اشترك فيها احدهما الا وكان الثانى يقف الى جانبه !

قصة ثانية وبطلها محمود البكرى بن الشيخ عبد الكريم البكرى شيخ قبائل البكرى ..لقد كان الابن احد الذين يتعاملون مع القوات البريطانية ..وعندما بدات المعركة بين الثوار والقوات البريطانية أسرع الابن . . بالانضمام الى الثوار .. انضم اليهم بعد أن استطاع ان يقدم لهم من المعسكرات البريطانية ١٥ الف طلقة ..

وقصص طويلة لانهاية لها .

والان .. ان الشىء الذى تحاول القوات البريطانية فى جنوب اليمن المحتل أخفاءه عن العالم هو جريمتها البشعة التى نفذتها فى منطقة يافع السفلى . عندما شردت ٧٠ الف لاجىء .. حرقت منازلهم ودقت بالقنابل الحارقة قراهم ..قامت بجريمتها ..عندما حاولت فرض قواتها على منطقتى ردفان ويافع السفلى ..

ان اللاجئين يعيشون الان بلاماوى .. وبلا طعام .. بعد ان احترقت منازلهم واحترقت محاصيلهم الزراعية .. وتحولت المنطقة التى كانوا يعيشون فيها الى كتلة من اللهب .

ولكن .. هل نجحت القوات المعتدية فى السيطرة على الموقف !

هل نجحت فى اغلاق الباب الخلفى فى منطقتى جبال ردفان ويافع السفلى .. الباب الذى حاولت أن تفرض عليه سلطان الحكومة الاتحادية المزيفة !

ان المعركة مستمرة . . يخوضها الثوار بكل ما يملكون ..ابتداء من الخنجر حتى المدافع البلاسيت التى نصبوها فوق قمم الجبال ..

المعركة مستمرة .. رغم تشريد ٧٠ الف لاجىء يعيشون فى العراء .. شردتهم القوات البريطانية .



النصف الحلو

تقدمه: سناء البيسى

الأسرة المصرية أصبح لها وزارة ووزيرة تبحث مشاكلها..



كانت وزارة للاحسان والصدقات والعطف على الفقراء .. ولكنها اصبحت وزراة للعدالة الاجتماعية ، وبدات تعيد بناء المجتمع على اساس اشتراكى .. وترعى الأسرة المصرية وتبحث احتياجاتها واصبح هناك ٣٨ مركزا اجتماعيا لمساعدتك على حل مشاكلك .. وهناك ايضا ٥١٩مركزا للتدريب .. وهناك ١٦ معرضا ومركزا للتسويق لكى تبيع فيهالاسرة انتاجها اولا باول .. انها وزارة الاسرة التى تعيد تخطيط طريق المستقبل للمجتمع المصرى .. !





تحولت وزارة الشئونالاجتماعية من وزارة (للاحسان) الى وزارة ثورية مسئولة عن المجتمع بجميع افراده .. وقد انعكست هذه الثورية فى علاج مشكلتى الاحداث .. ومشاكل الطلاق والزواج بالذات كما انشات ٥١٩ مركزا لتعليم الافراد المهن داخل بيوتهم .. وقد تم حتى الان تدريب ١٨ الف شخص داخل هذه المراكز التى تعتبر الاولى من نوعها فى الشرق العربى ..



اهتمت وزارة الشئون اهتماما خاصا بانشاء دور الحضانة الملحقة بالمدارس والمصانع لعلاج مشكلة المرأة العاملة.. كما اولت اهتمامها لاعداد بنات الجيل الجديد ليصبحن ربات بيوت ممتازات..



كانت وزارة للإحسان والصدقات فقط ولكنها أصبحت شيئا آخر

كلمة واحدة ، غيرت وزارة !

ومنذ عشرة اعوام فقط كانت هذه الوزارة لاتفعل شيئا سوى تنظيم الاحسان والصدقات والعطف على الفقراء • وكانت مهام «وزير الشئون الاجتماعية» لا تتجاوز البحث فى وسائل استثارة ضمائر المحسنين ، وتنشيط الجمعيات الخيرية..!

ثم فجأة ، انبثقت من ضمير الثورة كلمة معجزة • شعار يحمل اسم : العدالة الاجتماعية !

وبهذه الكلمة انقلبت كافة الموازين القديمة فلم يعد مقبولا ان يكون الغنى ارثا والفقر ارثا وبرزت للمرة الاولى « مسؤلية » المجتمع عن افراده ، و« حق » هؤلاء الافراد فى الطعام والملبس والعمل والعلاج •• الى آخرها كان يعتبر فى الماضى احسانا وتفضلا من السادة الاغنياء •

وكان على وزارة « الشئون الاجتماعية » ان تتغير لتلائم فلسفة الشعار الجديد ، وتحققه فتحولت فى خلال اعوام قليلة من « وزارة الاحسان » الى وزارة « المجتمع المسئول عن افراده » !

ولان أساس المجتمع هو الاسرة ؛ فقد تركز الانتباه عليها • ورسمت البرامج لمعالجة قضاياها ومشاكلها ، حتى لقد صار ممكنا ان يطلق على وزارة الشئون الاجتماعية الجديدة ايضا اسم • وزارة الاسرة • ..

خذ مثلا :

هل انت عاجز عن موازنة دخلك ومصروفاتك ؟ اذا كانت هذه مشكلة اسرتك •• فهناك ٣٨ مركزا يمكن ان تلجا اليها لتساعدك على حل المشكلة !

في هذه المراكز يستقبلك الاخصائيون انت وزوجتك • ويأخذون فكرة كاملة وتفصيلية عن ميزانية البيت ؛ وكيف تنفق الزوجة مصروفها ؛ وماعدد افراد العائلة ... الخ • وبعد دراسة الارقام وبحثها بدقة ، يصل المركز في النهاية الى الخطة المثلى التى ينصح بها اسرتك ..

سواء من حيث طريقة انفاق الدخل ؛ او طريقة زيادته ؛ او عدد الاطفال الذين يمكن الانفاق عليهم • وكما يستطيع هذا المركز أن يطلعك على وسائل تحديد النسل فانه يستطيع ان يطلعك ايضا على وسائل معالجة العقم • فليست مهمة المركز خفض عدد المواليد بشكل مطلق ، وانما موازنة العدد مع دخل كل اسرة على حدة •

وتقول الدكتورة نفيسة حسين مديرة رعاية الطفل ؛ والمشرفة على مراكز تنظيم الاسرة : ان اقبال الشعب قد زاد كثيرا على هذه المراكز •• ولهذا السبب فان مائة مركز جديد منها سوف تنشأ في العام المقبل ...

ومثل آخر :

هل الايدي المتعطلة داخل الاسرة كثيرة ؟ هل المشكلة الاولى هي وجود طاقات معطلة تاكل ولا تنتج ؟

ان هناك ٥١٩ مركزا للتدريب ملحقة بالوحدات الاجتماعية والهيئات الاهلية.. ومهمتها ان تعلم كل فرد مهنة يستطيع ان يزاولها داخل البيت •• بحيث تتحول الأسرة الخاملة الى « اسرة منتجة » •

وقد بلغ عدد الاسر المنتجة الآن اكثر من عشرة آلاف اسرة • وتم في المراكز المختلفة تدريب ١٨ الف شخص على حرف مربحة ..

ولكي يكون المشروع مثمرا ؛ فهناك صندوق لتمويل الاسر المنتجة (صندوق دعم الصناعات الريفية) •• يزودها بالمال والخامات والادوات ..

ولكي تبيع الاسرة انتاجها اولا باول.. فهناك ١٦ معرضا ومركزا للتسويق في مختلف المحافظات ، وهناك ايضا معرض دوري سنوي يقام بالقاهرة ؛ ومعرض دائم لبيع انتاج الاسر المنتجة •

ثم هل العلاقات العائلية داخل الاسرة سيئة ؟ هل مشكلتها التوتر الدائم ؛ والخلافات التى تهدد بالطلاق او تؤدي اليه بالفعل ؟

ان هناك اكثر من مكتب « للتوجيه الاسري» مهمته ان يبحث جذور هذه المشاكل ، وان يعيد السلام الى الاسرة التى فقدت السلام •

وقد كان هدف هذه المكاتب في البداية ان تتعاون مع محاكم الاحوال الشخصية• فتدرس القضايا قبل عرضها على المحكمة؛ وتحاول حسمها خارج القاعة ؛ فاذا لم تستطع قدمت تقريرا وافيا للقاضي يساعده على تبين جوهر القضية دون الحاجة الى الاعتمادات على شهادات معظمها شهادات زور يتطوع بها مرتزقة يحترفون الشهادة في المحاكم • ولكن وزارة العدل لم تقتنع بوجاهة الفكرة لاسباب تتعلق بالقانون والاجراءات • فبقيت مكاتب التوجيه الاسري تعمل منفصلة حتى الآن عن المحاكم •

وتقول الوزيرة حكمت ابوزيد : ان تعاون وزارة العدل مع وزارة الشئون في امثال هذه المشاكل كان كفيلا بحل كثير منها حلا سليما وسلميا • ولمثل هذا التعاون سابقة تؤكد فائدته : فشرطة الاحداث في وزارة الداخلية مثلا تقدم تقاريرها عن كل حالة الى مؤسسة الاحداث التابعة لوزارة الشئون • وانا لاحظنا ان ٩٠ في المائة من حالات انحراف الاحداث تعود أسبابها الى الطلاق وتعدد الزوجات •• بدا واضحا مدى ارتباط قضايا الاحوال الشخصية بقضايا الاحداث، وضرورة العمل المشترك في هذا الصدد بين وزارات العدل والشئون والداخلية ..

ان هذه الامثلة تشير بشكل عام الى اتجاه سياسة وزارة الشئون ؛ وتطور فهمها لمهامها في عصر الثورة •

وقد كان طبيعيا ان يسري مبدا التخطيط الثوري على عمل الوزارة• فمعظم المشاكل الاجتماعية اصبح يعقد لها مؤتمرات .. ومنها : مؤتمر العاملين في ميادين الطفولة ؛ ومؤتمر العلاقة بين مشروعات التنمية الاقتصادية والسلوك الاجتماعي • ومؤتمر الطفولة والاسرة ؛ ومؤتمر الجريمة ؛ ومؤتمر الاحداث ، ومؤتمر المرأة العاملة •

وفي نفس الوقت توجد هيئة متخصصة في دراسة المشاكل الاجتماعية : وهي المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية •• ومهمة هذا المركز دراسة الاتجاهات والسلوك التي لايرتضيه المجتمع في ضوء الفلسفة الخاصة بالمجتمع العربى • ويملك هذا المركز الآن عيادة جنائية ؛ ومختبرا جنائيا مزودا باحدث الاجهزة العلمية •

انها اذن ثورة كاملة في مفهومات وزارة الشئون الاجتماعية •• التى صار ممكنا ان تسمى وزارة المجتمع المسئول ، او وزارة الاسرة •

وليس هناك شك في ان الجديد في وزارة الشئون هو انعكاس للجديد في المجتمع بعد ثورة يوليو بشكل عام • ولكن كثيرا من سمات هذا الجديد (وخاصة في حقل رعاية الاسرة) يشير بوضوح الى وجود سيدة على راس الوزارة • فطبيعي ان تكون المرأة اسرع الى تبنى افكار الثورة عن الاسرة ، واقدر على ترجمتها الى اعمال •• خاصة اذا كانت تشعر (كما تشعر الدكتورة حكمت ابو زيد) بان انظار الرجال تراقب عملها بامعان ؛ وان نتائجه لن تكون محسوبة عليها وحدها ؛ انما على المرأة المصرية بوجه عام !

حكمت عبد الحكيم

من قلب إلى قلب

بقلم: ابراهيم المصرى

أنانية الحب والشباب

اني يا سيدي فتاة يتيمة الام ، اعيش مع والدي الذي لم يعقب خلفا سواي . والذى كان قد تزوج بعد وفاة امى بامراة احبها كل الحب ثم طلقها لسوء سلوكها . وقد احببت انا شابا حبا عنيفا . ثم علمت فجاة ان هذا الشاب هو الذى كان على صلة اثيمة بزوجة ابي ، وهو الذي باغته والدى فى صحبتها فى احد المنتزهات فطلقها بسببه ثم تعذب عذابا شديدا . ولقد روعت انا بما علمت . فكاشفت به الشاب فلم ينكر . ولكنه اقسم لي انه ندم وتاب وانه اليوم يحبني وحدي ويريدني زوجة له .. فانا ايضا احبه واضن به . فماذا افعل . اني لو صارحت والدي فهو لابد ان يثور ثورة عارمة ويرفض زواجنا .. لذلك فكرت في ان اغادر البيوت وافر مع الشاب واقترن به .. فما رأيك ؟ ...

المعذبة الحائرة ن. بالاسكندرية

الحب قوة جامحة يا بنيتي . وهذه القوة متى استبدت بنا ولاسيما في سن الشباب ، اقصتنا عن اعز الناس الينا ، بل وأثارتنا عليهم ، واعمتنا عن رؤية آلامهم ، والهبت فينا شر عوامل الانانية والقسوة والتحدي . وانت الان مالك هذه القوة التي توشك ان تذهب بلبك فاسمعي: لقد سدد القدر الي والدك طعنتين : فاصابه في قلبه عندما فقد امراته الاولي . ثم اصابه في قلبه وعرضه عندما خانته امراته الثانية . فانت وحدك التي بقيت اليوم له . فكيف يطاوعك قلبك وضميرك على ان تسددي اليه طعنة ثالثة بالتخلي عنه ، والفرار من بيته والتزوج بالشاب الذي انتهك عرضه وكان خليلا لزوجته التي احبها كل الحب . انك بذلك تجهزين عليه . ثم كيف ترضين انت نفسك بوصل حياتك بشاب اذل بالامس والدك بان سلبه امراته ، ويريد ان يذله اليوم وغدا ايضا بان يسلبه ابنته ؟ ... ان في تصرفك انانية غاشمة وقسوة مروعة ، وفي تصرف الشاب جراة وقحة تنم عن عبث صارخ واستهتار وضيع بكرامة الناس . ولو ان ذلك الشاب كان حقا يحبك وحقا رجلا ، لقدر موقفك ، وابتعد عنك ، واستهول من نفسه ان يعود فيمزق مرة اخرى كرامة الرجل الذي هو والدك . هذا وحده يكفي لقطع كل صلة لك به . ولكن انانية الحب والشباب هي التي تختم على بصرك ، وتثير الان كبرك وتسوقك في غير رحمة الي التضحية بالرجل الذي اوجدك . فاية حياة يمكن ان تكون حياتك لو تم هذا الزواج . لابد ان تكرهي زوجك . لابد ان يفتر حبك ويستفيق ضميرك فيستحيل عليك التمتع بتلك السعادة التي اقمتها على اشلاء والدك . ان من حق كل انسان ان يحب ويعيش ويظفر بقسطه المشروع من الحياة ؛ ولكن ليس من حقه ان يبني سعادته على انقاض من وهبه النور وحباه نعمة الحياة . فلا تدعى أنانية الحب والشباب تجردك من انسانيتك . انت صبية وجميلة والمستقبل امامك . فلاتتعلقى بامل واحد ، ولا تيأسى من العثور على شاب اخر يحبك ويتزوجك وانت مرفوعة الراس به ، لا يسمم ماضيه الاثيم حياتك ، ولا يفرق هذا الماضي بينك وبين والدك المطعون كي يجهز عليه ، فيحملك انت وزر ابشع جريمة يرتكبها مخلوق في حق من اوجده .

قاعدة الزواج الموفق

انا شاب متعلم ومثقف . ولكني لا أومن بان للمرأة عقلا راجحا كعقل الرجل ، واعتقد ان الفتاة العصرية مهما كانت متعلمة فهي متكبرة ومغرورة ونزاعة الي السيطرة على زوجها وارهاقه بالمكابرة والنقاش والجدل . افلا ترى والحالة هذه ان من الخير لي ان اقترن بفتاة متوسطة التعليم او حتي جاهلة كي احرص على راحتي واكون انا سيد امراتي وبيتي ؟

ل. ا. بالقاهرة

كلا يا سيدي .. ان اشعارنا المراة باحتقارنا عقلها ، واستخفافنا بثقافتها وعلمها ، هو الذي يبقيها مغلولة في سجن فطرتها ، لا تؤمن بغير الروابط المادية والشهوية الوضيعة ، ولا تستطيع ان تتحرر ابدا منها . وهكذا تنفصل المراة عنا ، وتحتقر بدورها افكارنا وشواغلنا . فنستفيق بغتة وانا بالعزلة الروحية تخنقنا . فنندفع الي هجر بيوتنا ، والفرار من نسائنا ، والتشرد في الشوارع والمقاهي فاذا شئت ان تسعد في زواجك ، فاقترن بفتاة متعلمة مثلك ، ثم اتخذها رفيقة وزميلة لك . انها لابد ان تناقش وتجادل توكيدا لشخصيتها التي كونها العلم فبدل ان تحتقر انت فكرها وتحاول السيطرة عليها ، ناقشها بالعقل ايضا ، وخاطب في الوقت نفسه قلبها وعواطفها . ومتى احست انك تريد ان تقنعها بالعقل والعاطفة لا ان تفرض عليها رأيك فرضا تعسفيا جائرا ، فهي لابد ان تسلس قيادها لك شعورا منها بانك تقدر كرامة علمها وتحرص على قيمة شخصيتها . ان قاعدة الزواج الموفق هي تعاون الجنسين في ظل التكافؤ الذهني والتفاهم العقلي والعاطفي لا سيطرة جنس على آخر في ظل الكبر والانانية والاستبداد والظلم .

غادر القاهرة صباح الاثنين ١٩٦٤/٧/٢٠ مستر / يوتانت السكرتير العام للامم المتحدة قاصدا جنيف .
والصورة تمثل سيادته عند صعوده الطائرة بمطار القاهرة الدولى

يوميات طبيب

تخلص من بدانتك فى الصيف

كثيرا مانراها في فصل الصيف .. تتصبب عرقا من جسمها في المنخفضات والهضاب .. والكل ينظر اليها وما اكثر التعليق ..!! انها البدانة ..

هذه السمنة لاتعتبر صحة ابدا ، بل على النقيض تعتبر مرضا من الامراض المنتشرة في بلدنا ؛ ولها من الاسباب عدة .. منها كثرة الاكل وخصوصا المواد الدسمة مثل الفطائر والحلوي ؛ كما يلعب الاستعداد الوراثى دورا هاما .. كذلك المعيشة المريحة الخالية من المجهودات بمعنى (معيشة الجلوس) ولا ننسى كثرة الشرب التى تسبب اضطرابات في وظائف الغدد ذات الافراز الداخلى مثل (الغدة الدرقية) وغيرها من الاسباب المختلفة التي ينشا عنها هذا المرض (السمنة) ..

والبدانة عبارة عن ازدياد في الدهن في المواضع الطبيعية التى يوجد فيها من الجسم بحيث تتراكم في الانسجة الخلوية تحت الجلد وفي طبقات الغشاء الابفونى وعليه ينتج زيادة في وزن الشخص ويكثر شحمه ..

تبعا لهذا تصبح حياتها تتسم بسلسلة من الخمول ، كما تعاني من اضطرابات كثيرة في وظائف الاعضاء يترتب عليها مضاعفات عديدة ؛ فمثلا نجد البدينة تتصبب عرقا لاقل مجهود وتنهج ويبلغ التعب منها مبلغه ، كذلك تضطرب دورتها الهضمية فتصاب المعدة باجهاد شديد ؛ كذلك الامعاء والكبد التى تتضخم وتضطرب وظيفتها .. ويجب الا ننسى اثره في الدورة الدموية فهي سريعة التاثر بزيادة المجهود على القلب والاوعية الدموية .

وعليه نجد ان هذا الاضطراب يخلق لخبطة او فشكلة في الجسم تؤدي الى حياة تعسة وتجعله عرضة للاصابة بالامراض والحميات : ولهذا يجب ان تعتبر هذه البدانة مرضا يجب مقاومته ، واكبر دلالة على هذا اننا اذا قارنا مثلا بين وزن انثى مصرية واخري اوربية في سن واحدة لوجدنا الفارق الضخم .. وبالطبع لايخفى عليكم اين موطن الداء ..؟

– والعلاج في هذه الحالات يتلخص فى كلمتين : الرياضة البدنية ونظام الطعام. وفصل الصيف هذا فرصة عظيمة يجب ان تنتهزها كل سيدة تريد حقا ان تتخلص من بدانتها ..

فالرياضة يجب ان تكون ممارستها في الهواء الطلق ومناسبة للسن ..

فمثلا يجب الا تلعب سيدة تبلغ الاربعين اسكواش او كرة سلة وخصوصا اذا كانت حياتها مريحة وخالية من الاعمال البدنية .. لذا يجب الاحتراس بحيث لايكون المجهود اكثر مما يتحمله القلب فتنتج عنه اضرار انت في غنى عنها . ومن احسن الرياضات ملاءمة لجميع فترات العمر هي (المشى) فهو ينشط الدورة الدموية ويبعث النشاط في جميع خلايا الجسم.. كذلك لعب التنس .. والالعاب السويدية الخفيفة .. ولا ننسى ابدا الدور الكبير الذي يلعبه الطب الطبيعي فى هذا المجال ..

واهم من ممارسة الرياضة.. الاكل.. بالسير على نظام دقيق مع الرياضة يصل بك الى بر الامان .. الى الرشاقة والتناسب والتناسق في جميع اعضاء جسمك ..

والغرض من العلاج ليس الحرمان التام من اي نوع من الاكل حتى تصابى بنقص في التغذية ؛ ولكن الغرض هو التقليل من كمية الطعام التى تتناولينها بصفة عامة والمواد الدهنية والسكرية بصفة خاصة دون الحرمان التام .. وهذه المواد غير مستحبة ابدا في فصل الصيف لانها تولد حرارة كبيرة تزيد من الشعور بحرارة الجو .. لذلك يجب الاقلال من الخبز – الحلوي – الفطائر – السكريات – السمن البلدي – القشدة – الزبد – اللبن – البيض – اللحوم الدهنية .

ويجب عدم المغالاة فى هذا النظام الموضوع لانه قد يؤدي الى امراض بعضها هينة والاخري قاسية وخطرة على الصحة .. فكم شوهدت سيدات تهاون في ذلك بالمغالاة في عدم الاكل سعيا وراء الرشاقة فاذا بهن تجاوزن الحد واصبن بفقدان للشهية وجرين الى الطبيب لكي يستردن صحتهن .. ولكن فقدان الشهية فى هذه الحالات يقف حائلا دون الوصول الى هذه الغاية ..

– والعلاج الصحيح يجب ان يكون تبعا لارشادات طبية وحسب طبيعة كل نوع من البدانة .. وهناك كثيرون طالبوا بتحسن حالتهم البدنية .. واستشاروا أطباءهم ووصف لهم النظام الذي يجب ان يسيروا عليه ولكنهم مع الاسف اساءوا التصرف واضافوا اليه مايسمعونه من هنا وهناك ففقدوا بذلك الغاية التى ارادوا الوصول اليها وبالتالى اساءوا الى صحتهم ..

فانتهزي هذا الفصل .. واعرفي نوع بدانتك .. واتبعى العلاج المقرر بكل دقة .. تصبحى رشيقة .. خفيفة .. وتعيشى طويلا ..

ولقاؤنا في حلقة اخري مع سلسلة المرض والصيف ..

دكتور محمد المسيدى



يقدمها: سعد كامل

لكي تفهم التجريد..

فن الإنسان.. وفن القرود!

لقد بلغت الحملة التى شنت اخيرا على الفن التجريدى ذروتها وكثرت الشماتات .. وكثر الذين صفقوا لما اعتبروه (فضيحة كبرى) لحقت بالمشتغلين بهذا الفن ..
وكثر اللغط حول هذا الاتجاه الجديد الذى بدا يفرض نفسه حتى اصبح من سمات العصر .
وهذه كلهـــا امور طبيعية ، تحدث كرد فعل لاصطدام القديم بالحديث ، ونتيجة لعــدم تقبل الجمهور لكل ماهو جديد ، وعدم استعداده للتنــازل عن المالوف ، وخاصة فى المسائل التى تتصل بذوقه او تقــاليده او معتقده ، فالنــــاس فى كل زمان اعداء مايجهلون ، حتى يفهموه او يألفوه

والمعركة في ميدان الفنون تتجدد دائما كلما طرا شيء جديد يغير من الصورة التى الفها الناس ..

فقــد احتدم النزاع بين الكلاسيكيين ودعاة الرومانتيكية ، ثم بين هؤلاء وبين دعاة الواقعية ؛ وجاءت التاثيرية والحوشية فهاجمها النقاد ؛ وطرد مبدعوها من المعارض العامة ؛ واصبحوا من المنبوذين .. ثم جاءت السيريالية فاتهم اصحابها بالجنون والشذوذ ، ولكن لم يمض وقت طويل حتى بدا الناس يتذوقون هذه الاتجاهات المستحدثة ويعترفون بها ؛ واصبحت فيما بعد خبرات جديدة تضاف الى وعاء التراث الفني ؛ وتعمل على اثراء الحركة الفنيــة الدائمة التطور والنماء ..

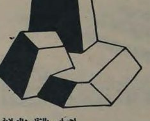
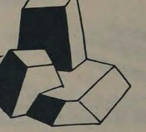
ونحن هنا لانريد ان نحسم الموقف بان نجزم بصحة هذا الاتجاه او بطلانه . بل نحن نلقى بعض الاضــواء حول (منطق التجريدية) ونترك الموضـــــوع مفتوحا للمناقشة الحرة ؛ فلاشك ان المناقشة تنير الاذهان ، وتزيل الكثير من الغمــوض والابهام ..

***

لقد كانت الموضوعية الكلاسيكية من بين الاسباب التى دعت المتطرفين من الفنانين المحدثين الى الخروج عليها ومهاجمتهــا عندما طغت المعانى الادبية على القيـــم التشكيلية ؛ وخاصة عندما اخترعت آلة التصوير بامكانياتها التسجيلية الهائلة ؛ فمكنت أي طفل صغير (حسب زعمهم) من ان يضغط على زر صــغير في الكاميرا ؛ فتخرج بعد لحظات صورة كاملة تنافس ماابدعه ميكائيل انجــلو او رافائيــل او ليوناردو دافينتشى .. وترتب على هــنا نبــذ الموضــوع نهائيــا ، والاكتفــاء بالقيم التشكيلية البحتة ؛ التى تطورت فيما بعد الى اللاموضوعية ؛ او التجريد ؛ التي يثير بدوره اعنف الجدل والمناقشات في العصر الحديث .. والتي يتهم مبدعوه بالشعوذة والتهريج وان فنهم لايختلف عن من القردة والاطفال حينما يعبثون بالاواني والاصــــبــاغ دون التقيد بأي قواعد او اصول ..

ولاشك ان كلا الزعمين باطل ..

فلا الكاميرا تستطيع ان تجارى الفنان الكلاسيكى فيما يبدعه ، مهما التزم بموضوعيته ، ومهما التصق بالمظهر الطبيعى للاشياء ولا القرد يستطيع ان يجارى الفنان التجريدى مهما تحرر من القيود ، ومهما بعدعن الموضوعية . لان كلا من الآلة والقرد يفتقران الى العمل المدرك والذهن المنظم والخيال المبدع الخلاق .

احساس بالثقل والصلابة

احساس بالثقل والصلابة

فالمشكلة اذن كما هو واضـــح هى مشكلة الشكل والمضمون ..

فهناك طائفة تدعو الى ارتباط الشكل بالمضمون واستحالة الفصل بينهما ..

وهناك طائفة اخرى تقول بان المضمون بمفهومه الحالى ، ليس قيمة فنية في ذاته ؛ بل انه عامل من عوامل تقييد الشـــكل وتعويقه عن الانطلاق في العوالم اللامحدودة

ونحن نسلم بان العمل الفنى لايمكن ان يخلو من مضمون ..

ولكن ماهو المفهوم الحقيقى للمضمون في العمل الفنى ؟؟..

انه في نظر البعض عبارة عن المشكلة الموضوعية التى يعالجها الفنان باسلوبه وقوالبه الفنية المختلفة ؛ وهي مشكلة يشترك الناس جميعا في الاحساس بها ؛ لانها مشكلة انسانية عامة ..

وهذا ايضا مسلم به ..

ولكن لماذا يظل المضمون في لغة التصوير مرتبطا دائما بالواقع السطحي الاشــياء المرئية ؟؟ او بمظهر الحياة الخارجية ؟ في حين لانطالب الموسيقى بان ترتبط بالواقع المسموع ؟؟

ذلك لان آذاننا تعودت استقلال النغم الجميــل عن المسموعات من أي نوع ؛ وعدم تقييده بالاصوات التى يمتلىء بهــا عالمنا الخارجي .

ولا يعنى ذلك ان الموسيقى مجردة من الموضوعية ، فهي رغم خلوها من المعانى الادبيــة المقروءة ؛ فانــها تثير فينــا شتى الانفعالات ؛ فهذه موسيقى حماسية وهذه راقصة ، وهذه عاطفية حالمة ؛ وهذه حزينة متاسية ؛ وهــذه رقيقة عذبة او غاضبة ساخطة .

فالموضوعية اذن في نظر الفنان التجريدي لاتعنى حدثا معينا ؛ ولا صورة مرئيــة معينة ؛ بل تعنى احساسا او انفعالا او هدفا تشكيليا خاصا .

***

ان الالم ظاهرة موضوعية يعبر عنــه كل شعب بلغته الخاصة ، فاذا خاطبنا رجلا يابانيا بلغة قومه قائلا .. « انني اشعر بالم في مفصلي الايمن يكاد يقتلني » فان احدا منا لن يفهم مايقول .. ولكنه اذا اشار الى موضع الالم وصاح قائلا (آه) ... فان أي انسان على وجه الارض سوف يفهم ما يعنيه الياباني لان تعبيرات وجهه وصوته واشاراته قد عبرت بجلاء عن مشاعره ابلغ تعبير ؛ رغم انه لم ينطق بكلمة موضحة واحدة ..



حركة لولبية ديناميكية

ديناميكية منطلقة

معان ومدلولات مختلفة لخط واحد مختلف التحرك ..

المعانى المجردة ترتسم على صفحة الوجه بصورة واحدة

هناك اذن لغــة مشتركة ، وقاموس لغــوى للتعبير المطلق ، لغة يفهمها كل انسان .. هــذه اللغة هى لغة الشــكل ، ولغة الحركة ، ولغة الصوت ..

واذا قلنا ان للشكل لغة ؛ فهذا ليس ببدعة او ادعاء ؛ يؤكد ذلك ظاهرة طبيعية جديرة منا بالبحث والتامل ..

فالانفعالات العاطفيــة كالفرح والحزن والغضب والخوف والضيق ترتسم على وجه كل انسان في اي بقعة من بقاع الارض بصورة واحدة لايختلف في ذلك الاسيوي عن الافريقى او الاسكندنافي .

فالضحك ، والبكاء ؛ واقتضاب الجبين ؛ واتســـاع حدقة العين ؛ وتقوس خطوط الوجه الى اعلى او الى اسفل ؛ كلها صور مختلفة للتعبير عن انفعالات عاطفية معينة لايتعلمها الانسان ؛ ولا تملى عليه ، ذلك لان الطفل ينزل من بطن امه يبكى ؛ ويضحك ؛ دون ان يعلمه احد فنون الضحك والبـــكاء .. وذلك لان الضحك والبكاء تعبيرات طبيعية وغريزية ، تولد مع الانسان وتلازمه في حياته ؛ ويستعملها تلقائيا للتعبير عن فرحه وحزنه ..

ونحن اذا تاملنا اتجاهات اسارير الوجه في حالة الاستقرار العاطفى التام ؛ فاننا نلاحظ انها تكون جميعها مستقيمة خالية من اي حركة او تقوس ؛ بخلافها في حالة الفرح ، فانها تتقوس الى اعلى كانها تعبر عن تخلصها من جاذبية الارض وتحليقها في آفاق السعادة ؛ اما في حالة الحزن فانها تتقوس الى اســـفل كانما تجذبها جاذبية الارض بهمومها والامها ومشاكلها المعقدة ..

هذه الاتجاهات المحددة .. ماعلاقتها بهذه الاحاسيس والانفعالات العاطفية التى تتماوج في اعماقنا ؟؟

ولماذا نستعين في لغتنـــا الـــكلامية باستعارات هندسية مجردة لنعبر بهـــا عن حالات معنوية معينة دون ان نجد في ذلك حرجا او غضاضة لنقول «هذا شخص مستقيم ؛ وذلك شخص معوج او مذبذب ؛ وذاك انسان ملتو او متقلب .. وهــذا شعور بالانبساط وذاك شعور بالانقباض .. وهذا تفكير رفيع وذاك تفكير وضيع ..»

الا تعنى استعاراتنا لهذه المصطلحات الهندسية افتقار اللغة في كثير من الاحيان الى التعبير عن المطلق باللفظ ، فنجد في الاستعارات الهندسية اصدق معبر عن هذه الحالات ..؟؟

اننا لم نلجأ الى هذه التعبيرات بمحض الصدفة ولاشك .. بل ان الطبيعة فرضتها علينا فرضا .. واملتها املاء .. لانها لغة الفطرة ؛ لان الصورة الهندسية المجردة لاتختلف في مدلولها عن الصورة المعنوية في شيء ؛ فكلاهما مظهران لمعنى واحد .

ونحن اذا تناولنا المسألة تناولا عكسيا ؛ فاننا نلاحظ ان الخط المستقيم يثير فينا احساســا يختلف عن الخط المنحنى او المتعرج او المتقطـــع ، وان الخط الغليظ يختلف تاثيره عن الخط الرقيـــق ؛ وان المساحة الملســاء تثير في نفوســنا احساسا يختلف عن المساحة الخشنـــة الملمس ؛ وان الكتلة الصماء توحى بشيء يختلف عن الجسم الشفاف الرقراق .. والسطح المنظم يختلف وقعه في نفوسنا عن السطح المشوش المضطرب .

كذلك لاننكر تاثير الالوان في نفوسنا نفسيا وعضويا .. فاللون الاحمر القانى مثلا يثير في نفوسنا احساسا يختلف عما يثيره اللون الازرق او الاصفر او الاسود او الابيض ..

ان للخطوط والمساحات والملامس والالوان والاتجاهات والكثافات مدلولات رمزية ؛ وتاثيرات نفسية وعضوية ، تاثر على جهازنا العصبى ؛ وينعكس هــذا الاثر على كياننا العضوي وتركيبنا المادي ..

انها معان مجردة ، ترمز اليها هــذه الاشكال الهندسية البحتة ..

انها لغة انسانية عامة تعبر عن احاسيس نشعر بوجودها في اعماقنا ولايمكن انكارها

***

ان التجسيد ماهو الا محاولة لتقريب المعنى المجرد الى الذهن .. وخلق صورة محسوســـة لمعنى ذهنى مطلق .. واذا اعتبرنا الحواس الخمس اجهــزة ووسائل لاستقبال المحسوسات وترجمتهـــا الى معقولات ؛ باعتبار المعقولات اعلى مراتب الادراك .. فان لنفس هذه الحواس دورا آخر ، فهي تقوم بدور التشويق والترغيب لممارسة الاشياء الضرورية واللازمة لكياننا المادي حرصا على بقاء النوع ..

فالطفل مثلا يغريه لون التفاحة وشكلها فيقبل عليها ويمسكها ؛ ثم يعجبه ملمسها فيمسك بها ؛ ثم تستهويه رائحتها فيقربها من انفه وفمه .. ثم يتلذذ من طعمهــا فيمضغها باســـنانه ثم تستقر في بطنه لتقوم المعــدة والامعاء بدور التمثيـــل الغذائى ..

والغرض من هذه الرحلة الطويلة هو استخلاص بعض العناصر الغذائية تفيد الجسم وتعوض مافقده من خلايا ..

ولكن العلم الحديث يختصر لنا الطريق ؛ ويوفر لنا هذا الجهد الكبير عن طـريق الخلاصات الغذائية في الحبوب والحقن ..



ملامس مختلفة توحى باحاسيس مختلفة

وهو اسلوب تجريبي في ميدان الغناء لم يكن معروفا من قبل ..

وماهونا رجل الفضاء يستغنى من كل مصطلحاتنا الغنائية ، ويستعمل في آفاقه الجديدة وسائل تغذية لاتستسيغها في عالمنا الارضي ولا نعترف بها ؛ فنحن مازلنا نتمسك باطباق السلطات والشوربة والملوخية والمحشى والمحمرات ..

لاننا مازلنا نؤمن بالتخمة .. التى تنتج عن ابتلاع النفايات ..

ان ماينطبق على عالم المعدة والامعاء .. ينطبق على عالم العقل والنفس ..

فالانسان في مراحل طفولته الساذجة كان يجسد الاسرار الغيبية في آلهة متعددة الاشكال والصور وينسب اليها شتى الصفات ليلبس المجهول ثوب المعقول ..

ولقد صور اليونان آلهتهم على هيئة مخلوقات آدمية تسكن قمة جبل الاولمب ؛ وجعلوا لكل ظاهرة طبيعية الها مختصا بها

ولكن العقيدة تطورت مع تطور العقل الانسانى ؛ فتجرد الاله من جميع الصفات المادية ، وتطور الاعتقاد من التعدد الى التوحيد ؛ ومن التجسيد الى التجريد ؛ ومن التشبيه الى التنزيه .

وهذا هو اعلى المراتب العقائدية ..

والفنان فى كل مراحل التاريخ يمشي على هذا القاموس الطبيعى .. فكان عندما يضيف الى الطبيعة شيئا خارجا عنها ، فانه لم يكن فى الواقع يهدف الا الى الحقيقة ، فهو عندما يحور الطبيعة او يحرف فى مظهرها ، فهو انما يتلمس طريقه الى المعانى المجردة ويلبسها قميص الواقع ، حتى اذا اكتمل نموه ، وتم نضجه ، كشف النقاد ، عن هذه الغيبيات واستطاع ان يعبر عن نفسه بلغة التجريد .. لغة الفطرة ..

فالتجريد فى نظر الفنان اللاموضوعى ، هو اتصال بالحقائق وبالمعانى المجردة عن طريق الشكل مباشرة دون الاستعانة بوسيط .

انها الاتصال بالحقائق من اقرب طريق ..

حسين بيكار

يوميات الثقافة

العقاديون فى حياتنا !

قبل ان يذهب الموت بالعقاد كان يقف بالمرصاد لكل من يتحدث عنه بقلم يقطر بالسم .. ومات العقاد ولم يعد يسمع ما يكتب عنه ولم يعد يستطيع ان يرد على احد كما لم يعد يستطيع ان يضيف حرفا واحدا الى ماسود من الوف الصفحات ولست اشك مطلقا فى ان العقاد من الشخصيات التى يجب ان تنال حظها من الدراسة والتاريخ وفى تقديرى لاسباب كثيرة ان هذه اللحظة لمن يريد الكتابة عن العقاد ..

وفى سلسلة اقرأ صدر كتاب انيق صغير عن العقاد كتبه الدكتور شوقى ضيف وحياة العقاد كما يرويها الكتاب حياة شامخة صلبة يحس المرء معها منذ السطور الاولى للكتاب بجهامة الحياة وقطرات الدم ووقع العذاب ومرارة الصراع ، حياة يستغرقها الظلام اكثر مما يتخللها من اشعة الضوء حياة تتحدم وهى تتحدم لتشق لليلها فجرا ..

ومن الحق ان هذا النموذج من الناس ليس من النماذج التى تتعاطف معها الاشتراكية .. فاذا كان المجتمع القديم يطفو بهذه النماذج على السطح فامل مجتمعنا الجديد الا يرى على اديمه هذا النوع من الناس لان الاشتراكية لا تضع الحواجز امام احد لتختبر قدرته على القفز وتعتصر منه كل قطرة وتترك الضعفاء يسقطون فى الطريق وانما الاشتراكية تهفو بعمق ووعى وتصميم الى مساواة الناس فى الفرصة وفى العمل وفى احتضان الحياة .. مساواة لا تجعلهم يشقون الصخر وهم يحاولون ان يهيئوا لانفسهم مجرد الفرصة مساواة تترك كل موهبة لتزدهر وتقدم خير ما عندها .

هذا النموذج (العقادى) نموذج لكثير من الناس مايزال فى حياتنا . نموذج يرى انه يحطم الحواجز ويناجز بمنكبيه ليتيح له هذا ما لايتيح لغيره ويعطيه فوق مايعطى الناس وهو نموذج بالطبع لا يمكن ان يولد او يتنفس فى مجتمع اشتراكى نموذج تتحول به حياته شيئا فشيئا الى « نرجسية » مدمرة لا يقصد الا نفسها ولا ترى ابعد من طرف انفها .. نموذج يحلو له الصراع لذاته فيتقهقر به ليرى نفسه فقط .

هذه الملاحظة الصغيرة لاتقترب من شخص العقاد وانما اطلت فيها وهى على الهامش لما رأيته من استغراق شوقى فى عرض حياة العقاد وفروسيته ومع اننى ارى ان العقاد يجب ان يدرس فعلا من هذه الناحية ومعها الظروف التى فرضت ذلك ولكن على الا يكون هذا المثل من مثل حياتنا العليا ..

ولا يحمل هذا بالطبع نبرة ندم على هذه القامات الطويلة الكثيرة التى خرجت من قاع الشعب فى اشد ظروفه تعاسة لتستطيل فى قلب السماء وتفرض نفسها على الحياة والناس والكتاب بعد هذا مقسم الى اربعة فصول تتناول العقاد كاتبا وناقدا وشاعرا كما تتناول سيرة حياته فى استعراض سريع وتهتم اهتماما كبيرا بالجانب الادبى فى العقاد فيلخص الكتاب الصغير معظم ما الف العقاد من كتب ويتناول فى فصل مستقل العقاد شاعرا .. وان كنت ارى ان الحوادث العمومية لحياة العقاد عامة جدا لشرح جوانب نفسيته ومدى ارتباطها بمن حوله وما حوله .. ولعل الاستاذ المؤلف وهو دارس قدير وهو يؤرخ للادب القديم انه كان يتلهف على قصة او نادرة رواها الاصفهانى لينفذ على ضوئها لنفس الشاعر وما حوله .. وفى غمرة الموضوعية فى عرض حياة العقاد ينسى الكتاب ان يردها الى « خطوط » فى حياته وحياة مجتمعه

وهناك فصل ينقص الكتاب الصغير هو هزيمة العقاد وازمته الضاربة فى الهزيع الاخير من حياته والذى جعله يقف وحده ممثلا للتقديم امام الجديد الذى اقتحم حياتنا فى عمق وعنف لم يستطع العقاد ان يفعل شيئا ..

وفى الكتاب ملاحظة ذكية للدكتور شوقى ضيف وهى ان دراسة العقاد ليست صعبة ، فكثير من مؤلفاته كتبه اولا فى مقالة ثم بسطه فى كتاب وقد يبث الفكرة فى كتاب ثم لاينى يتحدث عنها فى مقالاته وهو جانب يجعل دراسة العقاد سهلة على الرغم من كثرة انتاجه ويزيدها سهولة انه يثبت عند آرائه ولا يحيد عنها فى رؤية واضحة .

والحق ان حياة العقاد خصبة وتملأها جوانب باهرة كثيرة تهز النفس حقا وليس كثيرا عليه ان تفرد له دراسة ودراسات وان كان العقاد ينتظر كتابا اكبر يدرسه دراسة متانية ويقدمه فى تجرد لا له ولا عليه .. وانما يقدمه للحقيقة والتاريخ ..

رشدى ابو الحسن

فنون تشكيلية

* سيطوف معرض الفنون التشكيلية « من وحى السد » بمحافظات الجمهورية ليتمكن معظم المواطنين من مشاهدته .. الاسكندرية اول المحافظات التى ستشاهد المعرض .

* معرض عربى للفنون التشكيلية يقام فى المانيا فى منتصف الشهر القادم

* ادارة الفنون الجميلة اعدت برنامجا لرحلات الفنانين داخل الجمهورية للتعرف على التراث القديم والخصائص المميزة لبعض البلاد . تبدا الرحلات من الشهر القادم الى شواطىء البحر الاحمر وسيناء

* تصدر قريبا مجلة للفنون التشكيلية عن ادارة الفنون الجميلة ، تصدر فى اول الامر كل ثلاثة اشهر وبعد سنة تصبح شهرية

فرقة للرقص العالمى

ينقصها مؤلف موسيقى

اين تقف فرقة القاهرة الاستعراضية بين فرقنا الاخرى الثلاث .. الاستعراضية الغنائية ، ورضا ، والقومية للفنون الشعبية . التي وضحت ملامحها وتحددت اتجاهاتها فتخصصت الاولي في الاستعراض الغنائى ، والاخريان في الرقص الشعبي « الفولكلور » .

اما القاهرة الاستعراضية ، فتسير في اتجاه آخر .. اتجاه الرقص العالمي قديمه وحديثه من رقص كلاسيكي الي رقص عصري يفتح النوافذ على فنون الرقص العالمي في الشرق والغرب .

واكننا كنا نتوقع من فرقة الرقص العالمي ، ان تقتصر في عروضها على رقص الباليه ، ولكنها جمعت بين هذا الفن وبين الرقص العصري ، التي كان مكانه عندنا الكباريهات وعلب الليل . .

قدمت في هذا العرض الجديد احدي عشرة لوحة ، اشترك فى ادائها مائة راقص وراقصة على موسيقى تشايكوفسكي وليست وشوبان وجلوك وشتراوس من عزف اوركسترا التليفزيون التي تضم خمسين عازفا بقيادة احمد عبيد .

كان من بين الرقصات الكلاسيكية لوحة من باليه « اورفيوس في عالم الاشباح » لجلوك ، ولوحة من باليه « حوريات الهواء » لشوبان . ومع ان موضوعات بعض اللوحات موضوعات وطنية هادفة ، كلوحة « فرحة اللقاء تحت البرج » ذات الهدف السياحى ، التي يلتقى فيها الشباب في رقصة مرحة ، تحت البرج الشامخ الذي يعتبر من معالم نهضتنا الحديثة ، فانها لوحة كلاسيكية تؤدي على خطوات الباليه مع موسيقى ليست ، كذلك لوحة « طريد المجتمع » ذات الهدف الاشتراكي ، التي يلتقى فيها العمال والزراع والصناع والفنانون في رقصة كلها قوة وحيوية تعبر عن المجتمع العامل وقد بدا بينهم الطريد الذي يمثل العاطل بالوراثة ، فانها تؤدي ايضا على خطوات الباليه مع موسيقى تشايكوفسكي .. ويرتدي الراقصون زي الرقص التقليدي ، الذي رسمت عليه الرموز كسنبلة القمح للزراع والعجلة للعمال والالوان الفاقعة لاهل الفن .

وكان للرقصة الشرقية مكانها في مهرجان الرقص العالمي ، في لوحة عن الريف المصري تؤدي مع تصفيق الفلاحين والفلاحات ابتهاجا بتحويل مجري النيل .

ولما بيننا وبين الشعب الاسباني من وشائج تاريخية قديمة ، مثل الرقص الاندلسى اروع تمثيل ، اذ قدمت منه عدة لوحات جميلة مثل لوحة « ليالي الاندلس » وهي رقصة شاعرية حالمة تعبر عن احلام فتاة حسناء في ضوء القمر ، ولوحة على الشاطىء تلتقى فيها الراقصة باسرة فقيرة اصابت رزقها من السمك فتشارك في سعادتها بالرقص حتى مطلع الفجر ، ولوحة فكاهية بعنوان « العانسات » ترى فيها اربع عانسات ارتدين افخر الثياب ليراقصن اربعة شبان ولكن الشبان ينصرفون عنهن ليلتفوا حول احدى الحسناوات ، ولكن الحسناء تشفق على العانسات وتدعو الشبان لمراقصتهن ليدخلوا السرور على نفوسهن .

وتاتي بعد ذلك مفاجاة الفرقة التي قدمت لنا من قبل باليه « لقاء عبر الصحراء » و « رحلة حول العالم » فتقدم لنا عرضا شائقا جذابا يستغرق عرضه اربعين دقيقة بعنوان « بلاد الكرنفال » تجد فيها روعة المناظر والملابس والالوان والاضواء والتشكيلات البديعة في تقديم مجموعات من الراقصين والراقصات في ميزانسين متقن ، حيث تبدا رقصة من حيث تنتهي موسيقى الرقصة الاخري في براعة وجمال ، وهذا كله في جو الكرنفال بما فيه من شخصية البلياتشو والاقنعة على الوجوه والهواء . ويشتمل العرض على الرقص العصري كالسمبا وتكيلا من امريكا الجنوبية وكوكاراتشا من المكسيك والفالس من فينا والبولكا من بولندا عدا التويست والتشاتشا والاكروبات ورقصات من الاتحاد السوفيتي والصين وافريقيا والرقصة الشرقية التي كان لها مكانها ايضا بين رقصات العالم .

والمكسب الضخم الذي حققته هذه الفرقة ، انها برهنت على ارتفاع ذوق الجمهور الذي اصبح يتذوق الفنون الرفيعة ، ويقبل على الموسيقى السيمفونية والاوركسترالية الاساس الاول لكل هذه الرقصات فلا يوجد هناك رقص ارتجالي على « واحدة ونص » بل رقص معبر على خطوات الباليه او الرقص الحديث فقد كان جمهورنا من قبل لا يتذوق الموسيقى الكلاسيكية ، ويصاب بالصداع عندما يستمع اليها لخلوها من ايقاعات الموسيقى الشرقية ، واذا به يستسيغها مع بهجة الالوان ومشاهد الرقص .

وليس معنى هذا انه اصبحت لدينا فرقة في المستوى العالمي ، بل فرقة ناشئة في سنة اولي باليه تبشر بان هذا الفن سوف يزدهر في بلادنا ، بالمثابرة والاستمرار ، لاسيما عندما يتخرج جيل جديد مدرب من الراقصين والراقصات في معهد الباليه ، وتعود من الخارج بعثات الباليه ، التي يتدرب الآن الفوج الاول منها في معهد البولشوي في موسكو ، وذلك بجانب المواهب التي تنبتها هذه الفرقة .

ووراء هذا العمل يقف شاعر الباليه عبد الرحمن صدقى واضع سيناريو البرنامج ، والمخرج احمد مندور ومدرب الفرقة ومصمم رقصاتها الخبير الالماني ارنست تشيرارى الذي اسلم وتسمي باسم « محمد عبد الرحمن » بالاشتراك مع بيبيتا ابيارز مصممة اللوحات الاسبانية ، وبدر عامر مهندس المناظر وبرلنتي مرسى مصممة الملابس .

ولكن اين المؤلف الموسيقى بين كل هذه الاسماء ؟ انني لم انكره لك لانه لا مكان له في هذا البرنامج ، وهذه نقطة الضعف في الفرقة ، فنحن نريد المؤلف الموسيقى المصري الذي يضفى على مهرجان الرقص العالمي ، روحنا المصرية الاصيلة ، التي افتقدناها في البرامج التي كان مفروضا ان تعبر عن حياتنا المصرية

محمد السيد شوشة

دليل رأس البر

فندق البوسيجور
ت ٨٣٦٨ - رأس البر

فندق سيسيل
ت ٨٢١٠

درجة اول في اجمل مكان على النيل والمالح - بلسان رأس البر - مطعم شرقي وغربي - اجنحة منفصلة للعائلات كامل وفلة

كازينو الفردوس

اجمل وارقى مكان على النيل لكل ماتشتهيه من اكل • مثلجات جروبي • كباجي ممتاز • يقدم وجبة الغداء والعشاء • توصيل الطلبات للعشش ت ٨٢٠٣

شركة فنادق القاهرة
الكبرى على النيل ت ٨٠٩٨
الحديثة على البحر ت ٨٥٨٥

فندق البوريفاج
خدمة ممتازة ادارة محمد معروف
اجنحة خاصة للعائلات

فنادق المغربل

ادارة عبد الرحمن المغربل ت ٨٦٩٧
المكسات من طهي وبوفيه وفطائر جون طابل - السرفيس وشقتاه مجانا
دمياط ش فكرى زاهر ت ٢١٩٤ و٢١٩٥
القاهرة ش عبد العزيز ت ٩٠١٠٣٧

كازينو وفندق الدار
الفوابيه ت : ٨٠٣٣
موسيقى وراقصة مع العشاء يوميا

ستوديو موبيليات آخر ساعة

نعمان ابراهيم هلال
افخم موبيليات حديثة مع الاعتدال في الاسعار دمياط شارع النيل ت ٤٩٥٨

فندق الريفيرا
ت ٨٢٠٤

لصاحبها • يونس صالح واولاده
اثاثه جديدة اثاث فاخر
حجرات حمامات مياه

كازينو اللواء

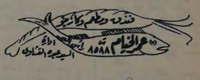
ادارة يحيى محمود عرفة
ومسعد ابو الدهب
مثلجات مع الموسيقى • اغاني ام كلثوم
قاعة للتليفزيون بالسوق الجديد

سينما فاتن
مصطفى الوكيل

يقدم اقوى الافلام العربية والاجنبية

سينما اللبان برأس البر

تقدم اقوى الافلام العربية والافرنجية



اجمل ماشاهدت برأس البر

كازينو وحلواني ابو طبل

يقدم الفطائر الفاخرة والحلويات الشرقية وانواع المأكولات - كباب - نيفه - اليفن - مرطبات - تويست - خدمة ممتازة ت ٨١٦٦

سافروا من الباب للباب

بسيارات ابو طبل الفاخرة

سيارات بنزين وديس تحت الطلب
القاهرة ٥٠ ش الجمهورية ت ٩١٩٦٢٢
راس البر ت ٨١٦٦ • سفريات منتظمة راس البر • وبورسعيد والاسكندرية وجميع جهات الجمهورية

الجمعية التعاونية لتجارة الأدوية

المركز الرئيسي دمياط ش الجلاء ٢١٢١
فرع فكرى زاهر ت ٣٦٩٠
فرع النيل براس البر ت ٨١١٣
فرع السوق الجديد

مطاعم ملك الفول المتبولي

ادارة : الحاج احمد المتبولي
وشهرتها : الحصاني الفول والفلافل
فرع السوق الجديد والسوق القديم

موبيليات الجندي

محمد فاروق الجندي
دمياط ش الكورنيش ت ٤٠٠٨

فول وطعمية التابعي الدمياطي

راس البر • السوق العمومي
فطور • عشاء • سندوتش • خدمة ممتازة

المصور السعدني

راس البر عشة ٥ ش ٢٥
كورنيش شارع البحر

كباجي وحلاني انيس

لصاحبه : محمد عبد البر
دمياط : شارع الجلاء امام اجزخانة مختار
توصيل الطلبات للمنازل

كوافير مصطفى للسيدات

مصطفى عوض واخوته
راس البر ش بورسعيد ت ٨٥٩٠
دمياط ش الكورنيش ت ٤٤٧٤

فندق الهرم
ت ٨٠١٥

ادارة : فهمي محمد الحلاج
الخدمة الممتازة والموقع الجميل مع الطابع المميز

مهندسو الديكور يتمون عملهم دائما باختيار احدث مبتكرات النجف التي يعرضها

مصنع الكلير للنجف

محمد دسوقي عبد الغني ت ٩٠٦٥٠٩
٨ درب البرابرة • الموسكي

حاتي شيش كباب

افخم مطاعم الشرق بالمصيف عشاء مع الموسيقى طواجن بالفرن ش ٦٥ بالسوق الجديد توصيل الطلبات للعشش

الجمعية التعاونية لسيارات تاكسي دمياط

دمياط شارع الكورنيش ت ٤٧٠٧
القاهرة ش الجمهورية ت ٩١٢٠٧٨
راس البر السوق العمومي ت ٧٤٠٧

استمتع ببرامج التليفزيون في اجازتك
نسلمك الجهاز فورا بايصال الحجز ونقله لك مجانا في نزلة المصيف

مركز خدمة التليفزيون (حسيد عبد الكافة) ت ٨٤٨٨ رأس البر

روكساكت

توزيع محلات السعيد الجوهري

• احدث واقوى مبيد للحشرات انتاج مصانع فيليبس بهولندا بالرش بالضغط لمدة ثلاث ثوان يبيد فورا جميع الحشرات المنزلية • الناموس • الذباب الصراصير • النمل البراغيث • البق • العتة •

• تستعمله شركات الطيران العالمية في طائراتها لعدم قابليته للالتهاب ولرائحته العطرية الزكية

• يضفي على حجرات النوم جوا سحريا معطرا يجعل النوم هادئا مريحا •

• يباع في جميع الصيدليات والمحلات التجارية ويطلب في راس البر من الصيدلية بـ ٣٠ قرشا للمستهلك.

• التوزيع بالقاهرة : ش الازهر ت ٩٠٣٧٢٦
بالمنصورة ش سوق التجار ت ٣٥٥٥ - ٣٧٩٧

بوتاجاز التعاون برأس البر
في خدمتكم ت ٨٤١٨
مواقد وافران البوتاجاز متوفرة بالاسعار الرسمية خدمة سريعة ممتازة

للنشر في هذا الدليل اتصلوا
بتليفون ٧٧٨٦٠ القاهرة
و ٨٣٧٥ رأس البر

مصطفى السيد

ساعات حريمي ورجال نظارات طبية وشمس تصليح ساعات راس البر شارع النيل والمنصورة ت ٥٤٣٩

مصانع شركة
هاشم للموبيليات

حامد محمد هاشم ووالده محمد
دمياط شارع الكورنيش ت ٤٣٦٨
اسكندرية ١٢ ش البورصة القديمة ت ٢٥٥٩٠ في حدود كل ميزانية
فن • ذوق • متانة • اسعار اشتراكية

الجمعية التعاونية الاستهلاكية

خلبان متوفرة في جميع الفروع بشارع النيل والمجمع الجديد بالسوق

سندوتش على كيفك

ادارة الحاج مصطفى الاشقر
بطارخ العلم المصري
حاتي القاهرة ممتاز
تراس فخم على النيل
ر ت ٨٠٣٢ راس البر
د دمياط ت ٢٤٠٧
ارقى السندوتش

قف!

باب يكتبه: صلاح حافظ

يا.. مواعيد!

على باب بنك القاهرة فى شارع طلعت حرب ورقة تقول ان البنك يفتح أبوابه من السادسة مساء حتى الثامنة كل يوم ·

لاتصدق هذه الورقة !

ففى الاسبوع الماضى صدقها أحد اقاربى السذج ، وذهب الى البنك فى السادسة تماما : يحمل فى احد جيوبه شيكا،وفى الاخر تذكرةللسفر بقطار السادسة والنصف·واذا بالرجل الجالس خلف الشباك يقول بابتسامة مهذبة :

– آسف · العمل عندنا يبدأ فى السادسة والنصف !

فالتفت قريبى الفلاح الى وجهى مستفسرا ، كنت أنا الذى أكدت له أن البنك يفتح أبوابه فى السادسة (اعتمادا على الورقة التى أقرأها كل يوم فى ذهابى وايابى أمام البنك) · ووجدت نفسى مضطرا انأتدخل لصالحه، واقول للرجل :

– معذرة ياسيدى · ولكن صاحب هذا الشيك يجب أنيسافر فىالسادسة والنصف ·

قال الرجل بادبه الشديد :

– وماذا استطيع أن أفعل ؟ لن يحضر الموظفون الا فى الموعد ·

قلت :

– ولكن الموعد هو السادسة ، كما هو مكتوب على الباب ·

– آه · تلك الورقة ؟ انها قديمة ! المواعيد كلها تغيرت ·

– سبحان الله · ولماذا لم تغيروا الورقة عندما غيرتم المواعيد ؟ هل تعتبرون المواعيد الجديدة سرا عائليا لايجوز أن يعرفه غيركم ؟

قال الرجل بنفس الادب :

– اعترف انها غلطة · معلش !

والحق ان كلمة ، معلش ، هذه اربكتنى · فقد كنت طول عمرى اعتقد أن البنوك لاتعرف الهزار · وانها فى عملها لاتحسب القرش والمليم فقط ، وانما تحسب الدقيقة والثانية ايضا · فاذا بها فى حقيقتها مثل ومثلك · تنسى ، وتهمل ، وتمزح ، وتقول معلش !

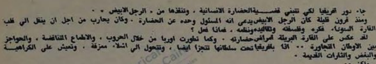
وامام نظرات التأنيب فى عينى قريبى اقسمت ألا أصدق بعد اليوم ورقة على أى بنك · وصممت على أن أعاقب نفسى بتحمل ثمن التذكرة التى ضاعت عليه· ورافقته بالفعل الى المحطة فى موعد القطار التالى لادفع ثمن التذكرة الجديدة

أتدرى ماذا وجدت ؟

وجدت القطار أيضا قد تأخر عن موعده ساعة كاملة ، ولم يعد هناك داع لشراء تذكرة جديدة · فعدت وأنا احمد الله على انه وزع نعمة الاهمال بالعدل والقسطاس على عبيده ، وعالج أخطاء بعضهم باخطاء البعض الآخر !

صلاح حافظ

التقدم الأفريقي..
أصبح حقيقة واقعة



جاء دور افريقيا لكي تتبنى قضية الحضارة الانسانية ، وتنقذها من « الرجل الابيض » ·

ومنذ قرون قليلة كان الرجل الابيض يدعى انه المسئول وحده عن الحضارة · وكان يحارب من اجل ان ينقل الي قلب القارة السوداء فكره وفلسفته وتقاليده ونظمه . فماذا فعل ؟

لقد عكس على القارة البريئة امراض حضارته · وكما تطورت اوربا من خلال الحروب ، والاطماع المتناقضة ، والحواجز بين الاوطان المتجاورة ·· اذا بافريقيا تحت سلطانها تتجزأ ايضا ، وتتحول الي اشلاء ممزقة · وتعيش على الكراهية والبغض والثارات القديمة ·

ولكن ··

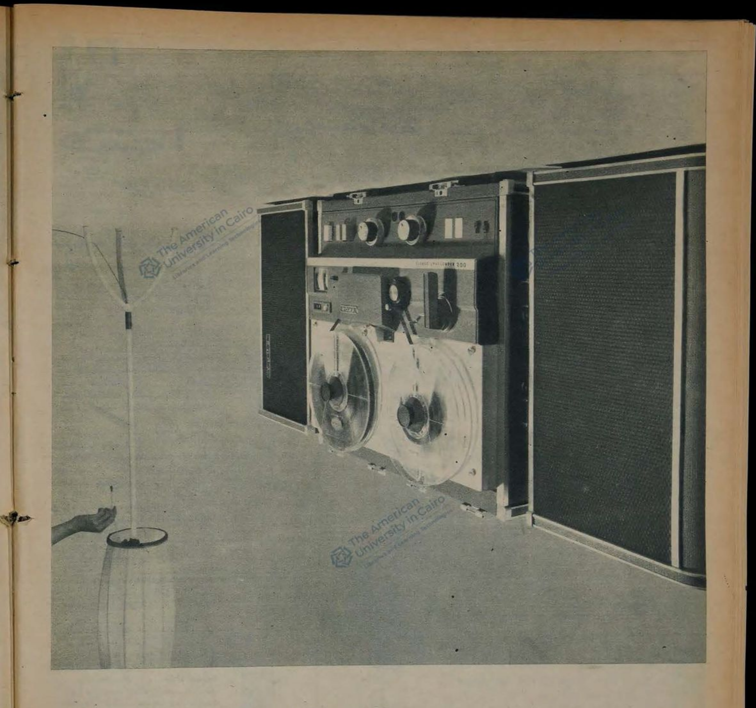
ها هي افريقيا اخيرا تنتفض لتتحرر ·وهاهي في انتفاضتها ترفض نهج التطور الاوروبي · وتابى ان يكون تقدمها من خلال الحروب بين الجيران ، وتناقض الاطماع ، ومحاولات السيطرة المتبادلة ، وانما تشق نهجا جديدا ·· تتقدم به من خلال الاخوة المشتركة ، والتعاون ، والحب وعدم الاعتراف بالحواجز ، وعدم التضحية بالوشائج الانسانية على مذبح الحدود بين الدول ·

انها رسالة جديدة تتقدم بها افريقيا الي العالم ·

رسالة تنقل شعل الحضارة من يد الرجل الابيض الي يد الرجل الاسود ، وتثبت بها للعالم ان امام الانسان طريقا اخر الي التقدم غير طريق الصراع الدامي بين اجناس البشر ، ومصالح الدول ·

لقد آن للرجل الاسود ان يقدم مساهمته في حماية الحضارة · وان يزحف الي القمة باسلحة اخرى غير اسلحة الرجل الابيض ·· بالعلم ، بالحب ، بالاخوة ·وبالسلام ·

وهذا هو المعنى الكبير الذي اعلنه على العالم المؤتمر الافريقي ، والذي يصوره الفنان زهدي بلوحته الجديدة : التقدم الافريقي ·



اطفئ نورَ الغرفة واستمع إلى آلة التسجيل

في ساعة متأخرة من الليل يذهب الجميع إلى النوم. أما أنت فلا ترغب بالنوم في تلك الساعة تفكر بالاستماع إلى الراديو ولكنك تخشى بأن تكون الموسيقى من نوع "روك اندرول". تفكر إذن بمشاهدة التلفزيون ولكنك تخشى أيضاً بأن تكون خاتمة البرامج من مسلسل "طرزان" والأكثر من ذلك لا تريد ازعاج راحة احد. فعندها يمكنك أن تستمع بمزايا المسجل الستيريو سوني T.C - 500 مثلاً اذا أدرت المفتاح للحصول على صوت عميق يمكنك دائماً أن تستمتع بصوته العذب علاوة على إدائه الصامت.

سوني

ان الفرق ينتج عن الأبحاث

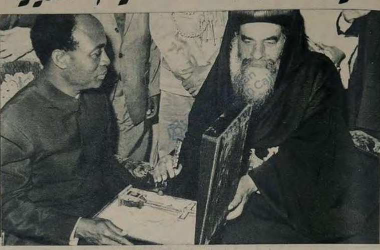
SONY®

مسجل ستيريو TC-500

I-188.9



نيكروما يبحث وحدة الكنيسة الأفريقية



الرئيس الغانى كوامى نكروما يتسلم هدية الكنيسة له من البابا كيرلس

زار الرئيس الغانى كوامى نكروما قبل عودته الى بلاده دير وادى النطرون أدى الصلاة فى الكاتدرائية المرقسية ثم توجه الى دار البطريركية حيث كان فى استقباله غبطه البطريرك الذى باركه وفى الاحتفال الذى أقيم لاستقباله القى الاميخائيل وكيل عام البطرخانة كلمة رحب فيها بزيارة الرئيس الغانى قائلا :

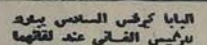
ـ انك بعقد زواجك المقدس من السيدة الفاضلة فتحية القبطية الارثوذكسية قد أقمت رابطة وثيقة بينك وبين الكنيسة والشعب المصرى .. واننا نعدها خطوة فى طريق وحدة الكنيسة الافريقية كلها ..

وقد رد الرئيس نكروما كومى انه ليس أرثوذكسيا ليجد نفسه مرغما على الصلاة فى الكنيسة الارثوذكسية .. ولكنه أفريقى يدعو بكل ما أوتى من قوة الى الوحدة الافريقية التى يؤمن بها

وقال أيضا ان التقارير التى ترفع اليه من وقت الى آخر جعلته يتشكك فى سلامة نية بعض المبشرين الغربيين الذين يملأون أفريقيا كلها بحجة نشر الدين ، وأنه لما كانت الجمهورية العربية المتحدة هى الجمهورية الافريقية الام فقد فكرت انه من الاحسن الاستعانة بها وبخبرة رعاتها فى نشر الدين بين المواطنين الافريقيين .

وقبل انتهاء الزيارة قدم البطريرك هدية رمزية . صليبا كبيرا ومسبحة من الكهرمان النادر . كما قدم البطريرك هدايا أخرى رمزية الى مرافقى الرئيس الغانى وكانت صليبا فضيا على شكل دائرة مفرغة الاطراف .




البابا كيرلس السادس يبارك الرئيس الغانى عند لقائهما

مجتمع آخر ساعة

الدكتورة حكمت أبو زيد تزور العراق لأول مرة

التنظيم الشعبى الموحد بين المرأة فى الجمهورية العربية المتحدة وشقيقتها فى العراق بدأت تظهر ملامحه . . ان الدكتورة حكمت أبو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية ، تروى الصورة التى عاشتها خلال زيارتها الاولى للعراق . .

حضرت الدكتورة حكمت ابوزيد مع وفد الجمهورية العربية المتحدة احتفالات اعياد الثورة العراقية في ١٤ تموز وعادت ومعها ٧ سيدات من القيادات النسائية في العراق اشتركن مع غيرهن من وفد العراق في احتفالات ٢٣ يوليو ٠

وفي نادي البوليس اقامت الدكتورة حكمت ابوزيد حفل شاي لسيدات وفد العراق ٠٠ وحضرته من ابنان الدكتورة زاهية قدورة رئيسة اتحاد الجامعيات٠٠ ومن عدن الانسة راضية احسان المجاهدة العدنية المعروفة التي اعتقلها الانجليز عدة مرات لكفاحها الوطني وحضرته منال ونوال ابنتا الرئيس طاهر يحيي رئيس وزراء العراق وشريك عبد السلام عارف في الكفاح ٠٠ كما حضرته سيدات سفارة النيجر في القاهرة ٠٠



الدكتورة حكمت أبو زيد تستقبل حرم مستشار سفارة العراق بالقاهرة ..

وتحدثت الدكتورة حكمت ابوزيد عما تركته الزيارة الاولي للعراق في نفسها ؟

قالت ٠٠ ان اهم شيء لفت نظري حبهم للجمهورية العربية المتحدة ٠٠ في كل مكان نصل اليه لا نسمع غير سؤال واحد عن موعد زيارة الرئيس جمال عبدالناصر للعراق ٠٠

وقد حفلت زيارة الدكتورة حكمت ابوزيد العراق اكثر من ذكري في نفسها فقد زارت قاعدة الحبانية التي كانت مقرا لقيادة الطائرات البريطانية ٠٠ كانت الطائرات تطير من هذه القاعدة لتضرب القاهرة عام ١٩٥٦ ايام العدوان الثلاثي٠

وفي العراق ارتدت الدكتورة حكمت العباءة لتزور الاماكن المقدسة في حي الاعظمية ومسجد الكيلاني وفي كربلاء حيث يوجد مقاما الحسين والعباس ٠

سالت الدكتورة حكمت ٠٠

ـ هل يوجد تنظيم مشترك بين النساء في الجمهورية العربية المتحدة وبين نساء العراق ؟

قالت :

ـ من ضمن الاسس الواضحة للاتفاقية بين العراق والجمهورية العربية المتحدة ايجاد تنظيم شعبي وخصوصاً بعد تكوين الاتحاد الاشتراكي هناك وسياتي هذا التنظيم بعد الاتصالات المستمرة ٠٠ فقد سافرت انا الي العراق ومعي اتي وفد من ٧ سيدات ثم جاء وفد مع الاتحاد

سفيرنا فى الفاتيكان يتكلم ..



روما من طارق فوده :

سفيرنا في الفاتيكان محمد التابعي تحدث عن مهمة سفير الجمهورية العربية المتحدة لدي دولة الفاتيكان ٠٠ علاقة الفاتيكان بالعالم العربي والاسلامي ٠٠ كيف يحيا الناس داخل دولة الفاتيكان

قال السفير :

ـ العمل هنا ليس بالسهولة التي يتصورها الناس ٠ فمن المعروف انه ليس هناك تمثيل دبلوماسي بين الفاتيكان وبين البلاد العربية ؛ ماعدا الجمهورية العربية المتحدة ؛ فهي الدولة العربية الوحيدة التي لها تمثيل مقيم ٠٠ وكذلك لبنان٠٠ بدرجة سفير لكل دولة منهما ٠٠ والواقع ان الاحتكاك الوحيد يجري بين مدينة الفاتيكان وبين الجمهورية العربية المتحدة باعتبار اننا نكاد نكون الدولة المسلمة في الدول العربية ٠٠ وهناك دول مسلمة اخري ، مثل تركيا وايران بدرجة سفير ٠٠ واندونيسيا بدرجة قائم بالاعمال٠٠ وكان لدي العراق اتجاه لتعيين سفير قريبا ٠٠ وكذلك تونس ٠٠ والواقع ان الفاتيكان يهتم جدا بان يكون له تمثيل دبلوماسي واسع النطاق مع الدول العربية لانه يجب ان تكون علاقته بهذه الدول علاقات طيبة ؛ ونحن في الواقع نقوي علاقاتنا بالفاتيكان لموقفه من اسرائيل٠٠ لان اسرائيل تحاول منذ انشائها حتي الان ان تمارس انواعا مختلفة من الضغط علي الفاتيكان للاعتراف بها ؛ واعتقد ان مسالة الوثيقة ؛ وثيقة الاعتراف، يتخذونها خطوة من وجهة نظر الفاتيكان يعتبرها مسالة دينية بحتة باعتبار ان المسيحية استمرار لليهودية ٠٠ ولكن الصهيونية تريد ان تتخذ من هذه الوثيقة غاية وهي الاعتراف باسرائيل ٠

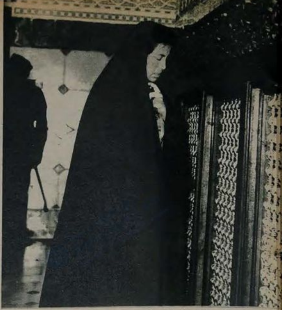
وعلاقة الدول العربية بالفاتيكان ٠٠ والجمهورية العربية المتحدة بالذات علاقة طيبة ٠٠

قلت للسفير :

ـ وتصريحات البابا بعد عودته من الاراضي المقدسة ؟

فقال :

ـ فيما يختص بزيارة البابا للاماكن المقدسة ولاسرائيل ؛ فان الحفاوة التي قوبل بها من جانب العرب كانت حفاوة نابعة من شعور الناس واحترامهم لرئيس الكنيسة ٠٠ لم تكن هناك رسميات ؛ الامر الذي اثر في مقابلة البابا ومازال يؤثر فيه ٠ وما من مرة قابله او قابل يشوبها الجفاء والتعالي ٠ خصوصا في مقابلته في اسرائيل كانت مقابلة رسمية يشوبها الجفاء والتعالي ؛ خصوصا في احدي خطب رئيس الدولة المزعومة التي قال له فيها : ان القدس هي عاصمة اسرائيل والفاتيكان لا يعترف بهذا ٠٠ في الوقت الذي قابله فيها الملك حسين والسلطات



وقفت الدكتورة حكمت ابو زيد في خشوع في جامع الحسين بكربلاء اثناء زيارتها للعراق ..



منال ونوال كريمتا طاهر يحيى رئيس وزراء العراق حضرتا الى القاهرة لاول مرة فى أعياد الثورة

الاشتراكي ووفد ثالث من نساء العراق مع رئيس وزراء العراق الاشتراك في اعياد الثورة ونتيجة لهذه الاتصالات ستتبادل الخبرات الاجتماعية .. فمثلا انا عند زيارتي للعراق لفت نظري الانفصال بين القرية والمدينة .. فالمراة الريفية في العراق تحتاج الي هزة قوية لتصل الي مستوي المراة في بغداد .. وهذه الملاحظة نقلتها بدوري الي سيدات جمعية الاسرة العربية ..

هذه الجمعية التي كافحت عبد الكريم والتي اشتركت عضوات كثيرات منها في الاتحاد الاشتراكي قد اشتركت في الاتحاد الاشتراكي العراقى ٥٤ سيدة منهن ٢٦ عضوا من جمعية الاسرة العربية .

حكمت عبد الحكيم

الاردنية مقابلة طيبة فيها احترام بالغ .. وقد ظهر اثر هذه المقابلة عندما جاء الملك حسين وقابل البابا ؛ فقد احتفي بمقداسته حفاوة بالغة . واصدرتها الصحيفة الرسمية للفاتيكان في ابرز مكان لها ..

وتوقف السيد محمد التابعي لحظة ثم عاد يقول :

– ومن ناحيتنا نحن ؛ فاننا نحاول باستمرار ان نظهر للفاتيكان الاعيب الصهيونية ومعاملتها للاقليات ، المسيحية في اسرائيل ؛ او للعرب عموما مسيحيين ومسلمين ؛ وكلامنا هذا لا يصدر تلقائيا وانما تقارير رؤساء الكنيسة في اسرائيل تؤيد هذا .. انها تظهر لهم الي اي حد تعامل الاقليات وخاصة المسيحية في اسرائيل ، وتقرير مونسنيير حكيم يؤكد هذا ويدمغ اسرائيل باستمرار بممارسة سياسة التفرقة ، يتم هذا في الوقت الذي تعامل فيه الاقليات المسيحية في الجزء الثاني من فلسطين معاملة طيبة .

– وهل للفاتيكان تمثيل في الجمهورية العربية المتحدة ؟..

– طبعا له قاصد رسولي هو المونسنيير بريني ؛ وتمثيلهم بدرجة مفوضية ..

– كم مليونا يمثلهم الفاتيكان

– العالم الكاثوليكي .. حوالي ٢٠٠ مليون ؛ لان هناك خلافا حتي الان مابين الكنيسة الشرقية والفاتيكان .. والبابا يحاول ان يوحد الارثوذكس ، وكان هذا من اهداف زيارته عندما قابل اثينوجراس ممثل الكنيسة الشرقية .

– ورايك في البابا الجديد ؟..

فقال :

– انه يتمتع بناحيتين .. انه عمل في سكرتارية الدولة مدة طويلة ، كان يعمل مع البابا بيوس الثاني عشر ، ولذلك فهو علي المام تام بالنواحي السياسية؛ يجمع بين السياسة والدين ويتميز بفهم للامور كما عاصر انشاء اسرائيل ؛ ويعلم تماما حقيقة الموقف بين العرب واسرائيل .. طبعا من تقاريرهم وتقارير السفارات والهيئات ، مما هو حادث فعلا .. لان اعمال اسرائيل بالنسبة للعرب معروفة لكل الناس ..

– والاشخاص المرموقون في الكنيسة ؟

– سانا موريه ودي لاكوا وهما من المطارنة .

– واهم الضيوف الذين زاروا البابا الجديد ؟..

– من العرب .. الملك حسين ؛ والسيد فؤاد عمون وزير خارجية لبنان الذي جاء ليقابل البابا باعتباره يمثل الملوك والرؤساء العرب وقد شرح له موقف ومقررات المؤتمر ، واعتقد ان البابا ابدي تفاهما لكل ما شرحه له ..

ومن الغربيين البروفيسور اودفيج ايرهارد مستشار المانيا الاتحادية ومن حكومة ايطاليا يلتقي به مورو عادة رئيس الوزراء .

السيد الرئيس **جمال عبد الناصر** يشرف بالزيارة
جناح مصنع **الدكتور ناظم شفيق غالى** بالمعرض الصناعى



السيد الرئيس يستمع الى شرح الدكتور ناظم شفيق غالى والسيد على صبرى رئيس الوزراء والدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء للصناعة والدكتور النبوى المهندس وزير الصحة يشاهدون المستحضرات التى ينتجها الدكتور ناظم بالجمهورية العربية المتحدة

أتزوجك .. إذا توقفت عن أكل اللحوم!

الغرام الاول

مع الوفد الاقتصادي الايطالي جاء الزوجان الي القاهرة ؛ واقاما فيها خمسة عشر يوما جعلتهما – على حد تعبيرهما – يقعان في غرام النيل .

والزوجان هما رنزو فالاساكي مستشار الوفد ، وزوجته الجميلة نرمين . وغرامهما بالنيل هو بالطبع الغرام الثاني في حياتهما .. اما الغرام الاول الذي جمع بينهما برباط الزواج فوراءه قصة غريبة .

كانت نرمين في السابعة والعشرين من عمرها عندما التقت برنزو . وعندما احست انه يميل اليها .. كان لها شرط تمسكت به ؛ وطالبته بتنفيذه اذا كان يريد ان تباداه الحب .

وكان الشرط : الا يذوق اللحم طول حياته !

ذلك ان نرمين (وهي البانية الاب تركية الام) نفرت من اكل اللحم منذ طفولتها على اثر مشاهدتها لخروف صغير اثناء ذبحه . ورسخ في ذهنها ان اكل اللحم يلوث الروح ؛ وينافي نقاء النفس!

وكان على رنزو لكي تقبل نرمين حبه ، وتثق فيه ؛ ان يطهر جسمه نهائيا من اية اثار للدجاج او السمك او لحم الماشية .. ويعيش حياته على الخبز والخضراوات واللبن والجبن والفاكهة ..

وكان الشرط بالطبع قاسيا . ولكن في سبيل الحب تهون كل الصعاب . ورنزو الآن من اكثر النباتيين حماسا لنظرية زوجته .. واللحم عنده ليس محرما فقط انما هو شيء « مثير للاشمئزاز » !

وتدافع نرمين عن نظريتها قائلة :

– لا يمكن ان يحب السلام شخص يذبح المخلوقات الاخرى لياكلها . فضلا عن ان النباتي يحتفظ بشبابه وصحته فترة اطول .

– ولكن .. الا يجوز ان يؤدي امتناعه عن اللحم الي اضعاف طاقته البدنية ؟

– بالعكس . ان اقوى حيوانات الغاب هي الحيوانات النباتية .. كالخيل والجمال والفيلة والسيد قشطة !

على ان اكثر حجج نرمين اقناعا هو وجهها . فملامحها – كملامح زوجها – تبدو اصغر من سنها الحقيقي بعشر سنوات على الاقل .. وتكاد تشع بالبراءة والطيبة وحب الناس .

والعجيب ان ابنها الوحيد (٢٣ سنة) قد استطاع ان يقضي فترة التجنيد الاجباري دون ان يذوق اللحم ايضا . فقد كان يتبادل نصيبه من اللحم في الجيش بانصبة زملائه من الخضراوات .

وتقول نرمين – معلقة على ذلك :

– انني واثقة من ان اليوم الذي يصبح فيه جميع الناس نباتيين هو اليوم الذي تكف فيه الحروب ؛ ولا تعود هناك حاجة اصلا للجيوش !

ماوراء المؤتمر ..

عرف الناس عن المؤتمر الافريقي كل شيء .. ولكن بقي في الظل شيء واحد.



مستشار الوفد الاقتصادي

هو الجهاز الذي ساعدهم على هذه المعرفة !

فوراء الصور والبيانات والبرقيات واشرطة الاذاعة والتليفزيون التي غمرت انحاء الدنيا من قاعة المؤتمر .. كان يختفي ثلاثة اشخاص في مركز الاعلام الخاص بالمؤتمر : حمدي حافظ ؛ وكمال بكر ؛ وقابلة جعفر النثاري .

وبفضل الجهد المشترك من جانب هؤلاء الثلاثة كان مركز الاعلام اشبه بساعة ضخمة تحسب الثواني وانصاف الثواني .. وتتالف الاتها وتروسها من عشرات المترجمين وكتاب الاختزال والالة الكاتبة والمصورين . ومن هذا الجهاز ظل يتدفق – طوال ايام المؤتمر – سيل ثابت من المواد الاعلامية .. يخرج بعضه راسا الي خارج الجمهورية ، وينتشر بعضه الآخر في الداخل .

وكان مقر المركز مبنى المحافظة؛ لقربه من فندق هيلتون حيث كان الرؤساء يقيمون . وبجواره مباشرة كان يقوم مركز سياحي خاص بتسهيل عمليات ارسال المواد بالطائرة الي كافة انحاء العالم . كما كان هناك ايضا مكتب جمركي ينجز اولا باول كافة الاجراءات الرسمية اللازمة بشان المواد والصور

●

تم زفاف الاستاذهاني الشرقاوي المحامي نجل عبد المجيد الشرقاوي المحامي الي الانسة لبنى ميتكيس الطالبة بكلية الحقوق في حفل بهيج بفندق عمر الخيام .. وقد حضر الحفل اهل العروسين. .. يسافر العروسان قريبا الي الخارج لاستكمال دراستهما القانونية .



احتفل يوم الاحـــد الماضي بزفاف الاستاذ حســـين هلال المحاسب بشركة النصر لصناعة السيارات الي الآنسة ماجدة عبد العزيز كريمة المستشار عبد العزيز بسيوني في حفل عائلي حضره افراد العائلتين .



تمت في الاسبوع الماضي خطوبة الاستاذ جلال السيد المحرر باخبار اليوم للآنسة جايلة كريمة العميد احمد حسن عبد الله مساعد مدير امن الفيوم .. حضر الحفل أهل العروسين ورجال الصحافة والشرطة



نرمين فريتة رنزد فالاسلكى

المرسلة الي الخــارج ؛ ومكتب للاذاعة والتليفزيون لخـــدمة المراسلين الاجانب الذين يحتاجون الي اشرطة او اجهزة .

ـ لم تكن المعجزة هي حشد كل هذه الخدمات في مكان واحد ؛ وانما ادارتها معا دون ارتباك ، وباعصاب هادئة لم يشعر معها احــد من المراسلين الاجانب أو المحليين باية صعوبة في انجاز اعمالهم الكثيرة المتشعبة .. والمتناقضة ايضا في بعض الاحيان !

برنامج عائلى

اخيرا تخلص شكري صـــالح سفير العراق من حيـــاة العزوبية التي كان يعيشها في القاهرة .. ولحقت به اسرته من بغداد ؛ لمساعدته في اعداد احتفالات السفارة بعيد ثورة العراق .

ومع حرم الســفير جاءت ايضا بناته الثلاث بعد انتهاء الامتحانات ؛ ليقضين اجازة الصيف في القاهرة .

وقد صحب السفير اسرته بمناســـبة وصولها الي المعرض الصناعى . ثم الي مولد النبي . ثم قام بجولة علي مساجد القاهرة الاثرية . وختم اليوم بتنــاول الطعام في نادي الجزيرة .

عزيزة ثابت



* ان الدكتور عبد العزيز السيد .. سيعقد عدة اجتماعات هامة مع المسئولين فى ادارة جامعة الاسكندرية لتحديد عدد الطلبة الذين سيدخلون الجامعات هذا العام .

* ان دار الثقافة بالاسكندرية تفتتح يوم ٤ اغسطس .. اول (ناد للمسرح) لنشر الثقافة المسرحية .

* ان احمد عثمان عميد كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية .. ثائر هذه الايام . السبب سرقة ١٢ مجلدا فنيا نادرا من مكتبة الكلية . تقوم النيابة الادارية بالتحقيق . هذه اول سرقة تحدث فى الكلية منذ انشائها .

* **نيللى كريمة** المستشار الثقافى لسفارة الجمهورية العربية المتحدة فى انجلترا الاستاذ **محمد فتحى** تم زفافها الى السيد **عثمان سليم** السكرتير الاول بسفارة الجمهورية العربية المتحدة فى روما .. جاءت والدتها ووالدها منذ ايام فى اول زيارة لهما للبيت الدبلوماسى الجديد ..

* **محمد التابعى** سفير الجمهورية العربية لدى دولة الفاتيكان مشغول هذه الايام بالاشراف على نقل دار السفارة الى مبناها الجديد ، وهى شقة كبيرة فى عمارة جديدة مجاورة للمبنى القديم .. فى مدينة روما ..

* الدكتور **عبد الفتاح اسماعيل** وكيل وزارة التعليم العالى تحسنت صحته كثيرا بعد اجراء العملية الجراحية الاخيرة له فى ايطاليا ، وهذا بعد ان اصابته الازمة المفاجئة اثناء عودته من المانيا .

* تم الاتفاق مع احدى فرق الاوركسترا المشهورة فى مدينة روما على العمل فى الكازينو الليلى الملحق بقصر المنتزه طوال شهر اغسطس القادم ، الفرقة تتكون من ستة اعضاء اكبرهم فى الخامسة والعشرين من عمره

* الفيلم الوحيد الذى يجرى تصويره الآن فى روما (شيفاشيت) عن فنان ايطاليا الكبير مايكل انجلو .. الذى يقوم بأداء دوره شارلتون هستون .. وهستون يقيم حاليا هو وأسرته التى تتكون من زوجته وابنه وابنته .. يشترك مع هستون فى تمثيل الفيلم ريكس هاريسون وهارى اندرسون وديان سيلينجر ..

* استقبل السيد احمد نجيب هاشم سفير الجمهورية العربية المتحدة فى روما منذ ايام نجله حسنى الذى يدرس الهندسة فى جامعة القاهرة ويأتى كل عام لزيارته والسيدة كريمته وولدها ابراهيم صبحى .. الاسرة مجتمعة حاليا فى روما ..

* ان احمد خاكى مدير التربية والتعليم بالاسكندرية .. سافر الى باريس ، ليشترك فى المؤتمر العالمى



الدكتور عبد العزيز السيد
اجتماع فى جامعة الاسكندرية



منار ابو هيف
سباق الخيل



محيى الدين الشاذلى
ضم فرقة الاسكندرية



احمد عثمان
سرقة ١٢ مجلدا من كليته



احمد نجيب هلالم
كل الاسرة فى روحة

لدراسة شئون المدرسين الذى تعقده المنظمة العالمية لنقابات المهن التعليمية. يلقى احمد خاكى بحثا عن المدرسين العرب فى هذا المؤتمر .

* محيى الدين الشاذلى .. يعد مشروعا لضم فرقة الاسكندرية المسرحية الى فرق التليفزيون ابتداء من الموسم المسرحى القادم .

* ان برج حديقة الحيوان بالاسكندرية فتح ابوابه للجمهور . تستطيع أن تتفرج على جميع معالم الاسكندرية بقرش صاغ من التليسكوب الموجود فى البرج .

* اذاعة الاسكندرية ، تعد برنامجا عن البحرية ، يذاع كل اسبوع لمدة نصف ساعة . يقوم على خدمة رجال البحرية .

* ان جمعية رعاية الطلبة بمديرية التعليم ، ستصرف ١٠ آلاف جنيه ، مكافآت للطلبة الموهوبين .

* ان مصطفى عزت بطل الملاكمة للجمهورية عام ٦٠ ، يعمل مديرا لكازينو ميامى السياحى .

* النحات السكندرى أحمد عبدالوهاب يقيم معرضا فى أغسطس بعد أن انتهت مدة تفرغه الاولى التى منحتها له وزارة الثقافة والارشاد .. سيعرض ثلاثة تماثيل .. قال أنها ستكون مفاجأة ! .

* ١٠ سباقات لهواة ركوب جياد السباق ستشاهدها فى الاسكندرية هذا الصيف . منار ابوهيف وقبارى حماد سيشتركان فى هذه السباقات

* عرض فى الفروسية على السدود ١٢٠ سم يشهده لاول مرة رواد ميدان السباق فى الاسكندرية يوم الاحد القادم فى نادى سبورتنج .

* ٤ جوكية من لبنان والاردن والعراق وصلوا الى ميناء الاسكندرية هذا الاسبوع للاشتراك فى السباق الدولى الثانى يوم الاحد القادم .

* وافقت الهيئة العليا للسباق على الالتماس المقدم من الجوكيين ونيس وفيصل لالغاء العقوبة التى وقعتها الهيئة عليهما . بسبب شدهما الجوادين دليل والريح الخاطف فى يناير الماضى يشترك الجوكيان فى أول سباق لهما فى الاسبوع القادم .

* الدكتور محمود فوزى نائب رئيس الوزراء لشئون الخارجية والدكتور محمود رياض والسفير اللبنانى جوزيف أبوخاطر سيحضرون حفل سباق الخيل الثانى بالاسكندرية يوم الاحد القادم . سيقوم الدكتور محمود فوزى بتسليم كاس لبنان للفائز فى السباق

* فى اللحظة الاخيرة أرسل هنرى فرعون اعتذارا رسميا لهيئة السباق عن الاشتراك فى سباق لبنان ، والسبب هو اصابة جواده سامر بمرض الخناق . سامر يعتبر أغلى جواد فى العالم . يصل ثمنه الى ٣٠ ألف جنيه

* افتتح متحف الفنان السكندرى محمود سعيد بمقر متحف الفنون الجميلة يضم المتحف ، جميع أعمال الفنان الراحل

* بلغ عدد الجياد التى تقدم أصحابها للاشتراك فى السباق الدولى الاول الذى سيقام يوم ٢٧ الحالى بالاسكندرية ١٥ جوادا بالاضافة الى جياد من البلاد العربية . وقد حددت الهيئة مبلغ ٥٠ جنيها قيمة القيد والاشتراك فى السباق الدولى الاول الذى خصص لجياد الدرجة الاولى لمسافة ١٨٠٠ متر

* تقرر تكوين فريق جديد للانزلاق على الماء للقوات البحرية .. يتم اختيار الفريق فى خلال شهر أغسطس .. صرح بذلك الرائد على لطفى .

* بطولة الجمهورية فى كرة السلة للانسيات تقام يوم ٥ أغسطس القادم . بنادى استاد المحافظة . تشترك فيها بطلات الاندية فى هذه اللعبة ..

* ٣ مجموعات من العملة الذهبية التى سكتها وزارة الخزانة بمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من السد العالى ، ستمنح لصاحب الجواد الفائز فى السباقات الدولية للخيول العربية التى ستقام بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربى .. بعد ان كان مقررا منح الفائزين كؤوسا ذهبية ..



احتفل الاستاذ ابراهيم عبد الباقى بعيد ميلاد نجله « حازم » عقبال مائة سنة

شركة سيف الدين العقارية

للتجارة وتقسيم الاراضى بالعباسية تتقدم بخالص التهنئة للعروسين الدكتور طبيب نبيل محمد عبد اللطيف الريس والآنسة سهير كمال منصور بزفافهما المبارك وتتمنى لهما حياة زوجية سعيدة.

خريطة فلسطين العربية

اكبر وادق خريطة سياسية لفلسطين تشمل جميع المدن والقرى والظاهرات الطبيعية ومعها ست خرائط تكميلية للتطورات السياسية لفلسطين والمطامع السياسية الصهيونية من النيل الى الفرات وقرارات تقسيم الامم المتحدة ومشروع برنادوت .

طول ١٣٠ سم × ٧٦ سم
اطلبوها من مكتبة النهضة بشارع عدلى

صفحة يكتبها : جليل البنداري

من شارع النجوم الى شارع الصحافة

أنا .. ونجاة .. والمحكمة !

منذ سنوات ليست بعيدة رفعت الموجة القصيرة الشهيرة بنجاة الصغيرة قضية ضدى .. وقد انتهت هذه القضية بالصلح بيننا ، لان نجاة تحتفظ بين ضلوعها بقلب ابيض ولسان انقى من صوتها وهى تغنى ((كل شىء راح وانقضى واللى بينا خلاص مضى)) .. فعندما التقينا لاول مرة ـ بعد الخصام ـ وجدتنى اندفع اليها لاصافحها فى حرارة ، وبادلتنى هى الحرارة بحرارة .. ثم سالتنى بعد أن تناولنا القهوة ، وكان ذلك فى حديقة البوريفاج على كورنيش الاسكندرية :

ـ انا مش فاكرة احنا متخاصمين ، والا متصالحين ؟

فضحكت وقلت لها :

ـ الحقيقة انا كمان مش فاكر !

فقالت :

ـ تعال نفتكر ! ..

فقال انيس سلامة صاحب البوريفاج :

ـ انا افكركم ..

فسالناه معا :

ـ قول ! ..

فقال :

ـ انتو متخاصمين !

ثم التفت الى وقال :

ـ يظهر ان مدام نجاة ناسية انها رافعة قضية عليك !

فسالته هى :

ـ بمناسبة ايه ؟ ..

فقلت لها :

ـ فيه حاجة اهم من القضية !

فقالت :

ـ ايه يا ترى ؟ ..

ـ المحامى بتاعك ؟ ..

ـ انهو فيهم ..

ـ انتى لكى اتنين محامين واحد فيهم زكى دياب وده راجل لبق ودمه خفيف وبيكتب عريضة الدعوى فى الموضوع وعمره ما يجرح خصومك بكلمة فى عريضة الدعوى او اثناء نظر القضية انما المحامى التانى ده اللى اسمه انيس عطية كتب عريضة دعوى باسلوب فتوات حوش بردق ! ..

فسالتنى بدهشة :

ـ قال ايه ؟ ..

فقلت لها :

ـ قال كلام كتير قوى خارج عن الموضوع ! ..

ـ زى ايه ؟ ..

ـ كذا وكذا وكذا ..

فقالت :

ـ انا ما قريتش عريضة الدعوى ولو كان بعتها لى كنت طلبت منه يشطب الكلام ده ..

***

دار هذا الحوار بيننا فى اغسطس ، وفى اوائل سبتمبر جاء دور القضية ، وفى اول جلسة ، سالنى القاضى عن رايى فى نجاة الصغيرة ، فقلت له انها انسانة رقيقة مهذبة ، وانا احترمها جدا ! ..

فسالنى :

ـ امال رفعت قضية عليك ليه ؟

فقلت له :

ـ اعصاب نجاة من حرير .. وسن القلم يمزق هذا الحرير !

وفى هذه اللحظة فوجئت باحد المحامين يتقدم من منصة القضاء ويقدم نفسه للقاضى بوصفه محاميها ويعلن ان نجاة قد تنازلت عن الدعوى ؟ ..

لقد تنازلت عن الدعوى لان احد المحامين حاول ان يجرح خصمها فى عريضة الدعوى ! ...

ومن ذلك اليوم بدات احب نجاة وافهمها على حقيقتها ! ..

***

هناك لحظات من عمرى لا انساها ابدا ! .. منها تلك اللحظة التى رايت فيها عبد الوهاب وهو يستمع الى نجاة الصغيرة فى قصيدة ((لا تكذبى)) .. واللحظة التى رايت فيها نجاة الصغيرة وهى تستمع الى عبد الوهاب فى نفس القصيدة .. فكلاهما كان مفتونا بفن الاخر ، وكلاهما كان يهز راسه طربا ويتمايل يمينا وشمالا مع النغم والاداء وشعر كامل الشناوى ! ..

ورايت كامل الشناوى وهو يستمع الى نبضات قلبه من عبد الوهاب ومن نجاة .. !

وكامل الشناوى عند ما يستمع الى نجاة الصغيرة فى لحن من الحان عبد الوهاب يبدو كالراهب الذى يؤدى كل ما عنده من صلوات ! ..



وعبد الوهاب ونجاة يقدمان لحنا واحدا فى كل عام .. وقد سافر عبد الوهاب منذ أسابيع الى لبنان ليرسم اللمسات الاخيرة للوحة ((ماذا أقول له)) من شعر نزار قبانى .. وهى القصيدة التى يقول فيها :

ماذا اقول له ...
لو جاء يسالنى ...
ان كنت اكرهه ...
او كنت اهواه ؟ ...
ما ذا اقول ...
اذا راحت اصابعه ...
تلملم الليل عن شعرى وترعاه ...
وكيف اسمح ان يدنو بمقعده ...
وان تنام على خصرى ذراعاه ! ...
غدا اذا جاء ...
اعطيه رسائله ...
ونطعم النار أحلى ما كتبناه ! ...
هنا .. جريدته .. فى الركن مهملة
هنا .. كتاب .. معا .. كنا قرأناه !
على المقاعد بعض من سجائره !
وفى الزوايا بقايا من بقاياه ..
مالى أحدق فى المرآة أسالها ..
باى ثوب من الاثواب القاه ؟
الحب فى الارض بعض من تخيلنا
لو لم نجده عليها لاخترعناه !

***

هذه هى بعض الابيات التى اخترتها لك من لوحة نزار قبانى التى انتهى عبد الوهاب من رسم لمساته الاخيرة عليها .. وهناك لمسات اخرى تضيفها نجاة الصغيرة على اللوحة .. وهى التى تجعل عبد الوهاب يفتتن بفنها ، فنجاة ككبار الممثلين الذين يضيفون اشياء من عندهم ليست فى راس المؤلف ، ولا هى فى راس المخرج ، والفرق بين المطربة الخالقة .. والمطربة الميكروفون ، كالفرق بين نجاة الصغيرة ودلال وحيد مثلا !

جليل البنداري









سؤال برىء !
الطفلة ـ ايه الفرق بين المايوه اللى بيكتبوا
عنه وبين المايوه اللى حضرتك لابساه ياماما ..؟!



بدون تعليق ..!



ـ واحد يجيب استيكه ويمسح
الشمس اللى مرسومة دى احسن حاموت
من الحر يا اخواتى ..!



ـ خلاص ياسوسو ... نقضي شهر العسل في جمصة زي ماانتي عاوزه ...
ولا ترجع تبتدى تحوش تاني ولبقى تجيب الجهاز ونتجوز عل مهلنا ياحبيبتي ..!



ـ ماتخافش ابدا ..
تاكد انهم لازم ح يفتشوا
علينا لغاية مايلاقونا ..
ـ اصـــل انا مديون
للضرائب ..!

الدكتور عزيز صدقى نائبا عن السيد رئيس الجمهورية يقص الشريط ايذانا بافتتاح شركة النصر للمطروقات ويرى كل من السادة احمد عبده الشرباصى ومصطفى خليل نائبا رئيس الوزراء والمهندس يوسف سعد الدين رئيس مجلس ادارة الشركه ..

الدكتور عزيز صدقى يحكى قصة الصناعة فى بلادنا.. بالمؤتمر الشعبى فى مصانع ..

شركة النصر لصناعة المطروقات بحلوان

صناعة المطروقات هى الأساس الكبير للصناعات الثقيلة

المهندس يوسف سعد الدين رئيس مجلس الإدارة يقول : إنتاجنا يصل سنويا الى ما قيمته ٤ مليون جنيه من المطروقات

استمعت بمزيد من الفخر الى قصة الصناعات الثقيلة ، يحكيها الدكتور عزيز صدقى ، نائب رئيس الوزراء للصناعة أثناء المؤتمر الشعبى الكبير الذى اقيم فى مصانع المطروقات فى الاسبوع الماضى بعد افتتاح مصانع شركة النصر للمطروقات ..

كان عزيز صدقى اخاذا بدرجة تصل الى حد الروعة .. عندما قال ان الذين اشرفوا على تنفيذ وبناء هذه المصانع يجب ان نوجه اليهم جميعا كل شكر وتقدير . واذكر انى زرت هذه المصانع اكثر من مرة وفى كل مرة كنت التقى بالسواعد المصرية التى تبنى هذا المستقبل الكبير ..

وفى احدى المرات .. التقيت بالاخ المهندس يوسف سعد الدين .. وقلت له انى اريد الانتهاء من بناء هذه المصانع يوم ١٥ مايو .. حتى يمكننا افتتاحها .. وعندما قلت ذلك كنت اقصد ان ننتهى من هذا العمل فى اول يوليو او ١٥ يوليو ولكنى فوجئت بحقيقة كبرى .. وهى انهم فعلا انتهوا من بناء هذه المصانع فى المدة التى تحدثت عنها وهى ١٥ مايو .. رغم ان خطة بناء هذه المصانع تنتهى فى آخر سنة ١٩٦٤ .. وهذا الجهد الضخم لا يمكننا تفسيره الا انها روح الثورة التى اعادت الحياة الى كل شىء .

وفى الاسبوع الماضى .. افتتح الدكتور عزيز صدقى نائبا عن الرئيس جمال عبد الناصر مصانع شركة النصر للمطروقات .. وقد صحبه فى الزيارة الدكتور مصطفى خليل والمهندس احمد عبده الشرباصى نائبا رئيس الوزراء والمهندس سمير حلمى وزير الصناعات الثقيلة والمهندس امين حلمى كامل وزير الصناعات الخفيفة والمهندس عبد الوهاب البشرى وزير الحربية والدكتور عزت سلامه وزير الكهرباء ومحمود عبد السلام وزير النقل .

وقد استقبلتهم جماهير العمال فى ارض مصانع المطروقات بالهتاف بحياة الثورة وزعيمها الرئيس جمال عبد الناصر .. وكان فى استقبالهم فى المصانع من رؤساء المؤسسات الصناعية الدكتور محمد احمد سليم رئيس المؤسسة الكيماوية .. والدكتور عبد الفتاح لجيب رئيس المؤسسة المعدنية والمهندس يوسف سعد الدين رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة المطروقات .. والمهندس على مرسى مدير عام المؤسسة المعدنية والمهندس عمر ابو الذهب رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب المصرية .

وبعد ان صافح الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء كبار المستقبلين توجه وبصحبته المهندس يوسف سعد الدين رئيس مجلس الادارة حيث قام بقص الشريط الاخضر .. وازاح الستار معلنا افتتاح المصانع باسم الله وباسم الثورة .

وقد كانت اللافتات تملأ ارجاء المصانع بعبارات من الميثاق تقول العمل شرف والعمل واجب .. والعمل حق .. عاشت ثورة ٢٣ يوليو .. ثورة التصنيع .

بدء الزيارة

وبعد ذلك بدأت زيارة المصانع .. مصانع المطروقات .. وتعتبر صناعة المطروقات من اهم الصناعات المعدنية الثقيلة التى تعتمد عليها كثير من الصناعات الاساسية الانتاجية والاستهلاكية وكذلك الصناعات الحربية بل هى تعتبر احدى الدعامات الهامة لتطوير الصناعة وصيانتها .. وهى صناعة مكملة لصناعات الحديد والصلب اذ انها تقوم بتشكيل الصلب الخام لصناعة الاجزاء المعرضة للاجهادات العالية فى المعدات ووسائل النقل وخلافه .

فى مصانع السلاسل

وكان مصنع السلاسل .. هو المصنع الاول الذى قام الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء للصناعة بالتجول فيه ومشاهدة انتاجه .. وقد شاهد سيادته عمليات انتاج السلاسل الصلب الملحومة بالكهرباء من اقطار ١٥ - ٤٠ ملليمتر .. وكذلك ملحقات السلاسل من اقفال وبنود وغيرها ..

ويعتبر هذا المصنع من افخم مصانع المطروقات .. وفى هذا القسم شاهد الدكتور عزيز صدقى المطارق وهى تعمل مع افران التسخين الخاص وعمليات الرايش واللفلات .. وكان الدكتور نائب رئيس الوزراء للصناعة يناقش العمال العرب فى خبراتهم معدلات اجورهم ويستمع اليهم باهتمام شديد .. كما كان السادة كبار الزوار يناقشونهم ايضا فى انواع الخبرات التى تحصلت لهم فى هذه الصناعة .

فى وحدات الطرق الحر

وتوجه ركب التصنيع الى مصنع الطرق الحر .. وفى داخل عنابر هذا المصنع يباشر العمال انواعا من الطرق الحر الذى يعتمد على العمل اليدوى على المطارق المخصصة لذلك .. وقد شاهد الدكتور نائب رئيس الوزراء المهارات الفردية الكبيرة التى تحصلت للعمال فى هذا المصنع .. وشاهد عمليات طرق الاكسات وبعض اجزاء عربات السكة الحديد .. ويتم التشكيل فى هذه الحالة داخل اسطمبات مفتوحة يمكن التشكيل فيها حتى وزن ٦٠٠ كيلو جرام للقطعة التى يبلغ طولها ٣ امتار .

وبعد ان انتهى توجه الى مصنع الاسطمبات والسلاسل وتبلغ طاقته الانتاجية حوالى ٤٥٠ طنا .. وشاهد ضخامة العمل فى هذا المصنع ومهارة العمال الذين يعملون فى صناعة اسطمبة وزنها يصل الى ٢٫٥ طن .

واتجه الدكتور عزيز صدقى وصحبه الى عنبر المعاملات الحرارية وعنبر تجهيز الخامات .. وكان المهندس يوسف سعد الدين رئيس مجلس الادارة يقوم بشرح جميع المراحل الفنية التى تمر بها هذه الصناعة الدقيقة ويحكى تفاصيل تطورها وانشائها ويرد على اسئلة واستفسارات الوزراء ورؤساء المؤسسات الصناعيه وكبار الزوار حتى انتهت الزيارة .. وتوجه بعدها الى المصف الذى اقامته الشركة حيث تناول المرطبات .. وتحدث مع المهندس يوسف سعد الدين رئيس المصانع فى بعض المسائل والمشاكل الخاصة بالانتاج .. وتوجه بعدها الى المؤتمر الشعبى الكبير الذى اقيم فى ارض المصانع .. وقد استقبلت جماهير العمال الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء والوزراء بموجة عاتية من التصفيق والهتاف بحياة الرئيس جمال عبد الناصر وثورة ٢٣ يوليو .. وحياة القومية العربية .. والجمهورية العربية المتحدة وعبد الناصر بطل التصنيع ومعزز الريفيا ..

ثم بدأ المؤتمر الشعبى الكبير .. بآيات من كتاب الله العزيز رتلها المقرىء الشيخ محمود خليل الحصرى .. مبتدئا بقوله تعالى :

« انا فتحنا لك فتحا مبينا .. ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا » .



الدكتور عزيز صدقى والمهندس احمد عبده الشرباصى والدكتور مصطفى خليل نواب رئيس الوزراء والسادة الوزراء يستمعون الى شرح المهندس يوسف سعد الدين فى مصنع السلاسل ..

كلمة رئيس مجلس الادارة

ثم وقف المهندس يوسف سعد الدين رئيس مجلس ادارة الشركة والقى الكلمة الآتية :

السيد نائب رئيس الجمهورية سادتى واخوانى :

انه لمن دواعى سرورنا ان نحتفل اليوم بافتتاح مصانع شركة النصر لصناعة المطروقات وهى احدى الصناعات الاساسية التى تعتمد عليها صناعات اخرى كثيرة .

لقد بدأ التفكير فى صناعة المطروقات منذ ان بدأ التفكير فى وضع برنامج السنوات الخمس الاولى للصناعات وتمت الدراسات الخاصة بالمشروع مع الاتحاد السوفيتى وبدأ تنفيذ المشروع فى عام ١٩٦٢ - وتمت الاعمال الانشائية وتركيب المعدات وتشغيلها فى منتصف شهر مايو من العام الحالى .

وقد تضمن المشروع صناعة السلاسل وملحقاتها وكذلك تضمن صناعة الاسطمبات وصناعة العدد اليدوية .

كل هذه الصناعات تنشأ لاول مرة فى بلادنا وفى منطقة الشرق الاوسط كله .

وتبلغ التكاليف الكلية للمشروعات حوالى تسعة ملايين من الجنيهات وسيصل عدد العاملين الى ١٦٠٠ عامل فى نهاية هذا العام .

ويقدر انتاج المصانع سنويا من المطروقات بـ ١٦٫٠٠٠ طن تصل قيمتها الى اربعة ملايين ونصف مليون من الجنيهات تستورد كلها حاليا بالعملة الصعبة .

وقد بلغ وزن المعدات التى تم تركيبها الى حوالى ٦٠٠٠ طن وبلغ وزن بعض القطع الى ١٠٧ اطنان وهو اكبر وزن لقطعة واحدة وصلت الى ميناء الاسكندرية حتى الآن .

وقد بلغت تكاليف تركيب المعدات بالنسبة الى قيمتها الاصلية ٤٫٥ ٪ وهى تعتبر اقل نسبة حققتها مصانع مماثلة كان من نتيجتها توفير مبالغ طائلة للشركة

السيد نائب رئيس الجمهورية ... سادتى ..

ان صناعة المطروقات لا تعنى فقط صناعة الاجزاء المعقدة المعرضة للاجهادات العالية فى كل الصناعات الاخرى بل هى تعنى ايضا قيام صناعات اخرى لا تقل اهمية عن صناعة المطروقات نفسها انها تعنى ضرورة قيام صناعة الاسطمبات وصناعة عدد القطع وفن المعاملات الحرارية التى يجب ان تقوم معها جنبا الى جنب .

وصناعة الاسطمبات وعدد القطع والمعاملات الحرارية من الصناعات الدقيقة العامة التى تستوجب خلق عدد كبير من الفنيين الممتازين الصالحين لتصميم وتنفيذ هذه الاسطمبات والعدد التى تحتاج لها جميع الصناعات الاخرى والتى تشترى حاليا كلها بالعملات الصعبة ان وجدت فى الاسواق الاجنبية .

السيد نائب رئيس الجمهورية ... سادتى واخوانى ..

ان انشاء هذا المصنع فى هذه المنطقة لا يمثل فى نظرى قيام عدة صناعات جديدة بقدر ما يمثل الايمان بقدرة العامل المصرى على صناعة المعجزات .. بقدرته على ان يحيل رمال الصحارى الى مصانع تنبعث منها السعادة لترفرف على الآخرين .. بقدرته على ان يحيل شقاء الاجداد وكفاحهم الى هناء ورفاهية للاجيال القادمة .. انه يمثل الاصرار على بلوغ الاهداف وتحمل المسئوليات الجسام التى طالما صورها حكام الماضى انها من قبيل الخيال .

ان كل هذه المعانى تتمثل الآن فى خاطرى وانا اقف بينكم لاحتفل معكم بمولد احدى دعامات الصناعات الثقيلة

لقد كانت هذه الاراضى الشاسعة صحراء جرداء منذ عامين فقط حيث بدأت السواعد الفتية تعمل فيها فعل السحر حتى احالتها الى تلك المنشآت الضخمة التى ان دلت على شىء فانها تدل على مدى الاخلاص فى العمل ومدى التعاون الصادق والثقة بالنفس وبالمثل العليا وبالقادة والرؤساء الذين يحملون المشاعل وينيرون الطرق .

ان السيد الدكتور عزيز صدقى وقد شرفنا بزيارته مرات عديدة يذكر كيف كان شكل هذه المنطقة منذ عام ومنذ شهور وكيف هى عليه الآن ، ان العمال يذكرون ويرددون احاديثهم معه وكيف كان تشجيعه لهم هو القوة الدافعة خلال فترة الكفاح الطويلة .

واذا كان عمال المطروقات قد ادوا واجبهم كاملا حتى بدأ الانتاج ، فان عليهم الآن واجبا اهم واكبر وهو المحافظة على مستوى النجاح الذى تحقق ..

وانى اعتقد انه من السهل الوصول الى النجاح مرة ولكن من الصعب المحافظة على هذا النجاح باستمرار .

اننا رجال المطروقات نعاهدكم باستمرار البذل والتضحية خلال فترة الانتاج للوصول به الى ما نرجوه جميعا .

أنت تكتب ونحن ندفع



عزيزي المحرر

ان آخر ساعة تدفع جنيه واحد عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب ان يكتب عنوانه كامل وان ينتظر فى محل عنوانه شيك بالجنيه السعيد . اما الذين خارج الجمهورية العربية المتحدة فسترسل اليهم مجلة آخرساعة تباع كاشتراك مجانا بقيمة هذا المبلغ .

صح النوم يا مصلحة الآثار

يبدو أن مصلحة الآثار ما زالت لا تحس بالتغير الكبير الذى حدث فى حياتنا – ويبدو أن عمل المسئولين فيها وغرقهم فى التاريخ جعلهم ينسيون بجرد كشط عبارة الحكومة الملكية المصرية الموجودة فوق مراوح مكاتب المدير العام ووكيل المدير العام ومكتب مدير المستخدمين والتى تواجهها عيونهم طوال وجودهم فى العمل .

ع . م . ى .

ولا انا !

تقابل غريبان فى حفل عام ، فقال احدهما للآخر – وقد ظن أنه صينى – الم أقابلك فى العام الماضى فى هونج كونج ؟

وقال الآخر : اننى لم أذهب قط الى هونج كونج ...

وقال الأول : ولا أنا !.. لابد أنهما كانا رجلين آخرين !

احمد ثروت عبد الرحمن السيد
بنها

مفاجاة ..

جئ الى المستشفى بامرأة مغمى عليها . وحاول الاطباء عبثا أن يفيقوها ، ولكنها استمرت فى اغمائها رغم جميع الوسائل الطبية ...

والتفت الطبيب الى زميله وقال له :

– كم تقدر عمر هذه السيدة ؟

وقال الطبيب الآخر :

– ٣٥ عاما ...

وهنا نهضت المرأة وقالت : كلا ... عمرى ٢٠ عاما فقط !

سمير انيس ابراهيم
شبرا

الملاك الطائر !

قال الطفل لأمه : هل الملائكة تطير يا أمى ؟.. فقالت له : نعم.. فسألها : وهل الخادمة من الملائكة ؟ قالت : كلا ولماذا ؟ قال : لاننى سمعت والدى يقول لها : أنت ملاك !

قالت الأم : ستطير حالا بعد الغداء يا حبيبى !

محمد غسان فيصل
مصر الجديدة



أحمد الصاوي محمد

فكرة لهيئة البريد : أين طابع أبوهيف؟

الحرائق في المصانع !

حدث في هذه الفترة الاخيرة ، وفي خلال اسبوع واحد منها ؛ حريقان كبيران في مصنع بالقاهرة ؛ وفي آخر غير بعيد عنه من اكبر مصانع الجمهورية. الاول لثلج والثانى للروائح العطرية ! وبلغت الخسائر فيهما حوالى المليون جنيه !!!

فهل هذه الحرائق قضاء وقدر ؟! ام هو الاهمال والتراخى والتوانى في اداء الواجب والاستهتار بالثروة القومية ؟!

خبرني ياسيدي بالله عليك كيف يحدث هذا لو اتبع النظام والامن الصناعى ونفذت الاوامر المستديمة في ظروف الحريق وتمرن العمال على اطفاء الحرائق بانفسهم بمجرد اشتعالها وبالاجهزة المفروض وجودها لهذه الطوارئ ؟!

لقد اغدقت الدولة المرتبات والتامينات والمعاشات والمكافآت على الجميع من المدير الى العامل والخفير واصبحوا هم اصحاب المصانع المستفيدين منها ، فماذا فعلوا لتجنب مثل هذه الخسائر الفادحة ؟!

وليس ببعيد حادث حرق الترام محاولة لمنع كشف الاختلاسات والامر مازال مطروحا بين يدي النيابة العامة ..

حامد الشاذلى

لي شقيق يدعى محمود شاكر عبداللطيف وهو طالب بالسنة الاولى بكلية علوم الاسكندرية وكان قد التحق بها على ان يؤدي امتحانا تكميليا في اللغة الانجليزية تحدد الكلية موعده فيما بعد عقب انتهاء الفصل الدراسي الثانى .. والمفروض قانونا ان ترسل الكلية خطابا مسجلا لكل طالب له الحق في دخول الامتحان ؛ وانتظرنا ؛ وفي اثناء فترة الانتظار قرا والدي مصادفة في جريدة الاخبار عن موعد الامتحان فما كان منه الا ان ارسل خطابا مستعجلا لاحد اقاربنا المقيمين بالاسكندرية يطلب منه التاكد من صحة ماقرا على ان يرسل لنا برقية اذا كان هذا صحيحا . وفي اليوم التالى وصلتنا البرقية ولولا ذلك لما تمكن اخى من تادية الامتحان حيث انه لم يصلنا – حتى الآن – من الكلية اي خطاب ، ويمكن للمسئولين التاكد من ذلك بمراجعة دفتر استلام الخطابات المسجلة . ومن الغريب انه وصلنا من قريبي هذا خطاب بعد ذلك يقول فيه انه لما توجه الى كلية العلوم للاستفسار عن الموعد اجابه المختصون بانه لا علم لهم بمثل هذا ! وانه يجب عليه التوجه الى كلية الآداب للاستفسار حيث انها مقر عقد الامتحان .. وقد كان.

سيدي الكريم – من المسئول عن مثل هذا ؛ هل هم موظفو كلية العلوم ؛ ام مصلحة البريد ..؟ التمس من الدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالى ومن الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات والمسئول عن هيئة البريد .. التمس منهم التحقيق ..

احمد ماهر عبد اللطيف
الرياض مركز دكرنس
دقهلية

طابع ابوهيف

ان هذه الانتصارات المشرفة التى سجلها سباحنا الكبير عبد اللطيف ابوهيف اكثر من مرة جديرة بالتكريم ..

ولعل خير ماتكرم به سباحنا الذي رفع اسم بلاده في كل مسابقة ان تصدر الدولة طابع بريد تذكاريا ؛ يحمل صورة قاهر الماء ؛ رمزا لانتصاراته المتتابعة..

ان هذا الطابع التذكاري الذي اقترح اصداره ؛ سيجوب اقطار الأرض، وسيروي للشعوب التى تصل اليها رسائلنا قصة بطولة سباح من ابناء جمهوريتنا العربية الحبيبة ..

انه كسب رياضى .. نفخر به ..

عيسى متولى

العلف .. والثروة الحيوانية

نشرتم سيادتكم في «الاخبار» مقالا بمناسبة الثروة الحيوانية وضرورة العناية بعلف الماشية بمناسبة بحث المهندسة الزراعية هدى ..

واضيف اليه ان الدكتورة ليلى عباس حامى حسين الاستاذة بكلية الزراعة بالجيزة كانت اول من تقدمت ببحث علمي في هذا الموضوع منذ سنوات وحصلت به على درجة الماجستير مع مرتبة الشرف.

وعلى كل ؛ فالزراعيون العلماء واخواننا المزارعون الاميون كلهم متفقون منذ عهد الفراعنة على ضرورة العناية بعلف الحيوان .

وفي الامثال قالوا لرجل : مال ابنك ماشي ؟.. فرد قائلا ماحواليهاشى .

وقالوا لآخر : مال ابنك معمول ؟.. فرد قائلا : من كتر المأكول .

وفي مكاتب وزارة الزراعة مئات التلغرافات يصرخ فيها المزارعون من نفاد ارصدة العلف ببلادهم ..

فهل من حل علمي سريع يخطط ويتابع الاجهزة الحكومية والشعبية تنفيذه قبل أن يصل الامر الى صنع لحم صناعى او فيتامين لحم عجالى وضانى وهكذا ..؟

عبد الخالق على

اين مدارس امبابة ؟!

شكرا لسيادتكم على تفضلكم بنشر كلمتي عن السيارات العامة المنشورة بمجلة آخر ساعة العدد رقم ١٥٥٠ . ولي كلمة احب ان اعرضها على سيادتكم نحن ملاك مدينة التحرير بامبابة ؛ المدينة التى انشأتها الثورة عام ١٩٥٥ لاصحاب الدخل المحدود وقد خصص فيها قطع اراض لبناء المنافع العامة لخدمة شاغليها مثل مدرسة ثانوية للبنين واخرى للبنات وثالثة اعدادية للبنات ومركز للمطافئ والاسعاف والبريد .. ونظرا للتقصير في بناء هذه المنافع للآن تركت هذه الاراضى بدون بناء كما تركت الاراضى المخصصة للحدائق العامة فاصبحت اماكن لالقاء الزبالة ومخلفات المنازل والاتربة رغم وجود مواسير مياه وصنابير الحدائق العامة بداخلها . واخيرا فوجئنا ببناء عمارات سكنية على هذه الاراضى، وفعلا تم بناء خمس عمارات والآن يجري بناء خمس عشرة عمارة اخرى بجوارها وفي الاماكن المشار اليها ؛ فهل اقامة مساكن بدل المدارس والمنافع العامة في نظر السيد محافظ الجيزة على هذه الاراضى افضل من المدارس .. اخبرنى بربك .. اين المدارس لابنائنا وبناتنا مع العلم بان تعدادنا بلغ حوالي (٦٠٠٠٠) ستين الف نسمة باضافة سكان مدينة العمال والمنيرة والمساكن الشعبية الخاصة بالمحافظة والبلدية وعزبة كركور .. مع التفضل بالعلم بانه لا يوجد اراض فضاء للبيع خلاف ماذكر نظرا لان المدينة المذكورة خصصت للتمليك .

عن ملاك مدينة التحرير
بامبابة
يونس محمود يونس

قبلات وصفعات

جاء الى القاهرة المجاهد سليمان بن حمير امير الجبل الاخضر فى عمان وعضو المجلس الاعلى لقيادة الثورة العمانية .. قطع رحلته فى بيروت وحضر لكى يشهد العرض العسكرى الضخم الذى شهدته القاهرة ..

وكتب الامير سليمان بن حمير لآخر ساعة يروى انفعالاته بالعرض العسكرى الذى قدمه جيش الجمهورية العربية المتحدة فقال :

– لقد كنت أعلم قبل مشاهدتى للعرض العسكرى .. ان الجمهورية العربية المتحدة تمتلك جيشا قويا ومدعما باحدث الاسلحة التى تعرفها جيوش العالم .. ولكننى لم أكن اعلم ان جيش الجمهورية العربية المتحدة بهذه القوة المذهلة ..

رسالة عاجلة من ثائر الجبل الأخضر

لقد دمعت عيناى وانا اشاهد الصواريخ الموجهة .. والدبابات البر مائية وطائراته النفاثة وهى تمر فى العرض امام الرئيس جمال عبد الناصر وضيوفه قادة القارة الأفريقية .

وقبل أن ينتهى العرض العسكرى الضخم الذى قدمه جيش الجمهورية العربية المتحدة فى استاد مدينة نصر .. كنت قد احسست بالاطمئنان على مصير ثورتنا فى عمان ونحن نواجه الاستعمار البريطانى الغاشم ..

احسست بالاطمئنان على كل الثورات الحرة فى العالم العربى .. وفى كل انحاء القارة الافريقية

سليمان بن حمير
امير الجبل الاخضر
وعضو المجلس الاعلى لقيادة الثورة العمانية

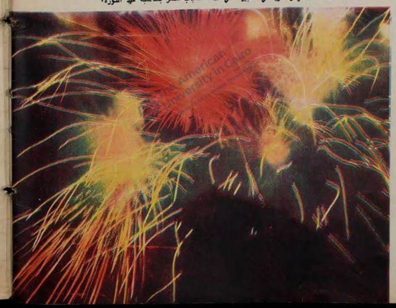


ليالى العيد التى سهرتها القاهرة



في ميدان الجمهورية : اجتمع اكثر من ٢٥٠ الفا في المؤتمر الشعبي الكبير واتجهت عيونهم الي هذه المنصة التي جلس عليها رؤساء افريقيا وقادتها..

في استاد القاهرة : كانت خمسمائة سيارة اوتوبيس تنقل الآلاف الي هناك لمشاهدة العرض الرياضي الكبير الذي قدمه شباب مصر بمناسبة عيد الثورة.



عشر ليال سهرتها القاهرة فى أعياد.. وأضواء .. وزحام لم تشهده من قبل .. وتدفق الآلاف من خارج الحدود .. ومن داخلها الى العاصمة الكبيرة وزحفوا اليها بالطائرات والقطارات والسيارات وامتلأت الفنادق على آخرها وازدحمت الشوارع والميادين وكان السبب .. هذا اللقاء بين اعياد الثورة ومؤتمر القمة الافريقى والمعرض الصناعى فى وقت واحد . . وقد سهرت آخر ساعة مع القاهرة فى لياليها المضيئة وسجلتها بالالوان .. !

زحام ‥ زحام ‥ زحام‥ زحام ‥
عشرة أيام من الزحام عاشتها القاهرة ولم تر مثلها في تاريخها الطويل ‥
كل جزء فيها كان مليئا بالناس ‥ ومليئا بالحركة ‥ مطارها يستقبل كل يوم عشرات الطائرات ‥ والقطارات تنقل اليها مئات الالاف ‥ شوارعها لا مكان فيها لقدم واحدة ‥ فنادقها ليس بها علي كثرتها ‥ حجرة واحدة فارغة‥ كل مكان فيها كان كامل العدد ‥ ان أكثر من شيء تسبب فى هذا الزحام‥!

اولا مؤتمر القمة الافريقي ‥ثم اعياد الثورة وافتتاح المعرض الصناعى والنهضة السياحية التي نعيشها هذه الايام ‥ كل هذه المناسبات جذبت الاف الزواز من جميع انحاء العالم ‥ الي القاهرة ‥ بعد ان كان شهر يوليو من كل عام هو شهر الفراغ والاجازات في القاهرة ‥ اصبح شهر الزحام ‥ والعمل الكثير.

زاد الضغط علي مطار القاهرة الدولي الجديد بدرجة لم يسبق لها مثيل منذ افتتاحه في مايو عام ١٩٦١ فعلاوة علي الحركة العادية للمطار استقبل طائرات تحمل ٣٣ زعيما افريقيا ومعهم اعضاء الوفود المرافقة لهم ‥


زحام الصحفيين المصريين والاجانب وبريق عدسات التصوير القادمة من كل مكان فى قاعة اجتماعات الملوك والرؤساء الافريقيين لتسجيل اللحظات التاريخية

زحام الالاف الذين جاءوا الى القاهرة من داخل الحدود ومن خارجها فى ساحة العرض العسكرى بمدينة نصر لمشاهدة الصواريخ والاسلحة الجديدة
زحام شديد فى المعرض الصناعى ومتابعة احدث المعروضات من انتاج مصانعنا وقد ابدى الامبراطور هيلاسلاسى اعجابه الشديد بها حينما زار المعرض واجنحته.

ومحطة السكة الحديد نقلت الي قلب القاهرة مئات الالاف من المواطنين القادمين من مختلف انحاء الجمهورية ‥ كان عدد القطارات الوافدة الي القاهرة قبل شهر يوليو ١٥٣ قطارا ‥ ارتفع عددها الى ٢٠٥ قطارات لمواجهة الضغط الزائد ‥ فقد زاد عدد القطارات بنسبة ٣٠ في المائة ‥ بينما زاد عدد القادمين الي القاهرة ٥٥ في المائة !

فالقطارات التي كانت تنقل في اليوم ٦٠ الفا ‥ اصبحت تنقل ما يزيد على ١٠٠ الف مسافر يوميا ! والسبب احتفالات الثورة ‥ والمعرض الصناعى ‥ ومؤتمر القمة ‥ وكانت تذاكر السفر مخفضة بنسبة ٥٠ في المائة لمن ياتي الي القاهرة ‥ ويزور المعرض الصناعي ‥ ومخفضة بنسبة ٧٥ في المائة لمن يحضر احتفالات اعياد الثورة ‥ وتمتع بهذا التخفيض ٢٠ الف مواطن هم الذين كانوا يحملون دعوات الاتحاد الاشتراكي لحضور الاحتفالات حتي سيارات الاقاليم ‥ شاركت في زيادة زحام القاهرة ‥ فالسيارات التي تصل الي حي القللي قادمة من الوجه البحري زادت بنسبة ٤٠ في المائة في شهر يوليو ‥ والسيارات التي كانت تعمل قبل يوليو عددها ١١٠ سيارات ‥ زادت الى ١٥٤ سيارة ‥ وبعدان كانت هذه السيارات تنقل



الزحام العجيب الذى عاشته العاصمة الكبيرة خلال أعياد ثورة يوليو



زحام شديد فى المعرض الصناعى ومتابعة احدث المعروضات من انتاج مصانعنا وقد ابدى الامبراطور هيلاسلاسى اعجابه الشديد بهاحينما زار المعرض واجنحته.

الي القاهرة ٣٥ الف مواطن يوميا .. اصبحت تنقل ٥٥ الفا يوميا !

ولمتابعة المؤتمر .. واحتفالات الثورة .. استقبلت القاهرة ١٧٠ صحفيا من افريقيا .. و ٩٠ صحفيا من بقية انحاء العالم غير ٧٠ مراسلا اجنبيا مقيما في القاهرة ..

وتحملت الفنادق كل هذا الضغط .. بصعوبة بالغة .. فالهيلتون حجز باكمله لرؤساء الوفود الافريقية .. وشبرد وكليوباترة استقبلا اعضاء الوفود ..

استقبل شبرد وحده ٥٥٠ مرافقا .. واستقبلت حجرات كليوباترة التى لا تزيد على ٨٤ حجرة ١٠٠ مرافق غير المترجمين والسكرتارية والصحفيين .

اما الـ١٨٣ حجرة فى سميراميس فقد استقبلت ٣٣٠ ضيفا مابين صحفيين وسياح كان المفروض ان يقيموا في هيلتون وشبرد وكليوباترة .. غير اعضاء الوفود العسكرية للأردن .. والجزائر .. وافغانستان .

وكانت النتيجة ان اصبحت كل شوارع القاهرة مزدحمة.. وتركز الزحام يوميا في ميدان التحرير .. وكوبري قصر النيل .. والمعرض الصناعى .. اما ميدان الجمهورية على سعته.. غطته الجموع ليلة ٢٣ يوليو التي احتشدت لتستمع خطاب الرئيس . لقد حضر ما يزيد على نصف مليون مواطن استمعوا لبلتها الي زعماء أفريقيا.. والي قائد ثورتنا ..

اما مدينة نصر .. الصحراء التى كانت مهجورة دائما فقد غصت بالالاف الذين توافدوا عليها صباح يوم ٢٣ يوليو الماضي .. خمسمائة سيارة أوتوبيس كانت تنقل المواطنين من العباسية الي الاستاد مجانا ..

لقد بدأ القادمون الي القاهرة يغادرونها .. واخذت الحياة العادية تعود الي المدينة الكبيرة وانتقل الزحام الي الاسكندرية لحضور احتفالات عيد الثورة هناك .. ولمؤتمر القمة العربي القادم . ولقضاء فصل الصيف.!

سمير عبد المطلب

قصة • صورة الغلاف

بكل فخار .. بكل اعتزاز.. بكل قوة .. وقف الرئيس جمال عبد الناصر القائد الاعلى والمشير عبد الحكيم عامر نائب القائد الاعلى فوق المنصة الرئيسية للعرض العسكرى لتحية الرجال .. والابطال .. وصواريخ جيشنا جيش الامة العربية كلها ..

آخر ساعة

ألغاز .. وصور

طوال ١٥٠ سنة حكمت أسرة محمد على بلدنا. وبينما كانت الباخرة تغيب بالملك السابق فى عرض البحر كانت تحمل معها آخر جذور الشجرة الخائنة التى اقتلعتها ثورة الشعب الخالدة يوم ٢٣ يوليو ...

فهل تحفظ التاريخ ؟

انظر الى هذه الصور التى تجمع فريقا من الاسرة الدخيلة وقل من هو صاحب الصورة ثم رتبهم حسب اقدميتهم .. اقدميتهم ...

ثم قارن اجابتك بالحل الصحيح فى آخر الصفحة:







١ ـ السلطان حسين كامل
٢ ـ الخديو توفيق
٣ ـ الخديو سعيد
٤ ـ الخديو عباس حلمى

ترتيبهم : الخديو سعيد ـ الخديو توفيق ـ الخديو عباس حلمى ـ السلطان حسين كامل

النجوم قالت لى ..

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
تجد أخيرا المساعدة التى رجوتها طويلا . كن حذرا فى معاملاتك

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
أسبوع تحقق فيه كثيرا من آمالك . مقابلات هامة تتم خلال الايام القادمة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
أبواب كثيرة تتفتح امامك . امور تستدعى منك بعض التضحيات . اهتم بصحتك .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
نشاط كبير يدفعك للامام . حاول تسوية سوء خلاف . تصلك رسالة .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
التعاون ضرورى لتحقيق ما تنشده . حافظ على شعور من تتعامل معهم .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
لا فائدة من التشبث بعنادك واصرارك . السفر ضرورى لنجاح مشروعاتك .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
تحسن ملموس لجميع أحوالك . صفقة رابحة او مكاسب مالية . السعادة تعم الاسرة .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر ؟
حظ كبير يحالف مشروعاتك الشخصية . سوء تفاهم يحتاج لبعض الوقت ليزول

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر ؟
مشكلة تضع صبرك موضع تجربة . عمل هام يعهد اليك تثبت فيه شخصيتك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر ؟
أمل جديد يتراءى فى سماء حياتك . فرص مليئة بالوعود فى محيط العمل .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر ؟
قوة ارادتك كفيلة بتذليل الصعاب التى تعترض طريقك . تقدم بثبات وثقة ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير ؟
تغييرات كبيرة تطرا على حياتك خلال هذا الاسبوع . تنعم بصحة جيدة ..

فلكى آخر ساعة

اذا كنت من مواليد هذا الاسبوع

فرص كثيرة تساعدك على تدعيم مركزك والتطلع لمشروعات جديدة . تستطيع ارضاء طموحك والتقدم للامام . مسائل فى حاجة لرعايتك واهتمامك . علاقات طيبة مع من تتعامل معهم استقرار فى حياتك العاطفية تتمتع بصحة طيبة .

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين
وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ؛ ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية
سوريا ٦٠ ق.س
لبنان ٦٠ ق.ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطر والبحرين ٢٠ انه
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات
البريد العادى :
ج.ع.م. ودول الاتحاد البريدى العربى جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج



١٢ عاما
خالص التهاني
للسيد الرئيس
جمال عبد الناصر
والشعب العربي
بالعيد العاشر الثاني للثورة الخالدة
كايرو
نصر
شركة النصر للدخان والسجاير
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية